57-59

أسس بناء
برامج التربية الرياضية

الدكتور
محمد الحماحمى
أستاذ بقسم أصول التربية الرياضية
والترويح ـ بكلية التربية الرياضية
للبنين جامعة حلوان

الدكتور
امين الخولى
أستاذ بقسم أصول التربية الرياضية
والترويح ـ بكلية التربية الرياضية
للبنين جامعة حلوان

١٩٩٠م ـ ١٤١٠هـ

دار الفكر العربى

إهداء



إلى استاذنا الفاضل

الأستاذ الدكتور : إبراهيم حامد قنديل نهدى هذا الجهد المتواضع فى مجال تتلمذنا فيه على يديه وتشر بنا خلاله القيم الخلقية مثلما اكتسبنا القيم العلمية ، متمنين لسيادته الصحة وطول العمر ،

الحماحمى وأمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم : أ . د . أحمد حسين اللقانى

عندما طلب منى الزميلان مؤلفا هذا الكتاب أن أقوم بتقديمه الى القارىء العربى إنتابنى شعور بالتردد ، ومبعث هذا الشعور هو أن الكتابة فى مجال المناهج ليست بالأمر اليسير ، كما أنها مجال محفوف بكثير من المزالق ، لذا أثرت أن أتصفح الكتاب أولا ، ومناقشة مؤلفيه ثانيا ، ثم قراءته قراءة متأنية ثالثا ، ومرجع هذا كله هو أننى أبحث دائما عنّ خط فكرى يلتزم به الكاتب ، ومن ثم يكون ما يوضع على الأوراق هو تعبير عن إتجاهات هذا الخط الفكرى ، ولقد وجدت بالفعل ما أبحث عنه وما أحرص على وجوده فى أى كتابه فى مجال المناهج ، وهنا زال شعورى بالتردد وأحسست أنى أمام جهد أثنين من الباحثين الأكفاء ، وهو يستحق الثناء والتقدير ، ومن ثم فانى أشعر أنه من واجبى أن أشكر الكاتبين على هذا الجهد وعلى تشريفهما لى بالاطلاع عليه وتقديمه إلى القارىء العربى .

ويحتوى الكتاب على عشرة فصول تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقى ، وهو أمر تفتقده كتب كثيرة فى مجال المناهج ، كما أنها اشتملت على معالجة تفصيلية للأسس التى تبنى فى ضوء منها برامج التربية الرياضية المدرسية ، وهو بذلك يسد ثغرة كان يعانى منها مجال التربية الرياضية على المستوى المدرسى ، وخاصة أنه لا يزال هناك من ينظرون الى التربية الرياضية باعتبارها نشاطاً تكميليا ، بل وهناك البعض الآخر الذى ينظر الى هذا المجال باعتباره أمراً يجب حذفه أو الاستغناء عنه فى الجداول المدرسية ، وعلى أية حال فان كلا الاتجاهين يعبر عن نظرة قاصرة الى الطبيعة الانسانية وطبيعة العملية التربوية وخصائص الموقف التعليمى الجيد وما يجب أن يشمله من مدخلات وما يجب أن يؤدى اليه من مخرجات ، وفى إطار هذه الفكرة جاء الفصل الأول ليعالج الأساس الفلسفى لبرامج التربية الرياضية من حيث المفهوم ، ومن حيث كونها مادة مدرسية ، ومن حيث فلسفة تعلم التربية الرياضية ، كما خصص الكاتبان جانبا من هذا الفصل لعرض التعريفات العلمية ، وكذا الحاجة الى دراسة البرامج الدراسية وتطورها وتطور مفهوم برنامج التربية الرياضية ، وقد استعان الكاتبان فى هذا المجال بعرض

عديد من وجهات النظر التي كان لها أبعد الأثر فى توضيح ما يود الكاتبان عرضه .

وفى الفصل الثانى : أهتم الكاتبان بموضوع تصميم وبناء برامج التربية الرياضية مع التركيز الواضح على العمليات الاجرائية الأساسية المطلوبة فى هذا المجال ، والعمليات التى يجب أن تقوم بها لجان المناهج ، وقد لجأ الكاتبان هنا إلى عرض بعض النماذج المفيدة فى هذا الشأن وهو اتجاه طيب ومفيد لتوضيح الاجراءات التنفيذيه فى هذا المجال .

أما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة الأسس الاجتماعية والنفسية لبناء برامج التربية الرياضية مع التركيز على العلاقة بين هذين البعدين وعملية بناء البرنامج وأهمية كل منهما فى هذا المجال، على اعتبار أن أى برنامج دراسى هو انعكاس لعدة أمور من بينها المجتمع بفلسفتة وثقافتة وآماله ، ومن بينها أيضا المتعلم بخصائصه الجسمية والنفسية والعقلية والصحية وغيرها.

وفى الفصل الرابع أهتم الكاتبان بموضوع غاية فى الأهمية ، وهو الإمكانات المتاحة وعلاقتها بالبرنامج ، وكيف أن هذا الأمر يجب أن يكون محور أهتمام منذ بدء تصميم البرامج وفى أثناء تنفيذها على المستوى المدرسى .

وبدءاً من الفصل الخامس ينتقل الكاتبان إلى معالجه العمليات الإجرائية فى مجال تصميم وبناء البرامج ، لذلك خصص هذا الفصل لعملية تحديد الأهداف ، وعالج الكاتبان ماهية الأهداف وأهمية تحديدها ومصادرها ومعاييرها وعلاقتها بالأغراض . ثم عالجا عملية التحديد الاجرائى لها وتصنيف الأهداف السلوكية وغير ذلك من الأمور وثيقة الصلة بالاهداف ومستوياتها المختلفة ، وتجدر الملاحظة بأن الكاتبين اهتما فى هذا المجال بابراز العلاقة بين الأهداف والمحتوى ، والعلاقة بين مختلف جوانب التعلم وخاصة المعرفية والحركية ، وهو أسلوب يدل على إدراك كامل لطبيعة العلاقة بين مكونات الخبرة التعليمية المربية .

أما فى الفصل السادس فقد عالج الكاتبان أوجه النشاط المصاحبة للبرنامج من حيث أختيارها ومعايير ذلك الأختيار ، وعلاقتها بالمحتوى ،

وقد أورد الكاتبان هنا بعض وجهات النظر المتعلقة باختيار الانشطة المصاحبة للمناهج المدرسية .

وفى الفصل السابع عالج الكاتبان موضوع التقويم من حيث أهميتة وأهدافه وأنواعه ومستوياته ، وطبيعة البرنامج التقويمى ومشملاته ، وجمع البيانات وتبويبها واستنتاج ما تدل عليه النتائج .

وفى الفصل الثامن اهتم الكاتبان بموضوع محتوى النشاط فى برامج التربية الرياضية المدرسية ، ومع التركيز على ما يناسب منها المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وذلك استناداً الى دراسات سابقة وأفكار يتبناها الكاتبان .

وقد خصص الفصل التاسع لموضوع الوسائل التعليمية فى البرنامج ، وذلك باعتبارها أساسية ومقوماً من مقومات نجاح البرنامج الدراسى مهما كان نوعه ، لذلك عالج الكاتبان فى هذا الفصل الوسائل التعليمية من حيث ماهيتها وتصنيفاتها ودور أن المعلم فى استخدامها سواء نحو الوسائل أو نحو التلاميذ .

وفى الفصل الأخير وهو الفصل العاشر عرض الكاتبان لدور المدرس تجاه برامج التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيبم وإدارة الدرس ، مع التركيز على دور المدرس ، برامج التربية الخاصة ومجالات برامج التربية الرياضية .

والكتاب فى جملته يعبر عن جهد طيب ومشكور ، وخاصة أن الكاتبين رجعا إلى عديد من المراجع العربية والأجنبية كما أستخدما أسلوب النماذج وعرضا العديدمن الصور والاشكال الترضيحية التى تزيد مادة الكتاب وضوحاً .

وفى الختام لا يسعنى إلا أن أكرر الثناء على هذا الجهد،وانى سأتطلع دائماً الى المزيد من جهد الكاتبين وأرجو لها كل التوفيق والسداد، كما أرجو أن يكون هذا الكتاب فيه ما يسد نقصاً ويشبع حاجة لدى كل مهتم ببرامج التربية الرياضية : خبراء ومدربين ومعلمين وطلابا وعلى الله قصد السبيل) .

أستاذ دكتور

أحمد حسين اللقانى

أستاذ المناهج بتربية عين شمس

المقدمة

تلاحق التقدم والتطور فى العصر الحديث بفضل تقدم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة . ويعود هذا الفضل بدوره الى الانسان صانع الحضارة الذى يستخدم علمه فى تحقيق حياة افضل للبشرية .

اذ ان المعرفة لا تتحول ولا تتحرك ولا تتطور بطريقة آلية ، فالانسان هو العامل الأساسى فى صنع عملية التقدم الحضارى والتطور ، ولذا يجب أن ينال الفرد كل رعاية واعداد تربوى واجتماعى منذ طفولته .

ومن ثم فان الدول المتحضرة تهتم برعاية الطفولة ، وتخصص لها أكبر نسبة فى ميزانياتها وتضع لأطفالها المناهج العملية والتربوية والعلمية لتحقق لهم النمو المتكامل .

والتربية الرياضية تلعب أدورا فعالة فى تربية النشء من النواحى البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية ، وبالتالى تساهم فى تحقيق النمو الشامل للفرد ، فالانسان وحدة لا تتجزأ ، ويتأثر ككل وينمو ككل فالنمو يشمل جوانب الانسان كلها .

ولذا لا يمكن التصور أن منهجا تعليميا تربويا حديثا يتجاهل التربية الرياضية أو ينظر اليها على انها نشاط لا قيمة له فى تعليم وتربية النشء .

وفى الدول المتقدمة نجد أن مادة التربية الرياضية تعد مادة أساسية فى المناهج التعليمية ، ويتم اختبار الطالب فيها وفقا لمقاييس واختبارات علمية محددة لكل مرحلة سنية .

ونظراً للأهمية التربوية للتربية الرياضية ، فقد اهتم المتخصصون فى مجال برامج التربية الرياضية بتطويرها حتى تحقق اهدافها التربوية وتساهم فى تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد .

ولأهمية المناهج والبرامج فى مجال التربية الرياضية قام المؤلفان بإعداد مؤلفهما هذا ليقابل احتياجات العاملين فى مجال التربية الرياضية .

والهدف من إعداد هذا الكتاب هو وضع تصور عن كيفية تصميم وبناد البرامج فى مجال التربية الرياضية المدرسية . إذ ان عملية التصميم والبناء هى خطوة اساسية فى تشكيل البرنامج ، ويتوقف عليها مدى نجاح البرنامج فى تحقيق اهدافه التعليمية والتربوية ، فبقدر ما يكون البرنامج مبنيا على اسس علمية ، ومراعيا لمعايير ومباوىء تصميمه وبنائه ، بقدر ما يكون قادرا على تحقيق الأهداف التى صمم من أجل تحقيقها ، وخاصة إذا تناوله بالتطبيق مدرسون اكفاء تتوفر لديهم المهارة فى التعليم والتدريس .

ومن منطلق ادراك المؤلفين لهذا المفهوم ، فقد حرصا على ان يتناول كتابهما هذا كل ما يتصل من موضوعات ترتبط بتصميم وبناء البرنامج وما يتصل به .

ولذا فقد تناول هذا الكتاب الاطار الفلسفى لبرامج التربية الرياضية والخطوات المتبعة في اعداد البرامج، فيتناول دراسة المجتمع ، دراسة التلاميذ، دراسة الإمكانات والتسهيلات،تحديد الأهداف،اختيار اوجه النشاط، التقويم.

وكذلك يتضمن هذا الكتاب محتوى النشاط فى برامج التربية الرياضية المدرسية ، موضحاً أهم أوجه النشاط التى يقترح ان تتضمنها برامج مرحلة رياض الأطفال ، وبرامج المرحلة الابتدائية ، وبرامج المرحلة الإعدادية (المرحلة المتوسطة) ، وبرامج المرحلة الثانوية .

كما يتضمن الكتاب موضوعاً عن الوسائل التعليمية فى مجال التربية الرياضية لأهمية الوسائل التعليمية فى التربية المعاصرة ، وموضوعا آخر تناول أدوار المدرس التعليمية والتربوية تجاه برامج التربية الرياضية ، وذلك من خلال تحديد ادواره تجاه مكونات برنامج التربية الرياضية ، من دورس ونشاطات داخلية ونشاطات خارجية .

ولذلك يكون الكتاب قد قدم اطاراً نظرياً يتيح تصوراً واضحاً لأهم المفاهيم والمبادىء المتعلقه بتصميم برامج التربية الرياضية .

ويأمل المؤلفان أن يكونا قد أسهما باعداد مؤلفهما هذا فى تقديم جهداً متواضع الى كل من يتصل عمله بالتربية الرياضية المدرسية ، سواء كانوا

طلابا بكليات التربية الرياضية ، أو مدرسين لمادة التربية الرياضية ، أو يعملون فى مجال التوجية أو فى مجال التخطيط للرياضة المدرسية وبرامجها.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا فى عملنا هذا ، ونسأله تعالى أن نتمكن فى القريب من إعداد مؤلف آخر يتناول موضوعات تحديث المناهج وتطويرها فى التربية الرياضية باعتباره موضوعاً مكملاً لأسس بناء وتصميم البرامج ، والله نسأل أن يهدينا سواء السبيل ،

محمد الحماحمى ، أمين الخولى

مكة المكرمة رمضان ١٤١٠ هـ .

الفهرس

الفصل الأول

الإطار الفلسفى لبرامج التربية الرياضية

- مفهوم التربية الرياضية .
- التربية الرياضية كمادة دراسية .
- فلسفة البرامج فى التربية الرياضية .
- فلسفة مدرس التربية الرياضية والبرنامج .
- التعريف بالمصطلحات العلمية فى مجال البرامج الدراسية .
- الحاجة الى دراسة البرامج الدراسية .
- تطور البرامج الدراسية .
- تطور مفهوم برنامج التربية الرياضية .

مفهوم التربية الرياضية :

عند سؤال الناس بمختلف فئاتهم فى مفهومهم عن التربية الرياضية ، فإن النتيجة ستثير الدهشة ،فالبعض يرى أن التربية الرياضية هى المهارات الترويحية أو هى تعليم الخلق الرياضى ، أو هى تنمية اللياقة البدنية ، بل منهم من يراها على أنها هى الرياضة أو التدريب الرياضى على وجه التحديد (١١٥) .

وفى ذلك يشير (بوتشر) الى أن كثيراً من الناس يفتقرون الى المفهوم الصحيح للتربية الرياضية ، فبعضهم يراها على انها اعضاء قوية ونوايا طيبة ، بل أن البعض لا يعلق فى ذهنه شىء عن التربية الرياضية سوي العد التوقيتى ١ - ٢ - ٣ - ٤ . (١١) .

ويسرى هذا على مجتمعنا العربى إلى حد كبير ، بل يتعداه فى سوء الفهم والادراك الخاطىء لمفهوم التربية الرياضية ، ولقد أوضحت دراسة صبحى حسانين[٤٦] أن تلاميذ بعض المدارس فى جمهورية مصر العربية تسىء فهم المعني الحقيقى للتربية الرياضية ، بالرغم من أننا نفترض أنهم يتلقون برنامجا متكاملاً فى التربية منذ دخولهم المدارس .

إن (التربية البدنية والرياضة) فى مسارها التاريخى كانت دوماً انعكاساً لواقع مجتمعنا كما أنها صورة للفلسفة الاجتماعية والتربوية السائده فطالما ارتبطت أهداف التربية الرياضية بالاهداف التربوية ، ولم يذكر التاريخ نجاح أى برامج للتربية الرياضية إلا فى سياقاتها التربوية ، الإجتماعية .

وإذا استعرضنا الاصطلاحات والتعريفات والمفاهيم التى أعلنها خبراء وباحثو ومفكرو التربية الرياضية فى العالم المتقدم ، نجدها متنوعة وربما مختلفة ، ولكن هذا الاختلاف يكاد ينحصر فى الصياغة أو في تقديم هدف عن آخر فى سياق التعريف ولكن من المنظور السيمانتى (الدلالة والمعنى) نجد أنها متفقة على العناصر الأساسية للمفهوم الصحيح للتربية الرياضية وربما ساهم تقديم عرض لهذه التعريفات فى توضيع التعريفات فى الفكرة التى نرمى اليها ، مع الأشارة بأن اصطلاحى التربية الرياضية ، التربية البدنية يعنيان نفس المفهوم فى سياقات هذا الكتاب .

وفيما يلى عرضاً لأهم التعريفات المنشورة والخاصة بالتربية البدنية :

- **أوبرتيفر** Delbert Oberteueffer

التربية البدنية هى مجموع الخبرات التى يكتسبها الفرد خلال الحزكة .

- **وليامز** Jesse f. Willioms

التربيه البدنية هى مجموع الانشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأنواع ونفذت كحصائل .

- **هيدر نجتون** Clark W . Hetherington

هى ذلك الجانب من التربية الذى يهتم فى المقام الاول بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة ، لاكتساب التنمية والتكيف فى المستويات الاجتماعية والصحية ، واتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعى ، ويرتبط ذلك بقيادة تلك الانشطة من أجل استمرار العمليات التربوية ، دون معوقات لها .

- **ناش** Jay B . Nash

التربية البدنية هى ذلك الجانب من المجال الكلى للتربية التى تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات .

- **كاسيدى** Rosalind Cassidy

التربية البدنية هي كافة التغيرات التى تحدث فى الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة فى النشاط الرياضى .

- **كويل** Charles C . Cowell

التربية البدنية هى العملية الاجتماعية لتغيير سلوكيات الكائن البشرى الناشىء اساساً عن استثارة اللعب من خلال انشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط .

- **بوتشر** Charles Bucher

هى جزء متكامل من التربية العامة ، تهدف الى إعداد المواطن اللائق فى

الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الوان النشاط الرياضى المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل .

– **نيكسون** NixoN

التربية البدنية هى ذلك الجزء من التربية العامة الذى يختص بالانشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلى وما ينتج عن المشاركة فيها من تعلم .

وبأستعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية الرياضية نجد أنه يمكن استخارج العناصر المشتركه لمفهوم التربية الرياضية وهى :

– إن التربية البدنية جزء أو جانب مكمل للنظام التربوى .

– أن الانشطة البدنية التى تعتمد على العضلات الكبيرة بما فى ذلك الانشطه الرياضية ، انما هى وسائط تربوية لاكساب الخبرات السلوكية .

– أن نجاح الانشطة فى تحقيق الاهداف المرغوبة يتوقف على اختيارها وتنظيمها .

– أن الحصائل والمكتسبات السلوكية الناتجة عن برامج النشاط البدني لا تُثرى وتنمى الجانب البدنى فقط ، بل جميع الجوانب الاساسية للشخصية الانسانية .

– أن العمليات الاساسية فى التربية الرياضية تتطلب تنسيقا واختيارا للأنشطة وتتابعها ومجالها ، فهى عمليات (برامج) بالدرجة الأولى .

ونعتقد أن المفهوم الصحيح للتربية الرياضية يمكن أن يتأسس فى ضوء الفئات العريضة التالية :

– مجموعة من الاساليب الفنيه تستهدف اكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية بالإضافة الى معارف واتجاهات .

– مجموعة نظريات تعمل على تبرير وتفسير استخدام الاساليب الفنية .

– مجموعة من القيم والمثل تعبر عنها الغايات والاهداف وتكون بمثابة محكات وموجهات لنوع وحجم التعلم .

وكثير من المحاولات قد تمت سواء بإتباع منهج البحث العلمى الميدانى أو منهج البحث الفسلفى فى سبيل تقدير الصعوبات التى تعترض المفهوم الصحيح للنظام أو المهنة التي نطلق عليها (التربية البدنية) ، وهو المصطلح الذى كثيراً ما يوصف بالحيرة ، والقصور - على حد تعبير مارلين ماكانزى M . Mockenzie (١٠٥)

فهو محدود وربما قاصر لأنه يعطى معنى ضمنياً أن في الامكان تعلم الانشطة البدنيه بشكل يتسم بالخواء والجمود دون اعتبار للفكر والمشاعر .

إن مفهوم الشمولية والطبيعة التكاملية للوجود الانسانى تدحض الفكرة بأن التربيه ما هى الإعملية لتقسيم التربية العقلية فى جانب والتربية البدنية فى جانب آخر ، ذلك لأن التربية تهتم بالانسان ككل ، كما أنها تتكون من انماط للتعليم ، وتعتمد عليها وهى مؤسسه على السلوك المتفاعل والمشترك للجوانب المعرفية والانفعالية والحركية التى تشكل فى مجملها سلوك الانسان ، ولذلك لا يمكن أن تكون هناك (مجرد) عمليه لتربية البدن فحسب.

والمسمى أيضا محير لأنه يعطى في سياقات معينة معنى المنهج ، وفى سياقات أخرى يعطى معنى بنيه المعلومات Body of Knowledeg ، وهناك فرق بين الاثنين من حيث الهدف والمفهوم ، فإن بنية المعلومات تعنى المجموعة المتكاملة من الحقائق والافكار والمبادىء والمفاهيم والمهارات التى يتكون منها النظام disciplien ، بينما المنهج استراتيجيات وعمليات تربوية .

ولذلك فهناك فروقاً بين المنهج وبين البنية المعلوماتية ، وللتوضيح يمكن أن نضرب مثالا بأن هناك مادة للتربيه الفنية وهناك نظاما أسمه الفن التشكيلى وهناك برنامجا تربويا فى الفنون الجميلة .

فهل نملك القدرة على التفريق بين الرياضة كنظام والرياضه كبرامج (التربية الرياضية) ؟

إن التمييز بين النظام الاجتماعى / الثقافى (الرياضة) وبين البرامج التربوية (التربية الرياضية)أحد المداخل الأساسية المهمة للمدرس لتوضيح معنى التربية الرياضية ، مع التسليم بقوة الروابط بين المفهومين ، وبالطبيعة التكاملية لهذه الروابط .

التربية الرياضية كمادة دراسية :

يبدو أن سؤالا مثل ما هى التربية الرياضية كمادة دراسية ؟ من الاسئلة الهامة جدا الا انه سؤال يحمل فى طياته العديد من الاجابات .

وحتى يمكن اعطاء أفضل فهم للتربية الرياضية كمادة دراسية يجب الاعتماد على الخبرة الواقعية المشاهدة فى الميدان ، والتى يمكن أن تتمثل فى المهارات الادائية والمعرفة المطلوبة والاساسية لممارسة الرياضة . وأيضا الاتجاهات والميول التى يحملها الافراد تجاه الانشطه البدنية بشكل عام وتجاه الوان وأنواع الرياضة المختلفة بشكل خاص .

يعتقد لوسون ، بلاسيك " Lawson , Placek " (١٩٨١) أن ما ندرسه يتوقف على عاملين أساسيين هما خصائص التلاميذ ، وطبيعة المادة الدراسية ، فاذا ما دمج هذان العاملان معا فأن مفهوم برنامج التربية الرياضية يمكن أن يتضح لنا [٤، ١] .

ومن خلال هذا السياق يمكن أن يتحدد الاطار الهيكلى (البنائى) لبرنامج التربية الرياضية من (الرياضة التنافسية ، والرقص ، الألعاب ، التمرينات ، الحركات الاساسية) بغض النظر عن أهمية كل منها بالنسبة لمرحلة عمرية أو دراسية بذاتها .

ولقد تعددت العناوين المرفوعة تعبيراً عن هذه البنية السابقة فظهرت مسميات مثل الاداء الحركى للإنسان ، الانشطة البدنية ، التمرينات والرياضة ، النشاط البدنى والرياضة ، ولعل احدث ما اطلق عليه هو (السلوك التنافسى) ، ولعل أقدم هذه المسميات هو التدريب البدنى أو التربية البدنية ، وبغض النظر عن المسميات ومتضمناتها من معارف وانفعالات وعن كيفيات الاداء وخبراته ، فبرنامج التربيه الرياضية يهتم بتعليم المهارات وما يصاحبها من سلوكيات مثله فى ذلك مثل اهتمام التربية الموسيقية بالاداء أو العزف على الآلات الموسيقية ، أو اهتمام التربية المسرحية بأداء الفرد لأدوار درامية ، وكالمقدرة على الرسم بمهارة فى الفنون التشكيلية ، فالتربية الرياضية فى هذه السياقات يمكن اعتبارها أحد فنون الأداء "Performing Arts" .

ومن منظور آخر يمكن عرض التربية الرياضية كانشطة غرضية (هادفة) ، فهى ليست اجراءات محضة ، وفى هذا المعنى يقترب مفهوم التربية الرياضية من مفهوم النشاط البدنى ، وفى الواقع هناك جذور تاريخية بين المفهومين أو المسميين كان لها تأثير كبير فى تقرير ما كان يُدرس وما يُدرس حاليا فى المدارس تحت عنوان برنامج التربية الرياضية .

ولعل أهم ما يعترض مفهوم التربية الرياضية كمادة هو افتقارها الى بنية معلوماتية "Body of Knowledge" تعبر عن الاطار المفاهيمى للمادة مثل بقية المواد الدراسية الاخرى والتي تتصف كل منها ببنية معلوماتية واضحة ومحددة .

فلسفة البرامج فى التربية الرياضية :

إذا كان العلم يبحث فى الجزئيات فأن الفلسفة تبحث فى الكليات ، وإن كان منهج العلم هو البحث التجريبى أو الامبريقى فإن منهج الفلسفة هو البحث العقلى النظرى .

وفى مجال التربية الرياضية تتحدث المباحث العلمية بأسم النتائج ، بينما تتحدث المباحث الفلسفية بإسم القيم والاهداف والافكار المطورة .

ومبحث القيم فى الفلسفة يساعدنا فى الاجابة على سؤال مثل :

ما هو المرغوب أو المطلوب تربوياً من برنامج التربية الرياضية ؟

واجابة هذا السؤال تشكل أسساً تربوية - لافى التربية الرياضية فقط وانما فى أي نشاط أو مجال تربوى أخر ، وبذلك فإن الفلسفة توضح لنا ماهية التربية الرياضية ، ومفهومها ، ومعناها ، قيمها ، علاقاتها الموجودة أو المحتملة بغيرها من العلوم والفنون والنظم .

ويشير أنارينو وآخرون ,Annarino الى أن الكثير من مناهج التربية الرياضية ينقصها التوجيه والوحده والاتزان ، كما أن الغرض الرئيسى للبرامج غير واضح ، وأن أحد مهامنا كمدرسين للتربية الرياضية أن نقود عملية اصدار القرارات فيما ينبغى أن يدرس ، فى سبيل التحكم والاختبار فى توجيه نمو وتطور الاطفال والشباب . ولكن كيف نختار محتوى البرنامج،

وفى ضوء أى محكات تنتقى الأنشطة والخبرات المهمة والتي من شأنها تحقيق الاهداف التربوية ؟ إن اجابة هذه الاسئله هى إحدى أهم وظائف الفسلفة فى برامج التربية الرياضية .

* وفى ظل الاتجاهات المتعارضة والمذاهب المتباينة ما بين قديم سلفى - تقليدى-وحديث-معاصر- متطور،والتى أصبحت ترخر بها نظريات التربية والتعليم والثقافة فى العالم أجمع،أصبح من الصعب أن تشق التربية الاسلامية العربية طريقها وسط هذا الحشد الهائل من المذاهب والافكاروالنظريات دون أى أساس فكرى فلسفى يحدد موقعنا وموقفنا منها بوضوح،فإن كان ذلك يسرى على التربية بشكل عام فإنه مطلب ملح فى التربية الرياضية وبرامجها بشكل خاص،بعد أن باتت أغلب المصادر والمراجع والاتجاهات والنظريات الخاصة بالتربية الرياضية ترد إلينا من الخارج شرقاً وغرباً،ولا نكلف أنفسنا مجرد العناء فى دراسة صلاحيتها لنا من عدمه، وأغلب المناهج المدرسية فى التربية الرياضية فى العالم العربى هى مناهج غربية قلباً وقالباً،بالرغم من أن لجانا (عربية) متخصصة قد قامت ببنائها وتطويرها .

ويعتقد الكثير من مدرسى التربية الرياضية أن الفلسفة لا تدخل ضمن اهتماماتهم المهنية ، وأن عملهم أبعد ما يكون عن الفلسفة ، وحجتهم فى ذلك أن انشطتهم المهنية يغلب عليها الطابع البدنى وتحكمها الأداءات الحركية فى المقام الأول .

* ويرد عليهم المفكر الكندى رونالد جولد .R . Gould أن هذه الطريقة فى التفكير تجعلهم دون مستوي التخصص المهنى ، فهم يرغبون فى أن يقوم غيرهم بالتفكير بالنيابة عنهم ومن ثم ينبئهم بما ينبغى عليهم أن يفعلوه(١٢٢).

إن أى عامل فنى أو لاعب سيرك أو غيرهم - مع احترامنا لجهدهم - تزخر حرفهم بالعديد من المهارات الأداءات الحركية والبدنية ولكنها قضية أبعد بكثير من مجرد الأداءات والمهارات إن قضية الفلسفة وعلاقتها بالبرنامج فى التربية الرياضية - إنما هى رؤية وبصيرة تربوية وهى التى ترفع التربية الرياضية من مجرد كونها حرفة الى مصاف المهنة أو النظام التربوى .

وحتى يمكن أن تتضح الصورة من قريب ، دعنا ننظر الى مجال التدريب الرياضى وما آل اليه الحال فيه بعد أن أصبح المدرب سلعة فى السوق تحكمها قوانين العرض والطلب ، كما يتحكم هو - أى المدرب - فى الطريقة التي يحقق بها إنجازاته بغض النظر - غالبا - عن الاعتبارات التربوية والاجتماعية وربما الصحية .

إن التفكير أمر مطلوب (لعقلنة) البرنامج وتوجيهه الوجهة التى نقبلها ونرتضيها ، فالإنجازات فى مجال الرياضة والتربية البدنية أمور نسبية ، بمعنى أن هناك من يرى أن الانجاز الحقيقى هو صناعه الابطال ، خلق محطمى الارقام وتعهدهم و(تفريخهم) وبذل المال والجهد والعرق فى هذا السبيل ، وهناك من يرى أن الانجاز الحقيقى فى مجال التربية البدنية والرياضة هو توسيع قاعدة الممارسة الشعبية للرياضة لاستثمار وقت الفراغ ، وأنه ينبغى بذل الجهد ، والمال فى هذا السبيل .

إن أدواتنا - نقصد الانشطة الرياضية - مجرد أدوات طيعة فى نسق ثقافى واجتماعى ، وهى كغيرها من الادوات الثقافية تعتبر سلاحاذا حدين ، بمعنى أن لها وجهها المشرق ، كما لها وجهها المعتم ، وهى لا تختلف كثيراً عن أدوات الثقافة الأخرى كالمسرح أو الكتاب أو السينما ، والعبرة دائما بالفلسفة التى تقود هذه الادوات وتبصرها لمساراتها المثمرة الهادفة ، وتبعد بها عن المسارات المجدبة المعتمة .

إن الفرق بين برنامج التربية الرياضية - فى سياقاته التربوية ومن خلال تصميم هادف ومنتظم - ومباراة للكرة فى إحدى حوارى المدينة ، ربما يلقى مزيداً من الضوء على ما نطلق عليه (فلسفة المنهج) ، والتى يمكن أن نعبر عنها بمدرج القيم وكيف نشتق منهاالأهداف التربوية ومن ثم نحولها إلى أهداف إجرائيه تعليمية قابله للتطبيق والقياس من المنظور السلوكى ، والتى يجب أن يعبر عنها موضوعياً بما نطلق عليه (الحصائل أو النواتج) .

ولا ينبغي أن نتصور أن دور الفلسفة يتوقف عند حدود مناقشة القيم واشتقاق الاهداف التربوية للبرنامج ، بل إن دور الفلسفة يتخطى هذه المراحل

بكثير ، إبتداء من المعالجات ذات الطبيعة النظرية مروراً بطرق واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية ، وصولاً الى الحصائل " Outcomes " .

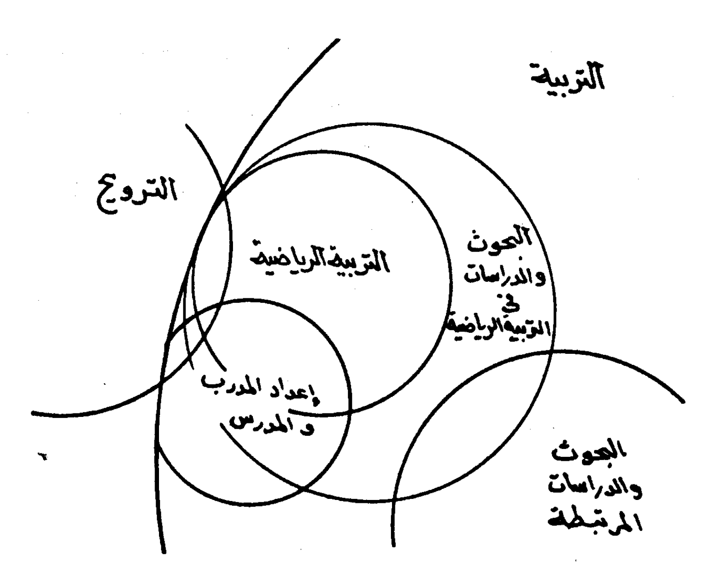
إن وجود فلسفة للمنهج فى ذهن مدرس التربية الرياضية كفيل بضمان وجود تصور -نظرى - على الاقل لما ينبغى عليه أن يفعل ، وأى الطرق يسلك ، لأنها تضفى المعني على الانشطة التى يختارها ، وتتيح له قدراً مناسباً من التفسير والتبرير مما يزيد من حماسته وايمانه بمهنته ورسالته .

ويمكن ايجاز الاسهامات التي تقدمها الفلسفة التربوية للمناهج كما عرضها هرست " Hirst " ، على أساس أن الفلسفة تقدم المعايير والمحكات المناسبة للاجراءت التالية :

- المعاونه فى اختيار المكونات الثقافية الملائمه للمنهج .
- التنسيق بين هذه المكونات تجنبا للتناقض أو التعارض .
- اختيار مكونات ومحتوى المنهج وتتابعه بطريقة منطقيه .
- تقويم فعاليه البرنامج والاهداف واستراتيجيات التدريس (٩٧) .

وباستعراض الافكار التربوية بشكل عام نجد أن المشكلة الفلسفية التي تواجه مصمم البرنامج فى التربية الرياضية هى كيف يختار بين اتجاهين واضحين فى الفكر التربوى الرياضى هما المنهج المتمركز حول المادة والنشاط، أو المنهج المتمركز حول التلميذ ، وان كان الاتجاه المعاصر ينحو الى الموازنة بين الاتجاهين فلا يغالى فى تأكيده على المادة والنشاط على حساب رغبات وميول التلاميذ ومتطلبات نموهم وتكيفهم ، وفى نفس الوقت لا يفرط فى المادة والنشاط ودواعى المعرفة والمهارة مؤكدا بكل ثقله على ميول ورغبات التلاميذ .

ويلخص كويل Cowell علاقة المنهج بالفلسفة من خلال تعبيره :
هو وضع الفلسفة موضع تنفيذ " Puting philosophy into action "



نموذج (جون اندروز J. Andrews) للتربية الرياضية
كنظام تربوى وعلاقتها بالمواد والأنظمة المرتبطة

فلسفة مدرس التربية الرياضية والبرنامج :

يرى دافيز Davis أن فلسفة المدرس تنعكس بقدر كبير على تدريسه ، ولكننا نرى أن فلسفة المدرس تنعكس على كافة أوجه النشاط التربوى كلها وليس على تدريس المدرس فحسب . ويفسر دافيز ابعاد هذه الحقيقة موضحا أنه مادام هناك مدى واسع من القيم فلا يقبل أى مدرس أن يقوّم أداءه بواسطة موجهين على غير وعى بمدى الاهتمام الفكرى للمدرس .

ومن خلال نموذج توضيحى أورد (دافيز) المثل التالى لمختلف وجهات النظر الفلسفية :

فقد علم بعض المدرسين أن موجه التربية الرياضية سوف يقوم بتقدير أداء كل منهم فى البرنامج وتقويم طريقة التدريس التى يتبعها ، فكان رد المدرس (أ) وهو ممن يتبعون المذهب المثالى :

حسنا ان هذا أمر لا بأس به ولكن قبل أن تفعل مثل هذا التقويم أرجو أن أذكرك بمركز اهتمامى ، إن الهدف النهائى لعمليات التعليم والتدريس تنصب بشكل أساسى على مساعدة التلميذ على الوصول الى اقصى طاقاته للعمل نحو تحقيق الكمال ، بحيث يصل كل منهم للشخصية المتكاملة وأن يحقق أفضل صورة عن ذاته .

وفى الواقع أنا لا أعتقد أن هناك اهتماما آخر يعادل هذا الاهتمام للمدرسين .

أما المدرس (ب) وهو ممن يتبعون المذهب الواقعى ، فكان رده :

لا تقوّموا جودة أدائى فى التدريس قبل أن تعلموا أن اغلب اهتمامى مركزا حول دفع وتحفيز واستثارة وجذب وتشجيع ومساعدة التلميذ للمواءمة مع الحياة ومع العالم من حوله كطريقة نحو السعادة .

ومفهوم كهذا يقرر كل ما أفعل وأقول وأفكر وأطمح أليه كمدرس .

فى حين كان رد المدرس (جـ) وهو ممن ينتمون للمذهب البراجماتى :

إن تقدير أن ادائى فى التدريس جيد من عدمه يرتكز على تعرفكم على مركز اهتماماتى والتى باختصار تتكون من هذه الاعتبارات : اتاحة الفرص للتلميذ للتعلم خلال النشاط وأن يحل مشاكله الخاصة بطرقه الخاصة وأن يعمل مع زملائه والمحيطين حوله فى المجتمع وأن يصل عن طريق مشاركة الاخرين الى حل قضاياه على ضوء نتائج التعليم المتحصل عليها وبسببها .

والمدرس (د) وهو ممن يتبعون المذهب الوجودى كان رده :

إن أغلب المدرسين يفترضون أن التلميذ قد ينمو بعض الشىء من خلال الاعتماد على الذات ، والمشكلة أن - غالبا - كل المدرسين يأخذون هذا على سبيل التأكد ، ويبذلون القليل من الجهد نحو إكساب التلميذ سمة الاعتماد على نفسة ، وكذلك لا يمكنك أن تقوّم ادائى فى التدريس قبل أن تعرف ان اهتمامى فى التدريس ينصب على تنمية المسؤلية الذاتية لكل تلميذ حتى يمكن أن يعتمد على نفسه تماما ، وهذا يعني أن أكبر جانب من عملى مكرس نحو مساعدته على اكتشاف ذاته فهو يجب أن يتعلم ليعرف نفسه أكثر .

وبإستعراض الأفكار التربوية على مر التاريخ نجد أن المحك الاساسى لهذه الافكار هو مدى أو امكانية تحقيقها للقيم من خلال نظام تربوى مقبول يسهل لها هذه المهمة بأقل قدر ممكن من المشاكل أو نواحى القصور .

التعريف بالمصطلحات العلمية فى مجال البرامج الدراسية

وفيما يلى سوف نتناول بالتعريف لعض المصطلحات العلمية المستخدمة فى مجال البرامج الدراسية .

المنهج : Curiculum

* جميع الخبرات التي تعدها وتنظمها ايه هيئة تربوية وتتيحها للتلاميذ لتساعدهم على بلوغ المخرجات " Outputs " التعليمية المرغوبة .

(نيجلى ، افانز (Neagley , Evans) (٤) .

* الجهد المركب الذى تعده أى هيئة علمية بغرض توجيه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة سلفا (انلو INLOW) (٤) .

البرنامج : program

كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج ، ويتضمن المحتوى وطرق التدريس واهداف التعلم والامكانات والوقت . (١٢٢) .

المنهج الرأسى : Vertical Curiculum

يتضمن الخبرات التى تتاح للتلميذ عن طريق تعلمه مادة دراسية معينة .

المنهج الأفقى : Horizontal Curiculum

مجموعة من الخبراتالمتعددة والمتنوعة التى تتضمنها مقررات دراسية مختلفة لصف دراسى واحد .

المقرر الدارسى : Course of Study

التقاء المنهج الرأسى (الطولى) بالمنهج الافقى (العرضى) ، وهو مجموعة الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ فى فترة زمنية محددة بغرض تحقيق اهداف تربوية وتعليمية محددة .

المحتوى : Content •

اوجه النشاط المختلفة والخبرات المربية التى تم اختيارها وتنظيمها لتحقيق الاهداف المرجوة .

النشاط : Activity

وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد ودافعه ، وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تماثل المواقف التى يقابلها الفرد فى حياته اليومية .

المحاصل : Outcomes

تلك التغيرات السلوكية التى تطرأ على المتعلم نتيجة للعملية التعليمية ، أو هى النتائج المباشرة للعملية التعليمية التي تسهم فيها الانشطة المختلفة اوالتي ترتبط ارتباطا مباشرا بالأغراض وتتوازن مع الأهداف .

الحاجة الى دراسة البرامج الدراسية :

* تعد البرامج الدراسية تصورا للمربين للقنوات التى يمكن للتلاميذ أن يتعلموا من خلال المرور بها . (٤) .

* تُعد انعكاسا لفسلفة المجتمع .

* تُعد وسيلة لتحقيق اهداف التربية والتعليم .

* تُعد وسيلة لبناء شخصية المتعلمين .

تطور البرامج الدراسية :

لقد مرت البرامج الدراسية بمرحلة التطوير والتحديث وفقا لاحدث النظريات التربوية والاجتماعية والنفسية . وفيما يلى نورد مقارنة بين البرامج الدراسية قديما وحديثاً .

البرامج الدراسية قديماً :

* كان التركيز من خلالها على الناحية العقلية فقط للتلميذ دون الاهتمام بالجوانب الشخصية الاخرى .

* اهملت ايجابية المتعلم فى العملية التربوية واصبح دور المتعلم سلبيا ومقصورا على استقبال المعلومات .

* اقتصرت على الدراسات النظرية واهملت الانشطة العملية والتطبيقية .

* لم تتح الفرص للتلاميذ للابتكار والابداع .

* لم يراع فيها الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك ميول واستعدادات وقدرات التلاميذ .

* لم تراع ان يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ، بل كانت المادة التعليمية هى المحور .

البرامج الدراسية حديثا :

* اهتمت بجوانب شخصية المتعلم المختلفة .

* ركزت على استثارة دافعية المتعلم للعملية التعليمية .

* اهتمت بالدراسات العملية والتطبيقية وكذلك باوجه النشاط المختلفة .

* اهتمت بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبالعمل على تلبية احتياجاتهم .

* اهتمت بالتلميذ كمحور للعملية التعليمية .

بعض العوامل التى ادت الى تطور البرامج الدراسية :

* الفلسفة التربوية للمجتمع .

* التقدي العلمى والتقنى .

* تقدم الدراسات التربوية والدراسات النفسية .

* التطورات الاجتماعية والاقتصادية .

* الاستفادة من نتائج الابحاث فى مجالات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع .

* الآراء الحديثة للتربويين والفلاسفة .

ولقد تأثرت البرامج فى مجال التربية الرياضية بكل تلك العوامل . ولقد أدى ذلك إلى تطويرها . فاصبحت تهتم بالنمو الشامل للتلميذ ولذلك تسعى

الى تحقيق اهدافها البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية دون الاقتصار على الاهتمام بالجانب البدنى واهمال ما عداه من الجوانب الاخرى ، وأصبحت تركز على اتاحة الفرص من خلال مواقف اللعب لابتكار وابداع التلاميذ ، كما اهتمت بمراعاة الفروق الفردية للتلاميذ من خلال تقسيمهم الى مجموعات متجانسة ومن خلال اتاحة الفرص لاشتراك التلاميذ فى الانشطة الحرة ، كما اصبحت تهتم بمراعاة ميول وقدرات واستعدادات التلاميذ من خلال تنوع اوجه النشاطات التي تشتمل عليها المناهج ، واهتمت باكساب التلاميذ الخبرات المربية من خلال ممارسة النشاط ، وبذلك اصبح التلميذ هو المحور من العملية التعليمية .

تطور مفهوم برنامج التربية الرياضية :

يعتبر مفهوم برنامج التربية الرياضية الحالى مفهوما حديثاً فهو لا يتعدى المائة سنة ، وخاصة اذا نظرنا الى التربية الرياضية كنظام تربوي أو مادة دراسية لها برامج موضوعة واهداف مصاغة ، والفضل يرجع الى رواد مثل ادوارد هيتشكوك " E . Hitchcock " الذى أسس أول قسم للتربية الرياضية والصحة بكلية أمهرست "Anherst" بالولايات المتحدة عام ١٨٦١ ، أو لسجافت " Lisgave" أبو التربية الرياضية السوفيتية وأول من وضع برامج واهداف مقننة لها .

ويمكن تقسيم مراحل تطور برامج التربية الرياضية كما يلى :

١ - التدريب البدنى :

حيث كان تركيز البرنامج قائما على الصحة ، والمقاييس الجسمية ، والتمرينات والتدريب البدنى ، النمو البدني ، كما كان الجمباز إحدى الدعائم الرئيسية للبرنامج باعتباره إحدى وسائل تنمية الجهسم ، وبحلول القرن التاسع عشر ظلت فكرة تنمية القوة الجسدية والصحة قابعة فى أذهان مصممى البرامج ، وإنعكست فى شكل تأكيدات وأهداف بدنية وفسيولوجية فى برامج التربية الرياضية ومناهجها المدرسية ، فقد كان المنهج مبنيا على أساس واحد فقط هو التأكيد على الجانب البدنى . ولذلك كانت أهداف مثل تنميه اللياقة البدنية أو المحافظة على الاجهزة الحيوية وصيانتها ، ومن الأهداف التى تلقى قبولا وتأييدا من قبل واضعى البرامج .

وفى نهاية القرن المنصرم،ظهر دودلى سارجنت (D .SargeNt) وهو أحد علماء التربية الرياضية الامريكيين - وأبرز مفاهيم حديثة للبرنامج واهدافه فى التربية الرياضية ، عندما انتقد بشده ارتباط أنشطة البرنامج بأهداف مثل الاسهام فى المحافظة على الصحة وتقوية العضلات والجمال البدنى فقط وأضاف أن البحث المنهجى فى تأثيرات التدريب البدنى أثبت أن الرياضة لا تضفى ، تأثيرات على جسم الفرد فحسب ، وانما ايضاً على الجوانب النفسية والاجتماعية له ، وعلى شخصيته بشكل عام ، وعليه أصبحت التربية الرياضية تستهدف بنية الانسان ووظائفه المختلفة .

٢ - التربية البدنية :

كتب وود (T . Wood) فى عام ١٨٩٣ م مطالبا بتغيير مفهوم واهداف النظام وتحويله من (تدريب بدنى) الى (تربية بدنية) ، مشيراً إلى أن الفكرة الرئيسية للتربيه البدنية ليست هى تربيه البدن وانما الاستفاده من فرص التدريب البدنى لتكميل العملية التربوية ، ومن ثم الاسهام الكامل فى حياة الفرد سواء على المستوى البيئى أو الثقافى (١١٥) .

ودعا كلارك هيذرنجتون (C . Hetherington)الى تربية بدنية حديثة، مع التأكيد على الجوانب التربوية ، وأن المقطع (بدنية) إنما يعبر فقط عن الوسيط التربوي الذى يتخذ من الانشطة البدنية اطاراً عاما له (١١٥) .

٣ - الاستفادة من التقدم التربوى :

بدأت هذه المرحله مع ظهور مفهوم (التربية البدنية) فى القرن التاسع عشر ، وخلالها اكتسبت التربية البدنية الكثير من خصائص ومميزات مختلف الجوانب التربوية ، فبدأت مفاهيم كطرق التدريس والمناهج تأخذ بالمسارات التربوية وأساليبها ، وبدأ البرنامج يتخلى عن التمرينات البدنية وجداولها الصارمة ، وعن التدريب الشكلى ذى الطابع العسكرى ، وبدأ فى نفس الوقت يفسح المجال لاعتبارات تتصل بإحتياجات الفرد واهتماماته ومتعته ، وبدأ البرنامج يعتمد على (الخبره) فى تصميم المحتوى . وكان ذلك بفضل إنعكاس الافكار التربوية العظيمة لمفكرين مثل جون ديوى (Dewey) وغيره على التربية البدنية.

وبذلك تبوأت الرياضة واللعب والالعاب مكانتها فى البرنامج ، كما ظهرت تأكيدات على أهمية أن يسهم البرنامج فى إثراء الوجود الانسانى عقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، كما ظهرت حركة التقدم فى الإختبارات والمقاييس وبناء المعايير من اجل أغراض تقويمية ، وذلك خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن بفضل خبراء وعلماء مثل بريس (Brace) ، روجرز (Rogers) ، ماكلوى (Mccloy) .

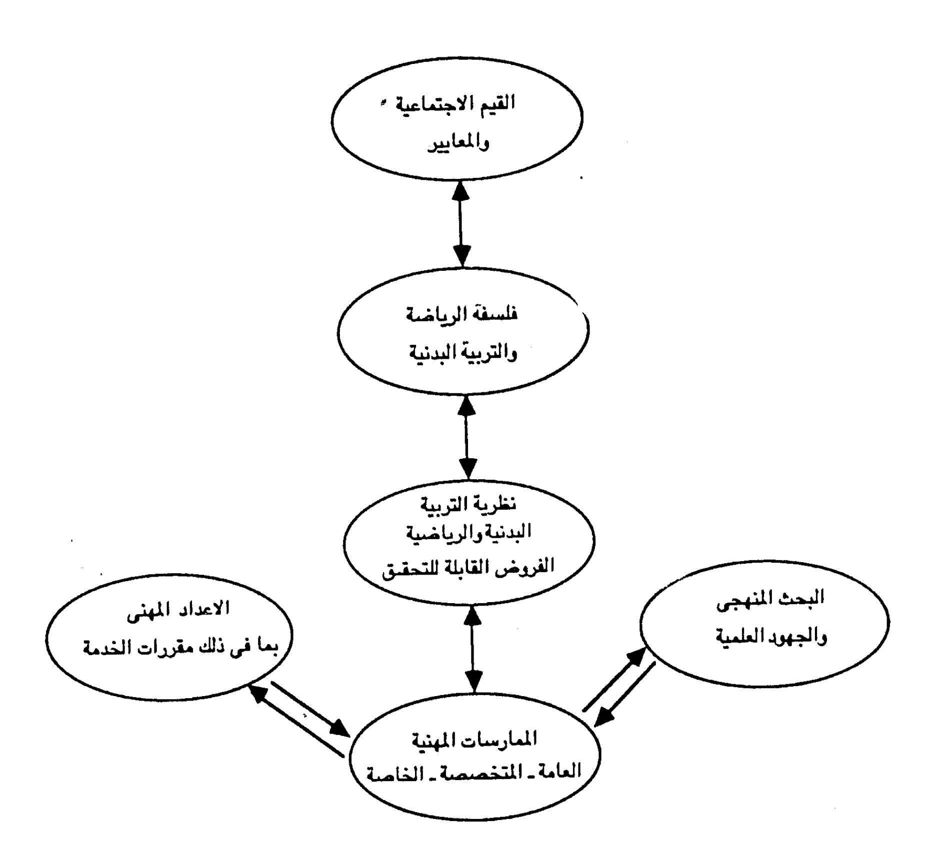
٤ - توظيف سيكولوجية التعلم :

تجددت الحاجة للارتقاء باللياقة البدنية فى الولايات المتحدة الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية ، وانكب الباحثون على تصميم الاختبارات وتطويرها سواء على المستوى البدنى أو النفسى وخاصة فيما يتصل بالتعلم المعرفى أو الحركى ، واجتهد المربون فى التربية البدنية فى الاستفادة من نتائج هذه البحوث مثلهم مثل المربين فى بقية المجالات التربوية والسلوكية ، وذلك من أجل تعليم التلاميذ بطرق اكثر فعالية ، وفى هذه المرحلة سيطر هدف تنمية الاداء المهارى على البرنامج .

٥ - النزعة المعرفية :

فى المرحلة الخامسة ظهرت نزعات مسيطرة برزفيها الجانب العقلى المعرفى فى طرق ووسائل تعليم الانشطة بإعتبارها تتضمن أو تتأسس على عمليات معرفية عقليه بجانب الأداء الحركى ، كما شجعت الطرق التي من شأنها تنمية اتجاهات مرغوبة نحو النشاط ، كالتفاعل الاجتماعى وتنمية السلوك المرغوب واتاحة فرص التعبير عن الذات والانجاز .

والنموذج التالى يوضح التطور المثالى لمجال التربية البدنية والرياضة وفقا لرأى زيجلر (Zeigler) (١٣٢) .



نموذج التطور المثالى لمجال الرياضة والتربية البدنية عن زيجلر ZEIGLER

الفصل الثانى

تصميم وبناء برامج التربية الرياضية

- الخطوات المتبعة فى إعداد برامج التربية الرياضية .
- نموذج مراحل ومكونات العملية التربوية فى برنامج التربية الرياضية المدرسية .
- لجان تصميم المناهج .
- دليل المنهج .
- بناء المنهج فى التربية الرياضية .

الخطوات المتبعة فى اعداد برامج التربية الرياضية :

يتطلب اعداد برامج التربية الرياضية دراسة مستفيضه لاحتياجات المجتمع ولخصائص مراحل النمو وللامكانات ، وفى ضوء الدراسة يتم تحديد الاهداف واختيار المحتوى من النشاط وذلك بغرض تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية .

وبرامج التربية الرياضية تسعى لتواكب التقدم العلمى الذى يتميز به العصر الحديث ، ولذا تعتمد فى بنائها على الاسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتى تسهم فى تحقيق احتياجات المجتمع والافراد ، مسايرة فى ذلك الفلسفة التربوية للمجتمع .

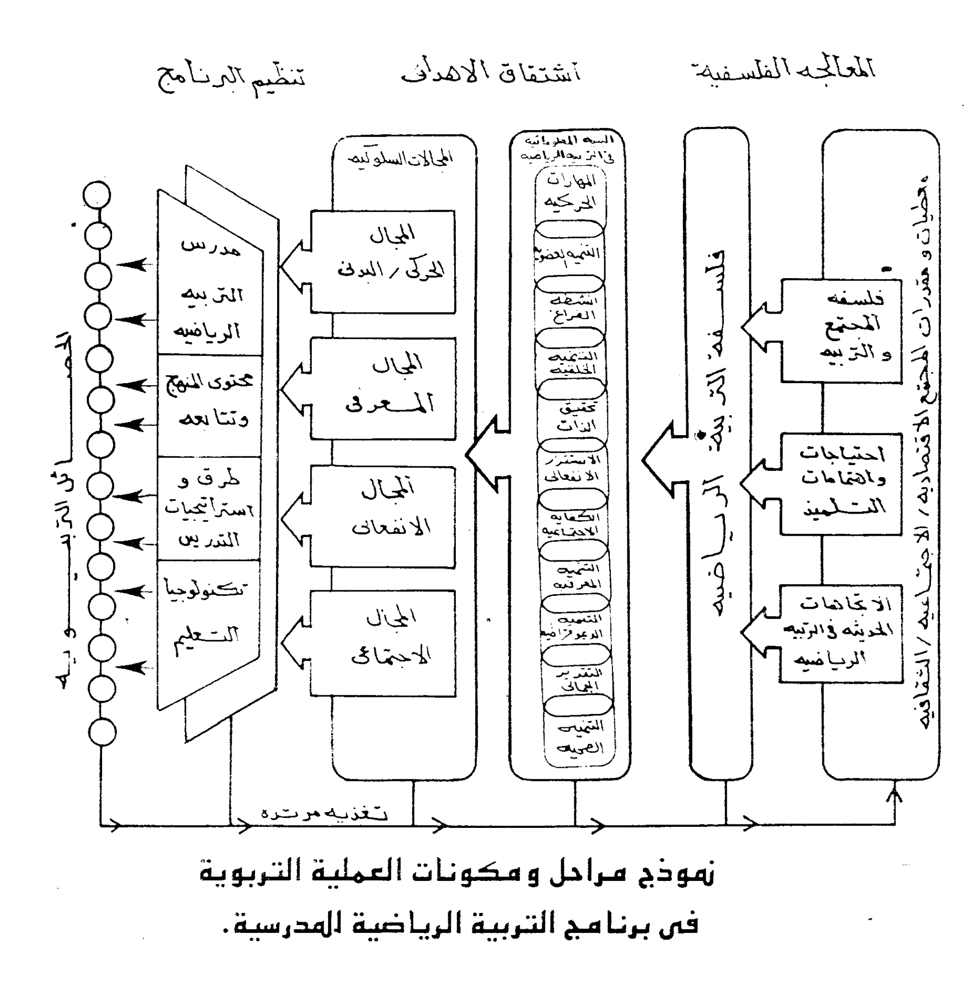
ولذا نتناول بالدراسة آراء التربويين حول اهم خطوات اعداد برامج التربية الرياضية .

الـــرواد	دراسة المجتمع	دراسة الافراد	دراسة الامكانات	تحديد الاهداف	اختيار الخبرات التعليمية	اختيار المحتوى	التقويم	طرق التدريس
انارينـــــو	—	—	—	—	—	—	—	
كوربيـــــن		—		—		—	—	—
دوترى، لويس	—	—	—	—		—		—
ميالاريــــه		—		—	—	—	—	—
فانيـــير، فيت		—	—	—		—		
فولتمر، اسلنجر، ماكيو، تيلمان	—	—		—		—	—	
ويلـــــر				—	—	—	—	
ويليمـــــز	—	—		—		—		
ويلجـــوس		—	—	—		—	—	
دويـــــر	—	—	—	—	—			

ارقام المراجع (١٢٢ ـ ١١٨ ـ ١٠٢ ـ ٨٥ ـ ٨٤ ـ ٨٠ ـ ٦٥)

ومن خلال دراستنا لآراء واتجاهات المربين والمتخصصين فى مجال التربية الرياضية نستخلص اهم الخطوات التي يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الرياضية وهى :

* دراسة المجتمع .
* دراسة الافراد .
* دراسة الإمكانات .
* تحديد الاهداف .
* اختيار المحتوى .
* التقويم .

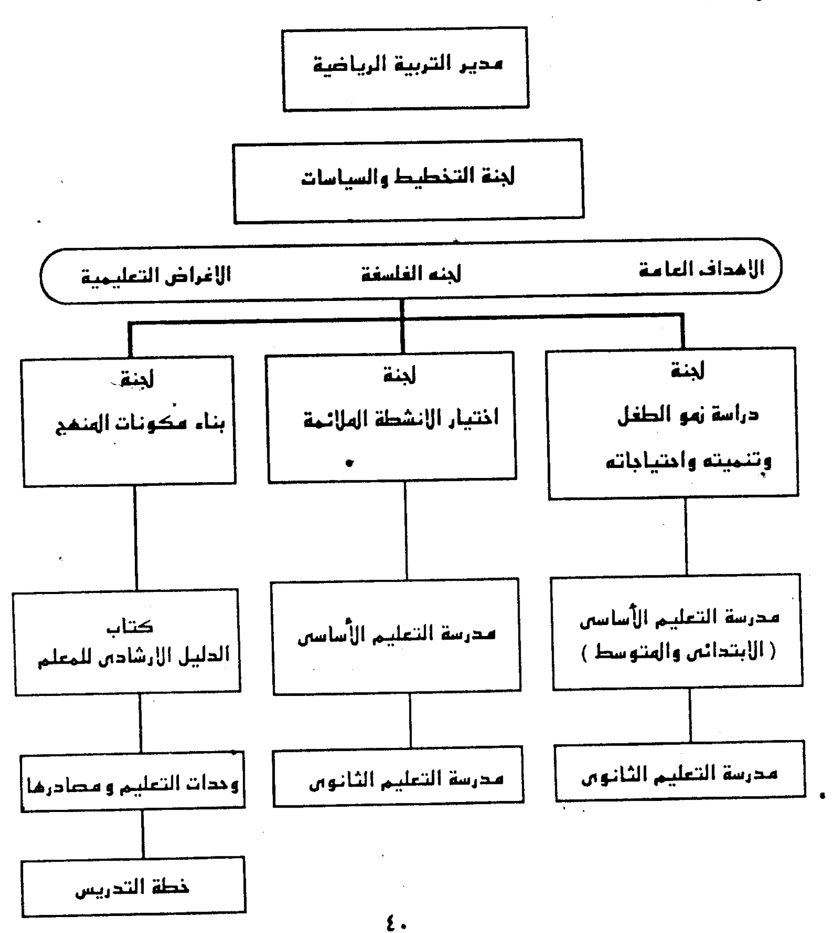


نموذج مراحل ومكونات العملية التربوية
فى برنامج التربية الرياضية المدرسية.

لجان تصميم المناهج :

كثيرا ما كان يسند تصميم برامج التربية الرياضية فى المراحل التعليمية المختلفة الى خبراء ، والآن قسمت هذه المسئولية على عدد من المجموعات المختلفة : المديرين ، مدرسى التربية الرياضية ، الخبراء الاكاديميين فى التربية الرياضية ، وغيرهم من الشخصيات يعينون أو يختارون ليشاركوا فى لجان مختلفةلكل منها مجال معين من المناهج مسئوله عن معالجته .

والشكل التالى يوضح تنظيما مقترحاً للجان تصميم المنهج فى التربية الرياضية:



وتقوم لجنة التخطيط والسياسات بالتخطيط الشمولى للمنهج فى التربية الرياضية ، حيث تدرس احتياجات المجتمع ، وتقوم البرامج القائمة ، وتقرر نقاط الضعف فيها ، والواجبات الاخرى لبقية اللجان . كما يتضح من النموذج السابق دراسة واقتراح قوائم الاهداف والاغراض التعليمية وتنظيم الجداول ، والتنسيق بين مجهود بقية اللجان المختلفة ، وتحرير المادة النهائية التى تقررها اللجان المعنية بكل مرحلة تعليمية ، وإعداد كتاب الدليل الارشادى للمعلم لكل مرحلة .

دليل المنهج : Curriculum Guide

بغض النظر عن النموذج المتبع فى المنهج أو المرحلة التعليمية التى صمم لها المنهج ، فأن الدليل الارشادي للمنهج يُعد أحد الاساسيات المكونة للمنهج ، وهو عبارة عن كتاب او كتيب مطبوع به كافه التعليمات المفسرة والمساعدة للمدرس لكي يقوم بتنفيذ المنهج باكبر قدر من الكفاية والفعالية ، وكذلك يوضح الخطوط الاساسيه الموجهة للمدرس نحو المساحة التي ينبغى أن تغطى من برنامج التربية الرياضية .

ويجب أن يتضمن دليل المنهج العناصر التاليه :

- تحديد للمنهج والنموذج الذى التزم به .
- صياغة الفلسفة التربية الرياضية متضمنة الاهداف والاغراض التعليمية.
- اختيار مجالات التدريس .
- المجال ، التتابع ، الوقت المتاح .
- تنظيم محتوى البرنامج .
- اجراءات تدريس مقترحة .
- مصادر ومراجع محتوى البرنامج من النشاط .
- اجراءات التقويم .
- توقعات للإحتياجات المستقبلية .

بناء المنهج فى التربية الرياضية :

يتأثر بناء المناهج بشكل عام بمتغيرات عديدة ثقافية واجتماعية واقتصادية مرتبطة بالمجتمع بالاضافة الى طبيعة التلاميذ المستفيدين من هذا المنهج .

ويشتمل المنهج على خمسة عناصر اساسية تشكل البنيان الاساسى وهى :

١- الأهداف التعليمية Educational obJectives

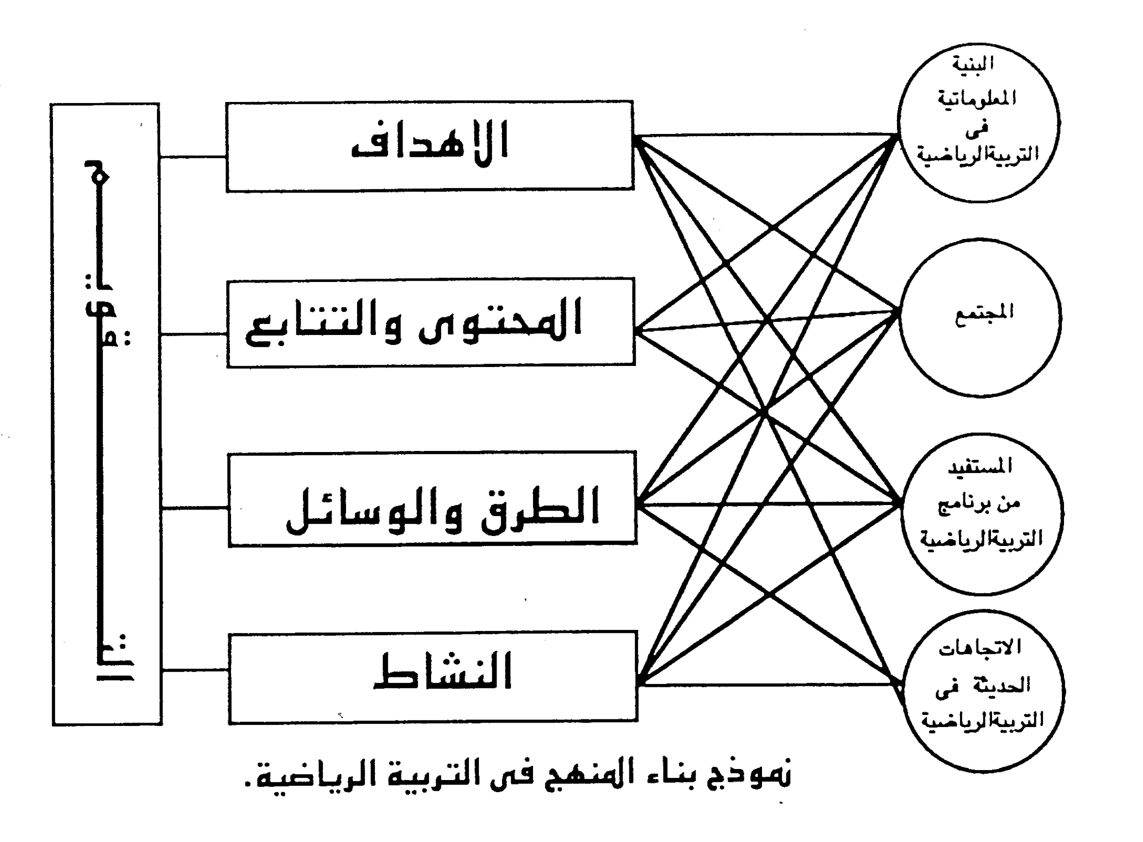
٢ - المحتوى والتتابع Content , sequences

٣ - الطرق والوسائل التعليمية Methods , educationaAids

٤ - النشاط Activity

٥ - اساليب التقويم Evaluation

وهذه العناصر ترتبطبعضها ببعض بشكل تراكمى متتابع ومتكامل ، فالاهداف التعليمية هى التى تحدد المحتوى وتنظيمه من حيث الخبرات وتتابعها ، وبالتالى تتحدد طرق التدريس من حيث الأساليب وَالاستراتيجيات المناسبة . وعلى ضوء استقراء العناصر السابقة يمكن اختيار الوسيلة أو الوسائل التعليمية التى تسهل تحقيق هدف الدرس وبالتالى البرامج . والنشاط وجه مكمل وعنصرا اساسى فى العملية التعليمية ويرتبط تماما بعناصر المنهج ، وبالطبع فان التقويم كعنصر اساسى فى المنهج يعمد الى تقدير كفاية وفعالية كافه العناصر المتضمنة للمنهج ، وبالتالى فهو يرتبط بها جميعا ويتكامل معها . والشكل التالى يوضح علاقه عناصر المنهاج ببعضها، وهو نموذج مبنى بشكل أساسى على افكار (أحمد حسين اللقانى)[٤] مع تعديلها :



نموذج بناء المنهج فى التربية الرياضية.

(علاقات عناصر المنهج)

يعتقد كل من أوبرتيفر ، الريش " oberteuffer , ulrich "

ان الاسس الهامة فى بناء برنامج التربية الرياضيه يمكن تلخيصها فيما يلى :

١- ينبغى أن يخطط المنهج بحيث يسمح بالتقدم فى التعلم مع تقليل التكرار فى الانشطة ما امكن .

٢ - ينبغى أن ينظم المنهج بحيث يتاح للمتعلم وقت ملائم للتعلم .

٣ - ينبغى توافر تخطيط متسق ومتعاون فى تصور تنفيذى للمنهج .

٤ - ينبغى أن يتكون المنهج من الأنشطة التي تتضمن القيم المرغوبة والجذابة فى نفس الوقت .

٥ - يجب أن تبني المناهج فى ضوء احتياجات المجتمع وتسهيلاته المتاحة مع الاخذ فى الاعتبار الاهتمامات التى تشكلها الخلفية القومية ، والخصائص العنصرية والثقافة السائدة .

٦ - ينبغى أن يقدم المنهج الانشطة القابلة لابراز طرق التدريس غير الشكلية اكثر من الطرق التقليدية الشكلية .

٧ - ينبغى انتقاء مواد المنهج فى ضوء : الجنس ، العمر ، الحالة البدنية للتلميذ .

ينبغى تقديم تدابير موسعة لهؤلاء ممن يرتبط تعليمهم بالانشطة الحركية كالتعليم الصناعى أو الزراعى أو البولى تكنيكى .

٩ - يجب ادخال التكامل كعملية تربوية وكمفهوم فى التربية الرياضية من خلال مداخل منطقية لها .

الفصل الثالث

مدخل للاسس الإجتماعية والنفسية
لبناء برامج التربية الرياضية المدرسية

- مقدمة
- دراسة المجتمع والبرنامج .
- دراسة خصائص نمو التلاميذ والبرنامج .

مقدمة :

إن أهداف التربية سواء تفرعت من فلسفة تربوية أو تجسدت كسياسه تعليمية أو استراتيجية تربوية ، فهي لا تستمد من خارج حياة الافراد ولا تبتعد عن حركة المجتمع بل تشتق من حياة الافراد والمجتمع وتتطور بتطور مقومات هذه الحياة . (٤٣) .

فالاهداف التربوية تتأثر بالتقدم وبالتطور الحضارى ، ولذلك فان اهم الاسس التى يتم فى ضوئها تحديد اهداف برامج التربية الرياضية هى :

البناء الاجتماعى للدولة :

فالبناء الاجتماعى يحدد الفلسفة التربوية التى تسود المجتمع والاهداف التربوية ينبغى أن تكون على صلة وثيقة بالحياة الحاضرة التى يحياها التلاميذ وبالظروف الاجتماعية التي يعاصرونها حتى تكون الاهداف واقعية ويمكن تحقيقها .

فارتباط الاهداف التعليمية بالنظم الإجتماعيه يُعد امرا طبيعيا اذ ان المدرسة بطبيعة نشأتها هى مؤسسة اجتماعية تعمل على استمرار المجتمع واعداد الافراد للقيام بمسئولياتهم وواجباتهم نحو مجتمعهم .

وفى ضوء الفلسفة التربوية والاجتماعية للدول يتم تحديد اهداف برامج التربية الرياضية مع مراعاة أن تكون هذه الاهداف مرنة تقبل التعديل وفقا للتغيرات الفسلفية التى تسود المجتمع ، اذ ان كل مجتمع لا يظل على حالة واحدة بل يتغير باستمرار، ولذلك يوصف كل مجتمع بأنه متغير دائم التغير .

المرحلة التعليمية وطبيعة التلاميذ :

المرحلة التعليمية وطبيعة التلاميذ وحاجاتهم تحدد اهداف برامج التربية الرياضية.فالاهداف يجب أن ترتبط بذاتية واستعدادات وقدرات وحاجات التلاميذ .

فالاهداف الموضوعة لبرنامج التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية تختلف عن تلك الاهداف المحددة لبرنامج المرحلة الإعداديه، والتى بدورها تختلف عن اهداف المرحلة الثانوية . الا ان اهداف كل مرحلة يجب أن تمهد لاهداف المرحلة التالية وفى ذات الوقت تون مكملة لسابقها .

ويؤكد كل من « سمير نوف ، ليونتيف » ان حاجات الطفل الجديدة واهتماماته وتطلعاته وغيرها من مثيرات نشاطه لا تتأتى من طبيعة داخلية باطنية منعزلة عن الظروف المحيطة به ، بل تنبع من حياته التي لا يمكن فصلها عن الحياة فى مجتمعه . (٢٩) .

وكذلك يرى « جون ديوى »، ان الاهداف يجب أن ترتبط وتتصل بحياة الفرد الاجتماعية وبحاجاته الفردية ، فهما اللتان تحددان ما عليه ان يتعلمه.

ومن ثم فان الاسس الفلسفية والاجتماعية والاسس النفسية تعد من اهم الاسس التى يجب أن تبنى عليها برامج التربية الرياضية .

ولذا كان من الضروى ان تكون دراسة المجتمع ودراسة الافراد اولى الخطوات المتبعة فى بناء برامج التربية الرياضية .

ومن ثم سوف نتناول فى هذا الفصل :

١ - دراسه المجتمع والبرنامج ف التربيه الرياضيه .

٢ - دراسه خصائص نمو التلاميذ والبرنامج فى التربيه الرياضيه .

١ - دراسة المجتمع والبرنامج

يعد المجتمع باوضاعه الحقيقية سواء خصائصه او مقوماته او مشكلاته مصدرا اساسيا للاهداف التربوية . وتفيد عملية تحليل طبيعة المجتمع واحتياجاته فى بناء المناهج التربوية .

وسوف نتناول بعض مشكلات وحاجات المجتمع المعاصر ، وذلك بغرض القاء مزيد من الضوء على تفهم الأوضاع السائده فيه . ومن ثم مراعاة تلك المشكلات والحاجات عند وضع برامج التربية الرياضية لكى تتمشى البرامج مع متطلبات المجتمع ، ومع الظروف العصرية التى يواجهها .

التقدم العلمى والبرنامج :

أصبح الانسان فى القرن العشرين يواجه الكثير من المشاكل التي ترتبت على التقدم العلمى المتفجر ، فالمدنية الحديثة جعلت الانسان فى غير حاجة لكثير من مظاهر الحركة فى ادائه لعمله او للوفاء بحاجاته الاساسية . ويرجع ذلك الى استخدام الاختراعات الحديثة والمطورة التي تيسر على الانسان اعباء الحياة . واذا لم يبادر المجتمع الى معالجة هذه المشكلة ، فسوف يفقد الانسان تدريجا الكثير من لياقته البدنية .

كما ان التطور الذى لحق بحياة القرن العشرين قد ادى الى ازدياد معدل سرعة الحياة وانحرافها نحو الآلية مما ادى الى زيادة وقت الفراغ .

ومن ثم يجب على القائمين على وضع برامج التربية الرياضية مراعاة الاهتمام بالتخطيط العلمى لهذه البرامج ، حتى يمكن تحقيق مستوى افضل للياقة البدنية للتلاميذ ولاكتسابهم المهارات الحركية التى تسمح لهم باستثمار وقت فراغهم بطريقة بناءة .

التنمية الاقتصادية والبرنامج :

تدفع التطورات المختلفة التي تشكل حياتنا المعاصرة التربية الى ان تغير من مفهومها وإنماطها . فان تأكيد الجماهير لحقوقها فى حياة اجتماعية واقتصادية جديدة وممارسة ادوارها فى العمل المنتج والحصول على حقوقها فى كافة الخدمات ، انما يلقى على القائمين على العملية التربوية مطالب اساسية تتطلب اعداد افراد قادرين على زيادة الانتاج للوفاء بحاجاتهم .

وفيما مضى كانت قوة وعظمة كل دولة تقاس بما لديها من ثروات وموارد طبيعية ، اما اليوم فان قوة كل دولة تتحدد بنوعية إعداد ابنائها علميا وتربويا وبدنيا . وذلك لان الشباب هو محور التنمية ، فهو الذى يمكنه استغلال مالدى مجتمعه من ثروات وموارد . فالتنمية تعتمد فى المقام الاول على العنصر البشرى .

وزيادة الانتاج ورفع معدلاته إنما هى عملية تربوية . والتربية كعملية تعليمية وتثقيفيه يقع على عاتقها تحقيق الاهداف التي تفيد فى زيادة الانتاج ورفع معدلات التنمية .

ولذا فان برامج التربية الرياضية تسعى الى إعداد جيل قادر على الانتاج وذلك من خلال :

* اعداد جيل يتميز بقوة البنية واللياقة البدنية ليكون قادرا على بذل المجهود وعلى مواصلة العمل .

* اعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية .

* اعداد جيل متعاون متفهم لمتطلبات مجتمعه .

النظام التعليمى والبرنامج :

لقد تغيرت النظرة الى التعليم فى عصرنا الحديث ، ولم يعد التعليم عملية استهلاكية او من قبيل الخدمات ، بل اصبح عملية استثمارية لها عائد اقتصادى واجتماعى ملموس. ولذلك فان إعداد القوى البشرية العاملة فى كافة القطاعات الانتاجية للارتفاع بمعدلات الانتاج وتسخير الموارد الطبيعية والمادية لرفاهية الانسان يُعد من أسمى الاهداف التى يسعى المجتمع لتحقيقها ، فالقوى البشرية تُعد ارقى رأسمال لدى الدول .

ويقول جالبريث : « ان دولارا ينفق على التطوير الذهنى للافراد يرجع على الدخل القومى بزيادة اكبر من تلك التى تعود على ذلك الدخل من دولار ينفق على خطوط السكك الحديدية .

وفى دراسة قام بها « دينيسون » عن الولايات المتحدة الامريكية وعوامل التنمية فيها ، اتضح ان التعليم كان هو العامل المسئول عن زيادة الانتاج



احتياجات النمو للفتاة من برنامج التربية الرياضية
الفتى تختلف عن احتياجات

بمقدار ٣٠٪ فى النصف الاول من القرن العشرين ، وان اسهام التعليم فى هذا الصدد كان ضعف اسهام رأس المال .

وينظر الاقتصاديون والتربويون الى التعليم على أنه وسيلة فعالة للتنمية ، الا أن كثيرا ما لا يتحقق فى الدول النامية ، وذلك لأن الطابع المميز لمناهج الدراسة يبدو انه نظرى اكثر منه عملى نظرا للظروف والمشكلات الصعبة التى يواجهها التعليم فى هذه الدول .

فمن المشكلات التي يواجهها التعليم ، مشكلة الإمكانات المادية والبشرية، تكدس التلاميذ فى الفصول ، ومن ثم فانه فى ظل هذه الأوضاع فان المناهج الدراسية تتجه نحو الدراسات النظرية لانها تكون اقل تكلفة ويمكن توفيرها بالمقارنة بالدراسات العملية والتطبيقية .

ولذلك يعانى التعليم فى الدول النامية من البعد الشاسع بين ما يهدف اليه وبين ادائه الفعلى ، وإن هذا النوع من التعليم النظري غير المنتج الذى تتوسع فيه الدول النامية سيزيد الهوة اتساعا بينها وبين الدول المتقدمة .

وكنتيجة للتوسع الكمى فقد ظهرت عدة سلبيات أثرت على العملية التعليمية ولعل من أهمها :

* زيادة كثافة الفصل زيادة ملحوظة عن المقرر لها .

* اللجوء الى نظام الفترتين فى المدرسة الواحدة .

* قصر اليوم الدراسى وقلة الاهتمام بالانشطة المصاحبة للمادة والنشاط المدرسى بوجه عام .

* النقص فى الإمكانات والوسائل التعليمية .

* النقص فى عدد المدرسين المؤهلين .

وإن كانت الدولة تواجه مشكلة الكم بأن تعمل المدارس بنظام الفترتين وبزيادة كثافة الفصل الا أنها فى ذات الوقت تضر بالكيف ونوعية التعليم - فينخفض المستوى التعليمى والتربوى للتلاميذ ، وبذلك يتحول التعليم الى استثمار غير أمثل للموارد البشرية .

ولقد تأثرت التربية الرياضية فى المدارس بهذه الاوضاع . فان نظام الفترتين الدراسيتين يحرم التلاميذ من ممارسة أوجه النشاط الرياضية على ملاعب المدرسة بعد الدراسة وأصبح النشاط الرياضى الحر فى المدراسى قاب قوسين أو أدنى من الاختفاء .

كما أن النشاط الرياضى المتمثل فى حصص التربية الرياضية قد أهمل أيضا ، ولم يعد ينال الاهمام نتيجة لقصر مدة اليوم الدراسى ، أو لعدم وجود مكان متسع ليمارس فيه التلاميذ نشاطهم ، أو لاستبدال حصص التربية الرياضية بدروس لمواد دراسية اخرى .

وكنتيجة لسياسة بناء فصول جديدة على المساحات المخصصة للعب التلاميذ سواء على المساحات القليلة المخصصة للافنية أو للملاعب أو بدلا من المرافق الصحية ، وكنتيجة لنقص الاجهزة والادوات الرياضية وزيادة كثافة الفصل ، فان دور التربية الرياضية فى تربية النشىء قد تقلص فى المدارس الابتدائية.

ومن ثم يجب مراعاة مشاكل النظم التعليمية والمرتبطة بزيادة كثافة الفصل، وقصر اليوم الدراسى ، ونقص الاماكانات المادية من اجهزة وأدوات رياضية ، وتقلص مساحات اللعب ، وذلك عند بناء برامج التربية الرياضية ، وذلك من خلال :

- مراعاة أن يتضمن البرنامج أوجه نشاط تتناسب مع الوقت المتاح .
- استحداث أدوات وأجهزة بديلة .
- مراعاة ان يتضمن البرنامج انشطه اقتصادية اى لا تتطلب لممارستها أمكانات وفيرة .
- الاهتمام بتمرينات تنمية صفات اللياقة البدنية .
- الأستفادة من الإمكانات المتاحة فى البيئة المحيطة بالمدرسة والقريبة منها فى تنظيم النشاطات الداخلية والخارجية .
- الاستفادة من المساحات المخصصة للعب أقصى استفادة ممكنة وذلك من خلال الاستفاده من المساحة فى ممارسة اكثر من نشاط أو لعبة ، وذلك بتطبيق مبدأ الاستخدام المتعدد للملعب الواحد Multi - Use .

٢ - دراسة خصائص نمو التلاميذ والبرنامج

مقدمة :

ينبغي دراسة الافراد الذين يعد لهم البرنامج ، وذلك لانه اذا تم الاقتصار على الاسس الاجتماعية فى تخطيط البرنامج ، فهذا يعني اغفال عنصر هام فى العملية التخطيطية ، فبرامج التربية الرياضية يجب أن تدور حول المنتفعين بها وليس العكس .

إن فكرة احترام طبيعة الطفل من الافكار الحديثة فى التربية ، ويقول جون ديوى: " ليكن الطفل نقطة للبداية وهو المحور وهو الغاية من عملية التربية "فهى تراعى ميوله الحاضرة وتتخذ من حاجاته النفسية اساسا لتربيته ، ولا ينبغى أن يتعلم الطفل ما لم يتهيأ له بعد . فالتربية المقصود بها عملية تعديل السلوك البشري لتحقيق اهداف معينة والمدرسة كمؤسسة تربوية لها دور حيوى فى عملية التربية ، فهى خلقت للطفل ولم يخلق الطفل لها ولذلك ينبغى الاهمام بالطفل كمحدد للبرنامج ليصبح مركزا للطرق والمناهج الدراسية .

ويوصف القرن العشرون بأنه « قرن الطفل » لإتساع الدراسات التي تدور حول دراسة خصائص مراحل النمو ، وخاصة مرحلة الطفولة .

ولقد وصف بعض المفكرين التربية فى المدرسة الحديثة بانها مركزة حول الطفل . كما أطلق عليها المربون فى المانيا مصطلح « عصر الطفل » نظرا لكونها حركة تربوية تبدأ من الطفل وتتجه الى الخارج وهذا يعنى أن التربية تتشكل وفقا لحاجات الطفل وطبيعته ، ولذلك فإن من الضرورى جدا دراسة الطفل وفهمه فهما حقيقيا ، فالحاجة لفهم الطفل وطبيعته هى التى دفعت الحركة العلمية الحديثة لدراسة الطفل بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعياً .

معنى النمو ومظاهرة :

يشير النمو الى تلك التغييرات التكوينية والوظيفية التى تطرأ على الكائن الحى منذ تكوين الخلية الملقحة والتى تستمر طوال حياة الفرد ، وهذه التغييرات تحدث خلال مراحل متتابعة وبطريقة تدريجية .

ويقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التى تتناول نواحى الطول والعرض والوزن والشكل والحجم ، وتشتمل كذلك على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجى للفرد .

اما التغيرات الوظيفية فتشير الي التغيرات التى تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والإجتماعية والأنفعالية التى يمر بها الفرد فى مراحل نموه المختلفة .

وهذه التغيرات ترتبط معا ، وتؤثر كل منها فى الاخرى وتتأثر بها ، إذ ان سلوك الفرد يكون نتاجا لعوامل متعددة ، تتكامل فيما بينها وتتفاعل معا بصورة مستمرة .

ويتضمن النمو مظاهر عديدة منها النمو الجسمى ، والنمو الفسيولوجى ، والنمو الحركى ، والنمو الحسى ، والنمو العقلى ، والنمو اللغوى ، والنمو الانفعالى ، والنمو الاجتماعى ، والنمو الجنسى . وبذلك يتضمن النمو الجوانب العديدة لشخصية الفرد .

والجدول التالى يوضح مظاهر النمو المختلفة وجوانب النمو العديدة التى تشملها هذه المظاهر والتى نرى أن دراستها ذات أهمية لمصممى ومنفذى برامج التربية الرياضية . [١٧] .

مظاهر وجوانب النمو المختلفة

مظاهر النمو	جوانب النمو
النمو الجسمى Physical development	النمو الهيكلى - نمو الطول والوزن - التغيرات فى انسجة واعضاء الجسم - صفات الجسم الخاصه بنسب الجسم - القدرات الخاصة - العجز الجسمى الخاص .
النمو الفسيولوجى physiological dev .	نمو وظائف اعضاء اجهزة الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبى وضربات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والاخراج -

مظاهر النمو	جوانب النمو
	النوم - التغذية - الغدد الصماء التى تؤثر افرازاتها فى النمو .
النمو الحركى Motor dev .	نمو حركة الجسم وانتقاله - المهارات الحركية - الطلاقة الحركية
النمو الحسى sensoy dev .	نمو الحواس المختلفة
النمو العقلى Intellectual dev .	نمو الوظايف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقليه المختلفة - العمليات العقليه العليا كالادراك والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل .
النمو الانفعالى Emotional dev .	نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها .
النمو الاجتماعى Social dev .	نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعى - المعايير الاجتماعية - القيم والاتجاهات الاجتماعية - التفاعل الاجتماعى - القيادة التبعيه . .

مراحل النمو :

يحدث النمو فى كافة مظاهره فى شكل تغيرات وتطورات يتعرض لها الكائن الحي النامى . ورغم ان حياه الفرد تكون وحدة واحدة ، الا ان النمو يمر بمراحل تتميز كل منها بخصائص واضحة .

الا ان مراحل النمو تتداخل فى بعضها البعض ، ويصعب تمييز خصائص نهاية مرحلة من المراحل عن خصائص بداية مرحلة تالية لها ، إذا ان نهاية المرحلة وبداية المرحلة التى يليها يكونان متدخلتان بدرجة يصعب التميز بين خصائصهما .

ولقد اختلف العلماء فى تقسيم دورة النمو الى مراحل ، وسوف نتطرق الى التقسيم الذى وضعه د . حامد عبد السلام زهران ، حيث وضع تقسيمه على اساس ربط مراحل النمو بمراحل التربية والتعليم ، ويتضح ذلك من الجدول التالى : [١٧] .

مراحل النمو وفقا لتقسيم حامد زهران

المرحلة	العمر الزمنى	تربويا
المهد	الميلاد – اسبوعين	الوليد
	اسبوعين – عامين	الرضيع
الطفوله المبكرة	٣ ، ٤ ، ٥	ما قبل المدرسة + الحضانة .
الطفولة الوسطى	٦ ، ٧ ، ٨	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الأولى)
الطفولة المتأخره	٩ ، ١٠ ، ١١	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الاخيره) .
المراهقة المبكره	١٢ ، ١٣ ، ١٤	المرحلة الاعدادية
المراهقة الوسطى	١٥ ، ١٦ ، ١٧	المرحلة الثانوية
المراهقة المتأخره	١٨ ، ١٩ ، ٢١	التعليم العالى
الرشد	٢٢ – ٦٠	
الشيخوخة	من ٦٠ حتى الوفاة	

أهمية دراسة خصائص نمو التلاميذ :

لقد ادت بحوث وتجارب علم النفس والتربية إلى نتائج هامة عن أهمية دراسة خصائص مراحل النمو فى بناء البرامج الدراسية فهذه الدراسات تفيد مصممى البرنامج فى مجال التربية الرياضية فى : –

– مراعاة ان تتفق درجة صعوبة المهارات الحركية مع مستوى نضج التلاميذ حتى يمكن للعملية التعليمية ان تحقق النجاح المرجو منها .

- مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ والعمل على تنميتها ، فالنضج له دور هام فى تطوير سرعة ودقة الحركات التى يقوم بها الطفل ، وكذلك فى نمو قوتة العضلية ، فقد اوضح ذلك كل من جيتس " Gates " وجيرسيلد وبينستوك " jersild and Bienstock " وجينكينز " jenkims " فى الدراسات التى قاموا بها لمعرفة اثر النضج على السرعة والدقة والقوة العضلية . (٤) .

- مراعاه تحدى المهارات لقدرات التلاميذ - دون انهاك لقوى المتعلم - فذلك يحفزه الى اثبات ذاته ، وبالتالى يحاول اكتساب المهارة لتحقيق نجاح يزهو به .

- ربط الخبرات بحاجات التلاميذ ، وذلك حتى تكون الخبرات التي يمرون بها مناسبة لهم وتفيدهم فى واقع حياتهم .

- إشباع حاجات التلاميذ مع مراعاة ألا يتعارض ذلك مع حاجات المجتمع.

- الكشف عن ميول التلاميذ وتنمية الميول المرغوب فيها والعمل على تثبيط الميول غير المرغوب فيها . مع مراعاة ان ميول الاطفال تكون غير ثابتة، اما المتقدمون فى السن (المرحلة الاعدادية والثانوية) فتكون ميولهم اكثر ثباتا . .

- مراعاه تنويع اوجه النشاط حتى تجد التلاميذ الفرصة لإشباع ميولهم .

- الإهتمام بالفروق بين الممارسين ، فإن من الصعب وجود تشابة كامل بين شخصين ، فلكل منهما شخصيته التى تختلف عن شخصية الأخر .

- تفهم دوافع التلاميذ ، والعمل على استثارة دوافعهم للتعلم وللنشاط .

- اختيار الوان النشاط المناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ .

- أختيار طرق التدريس والإشراف المناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ .

- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لنضج التلاميذ .

- اختيار وسائل التقويم التى تتمشى مع خصائص نمو التلاميذ .
- تحديد الأهداف فى ضوء احتياجات التلاميذ ، وفى ضوء مستوى استعداداتهم وقدراتهم . مع مراعاة ان توازن الأهداف بين احتياجات التلاميذ واحتياجات المجتمع .

ويؤكد على ذلك جون ديوى john Dewey وبراميلد Brameld ، إذ يرى كل منهما أن الفلسفة التقليدية تهتم بالتراث الثقافى مع عدم الإهتمام بالفرد من حيث ميوله واستعداداته وقدراته ، وان الفلسفة التقدمية تهتم بميول وقدرات الفرد على انها هدف فى حد ذاتها ، وأوضحا أن هاتين الفلسفتين جانبهما الصواب .

ولقد اوضح جون ديوى ان الفلسفة التربوية التي يمكن الاعتماد عليها هى تلك التى تنظر الى الفرد على انه يواجه عالما متغيرا ، وان عليه ان يتفاعل مع المواقف التي يواجهها فى حياته ليكتسب خبرات مربية تساعده فى ذلك خبراته السابقة ، وان الخبرات الجديدة التى يكتسبها تُعد اساسا لخبرات مستقبلة يتم اكتسابها .

ومن ثم يجب مراعاة الشمول والتكامل في نمو التلاميذ ، اى الاهتمام بمظاهر وجوانب النمو المختلفة للتلاميذ عند تصميم برنامج التربية الرياضية وذلك من خلال تحديد الأهداف واختيار المحتوى والخبرات المربية والمناسبة لمرحلة النمو التي يصمم البرنامج من اجلها ، لتتفق مع خصائص التلاميذ فى مرحلة نموهم .

وسوف نتطرق الى خصائص نمو تلاميذ المرحلة الأبتدائية والمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية فى فصل لاحق .

الفصل الرابع

دراسة الإمكانات والتسهيلات والبرنامج

- تصنيف الإمكانات والتسهيلات
- المساحات متعددة الاغراض
- تصنيف الاجهزة والادوات وفقا لنشاطات البرنامج .

تصنيف الإمكانات والتسهيلات :

لا يمكن لبرنامج التربية الرياضية أن ينفذ على نحو مُرْض - مهما بلغ من جودة فى بنائه وتصميمه ما لم يتوافر له المناسب من الأمكانيات كماً ونوعاً ، وفى حقيقه الامر إن المدرس الذى يصمم وحداته التعليميه بدون اعتباراً لحجم ونوعية الأدوات والتسهيلات المتاحة فى مدرسته هو مدرس يتجاهل أحد مبادىء التصميم التعليمى الجيد ، والتى يطلق عليها مدخلات البرنامج .

والامكانات يمكن أن تنقسم الى :

١ - امكانات بشرية : والتى يمكن التعبير عنها بالمدرسين (عددهم - تأهيلهم - مواصفاتهم .. الخ) .

٢ - امكانات مادية :

وهى يمكن أن تنقسم الى : -

- أ - مساحات ومنشآت : Areas , buildings

- ملاعب هواء طلق (الملاعب الخضراء ، الملاعب الرمليه . . .)

- صالات وملاعب مغلقه (جيمنز يوم - صاله العاب - غرفه التدريب بالاثقال) ....

- ملاعب هواء صلق مغطاه (الملاعب ذات المظلات - ساحات الدور الأرضى ....) .

- ب - الاجهزه : Aparatus

- أجهزة ثابته (كالعقله - الحلق) .

- أجهزة متحركة (جهاز الوثب - حصان القفز) .

- جـ - الأدوات :

- أدوات قانونية (كرات - مضارب - الخ)
- أدوات بديلة (كرات كاوتشوك- اكياس حب - كويلة ...الخ) .

- أدوات مساعدة على التدريب (متوازى صغير - حائط للتمرير - أثقال . . . الخ) .

● د - مرافق وخدمات :

- حمامات وأدشاش ودورات مياه .
- غرف تغيير الملابس وحفظها .
- غرف لهيئه التدريس .
- غرفه للاجتماعات والوسائل التعليمية والقياس .
- مخزن جاف جيدا لتهوية الأجهزة والأدوات .

● هـ - ميزانية للبرنامج Budget

للملابس والأدوات والجوائز ومصاريف . . . إلخ) .

واجتهدت دراسات عديدة فى إبراز الحد الأدنى من التسهيلات والإمكانات التي يبدأ بها البرنامج ، فقد جاء فى قائمة مراجعة تسهيلات برنامج التربية الرياضية والصحية ما يلى : [٨٥] .

- توفير مساحات تعليمية ملائمة تتيح اكبر تنويع ممكن من الانشطة الرياضية .
- توفير مكان ملائم لتخزين مواد واجهزة التعليم .
- مكان لعرض نتاج التلاميذ من مواد التعليم والمشروعات .
- توفير أجهزة تعليمية متنوعة .
- مكتبة لاستعارة الكتب للمدرسين والتلاميذ .
- مكان مخصص للإجتماعات التي تعقد بين التلاميذ والمدرسين .
- غرفة للمدرسين مجهزة ومزودة بالمراجع والمصادر التعليمية .

وتضمنت اداه تقويم التسهيلات الرياضية [١١٣] الجوانب الآتيه .

- مكتب النشاط الرياضي .
- غرفة لتغيير الملابس .
- حمامات ودروات مياه .
- صاله مغلقه للتدريب .
- غرفه تدريب بالأثقال .
- مخزن للأدوات الرياضية .
- مكان غسيل وتجفيف .
- مضمار وميدان العاب قوى .
- ملاعب تنس / ريشه طائرة .
- مسبح تعليمى .

ولقد أثمر التجريب والابحاث العلميه اتجاهات حديثة فى تصميم وبناء التسهيلات والمنشأت الرياضية فى الاندية والمدارس وغيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعية .

وبالرغم من أن المفاهيم القديمة مثل - محطات التدريس فى صاله الالعاب - ما زالت كما هى ، الا أن التحديث الذى طرأ علي التصميمات قد أنتج محطات تدريس اكثر كفاية وفعالية وأقل تكلفه ، وفى منطقتنا العربية تعتبر صالات اللعب حلاً غير عملى لظروف الحرارة الجوية .

وقديما كانت أغلب الملاعب تستخدم بضعة شهور فى السنه فقط وذلك لاعتبارات تتعلق بالمناخ سواء الحار أو البارد ، ولأن التربية الرياضية لا تهتم كثيراً بالمشاهدين فإن تسهيلاتها ومنشآتها أقل تكلفه وأبسط تصميماً من مثيلتها فى الرياضة أو فى برامج النشاط الرياضى بين المدارس *، وتقدم (مظلة نشاط الهواء الطلق) حلولا عمليه فى هذا الصدد .

---

* برنامج النشاط الرياضى بين المدارس Interschool Athletics أحد مكونات برنامج التربية الرياضية فى المجتمعات الغربية ، وفى المنطقة العربية يعتبر ضمن برنامج النشاط الخارجى .

ويعتقد واجنر " Wagner" أن هناك ثلاثه عوامل رئيسية ينبغى أن توضع فى الاعتبار عندعمل مظلة للنشاط الخارجى : (outdoor Shelter) :

١ - المناخ . - ٢ - درجة المنفعة المطلوبة . ٣ - حجم ومجال البرنامج .

المساحات متعددة الاغراض ، Multiple - Use Areas

المساحات متعددة الاغراض هى اكثر المساحات اقتصاداً وفعالية فى مجال التسهيلات الرياضية ، فهى تقدم حلولاً عملية لنقص الاراضى وارتفاع تكاليف انشاء ملاعب جديدة ، وهى باختصار مجموعة من ملاعب بعض الالعاب ترسم جميعها على مساحة أرض واحده بحيث يلون كل نشاط بلون يميزه عن بقية الانشطة . وهناك بعض إعتبارات هندسية ادراكيه ينبغى ملاحظتها فى اعداد المساحات متعددة الاغراض ، فيجب أن تتوازى خطوط الملاعب وتتداخل من خلال مركز أو خط منتصف واحد .

ومن أهم عيوب المساحات متعددة الاغراض أنها لا تصلح لاقامة اكثر من مسابقة أو مباراه فى نفس الوقت ، وإن كان التنظيم الجيد يمكن له من إيجاد حل لهذه المشكله من خلال تنسيق مواعيد الانشطه ، وهذا النوع من التصميمات هو أفضل ما يصلح لدروس التربية الرياضية وخاصة تلك التى تتعدد فيها الوحدات التعليميه أو تتضمن اكثر من نشاط فى الدرس الواحد حيث يمكن الاستفادة بجزء من أو جانب من كل ملعب لإحدى مجموعات الفصل ومن خلال نظام تغيير المحطات التعليمية يمكن أن يمر التلاميذ على اكثر من ملعب .

وتشير دراسة (اليونسكو) أن أهم المشكلات المتعلقة بالامكانات والتسهيلات والخاصة بالتربية الرياضية فى الدول النامية هى بإيجاز :

- نقص الموارد المادية (المالية) .
- قلة عدد المدرسين المتخصصين (المؤهلين) .
- عدم التقدير الكافى لأهداف التربية الرياضية .
- الافتقار للتقدير الواعى بالفروق الاجتماعية والتاريخية بين الدول النامية والمتقدمة .
- النظرة القاصرة لمفهوم التربية الرياضية .
- نقص المعلومات الفنية .
- صعوبات مناخية .

ولقد طرحت نفس الدراسه السابقة بعض الحلول فى شكل التوجيات الآتية :

- الاستعانة بالادوات البديلة والخامات المحلية .
- توفير معلومات فنية بحيث تكون متاحة من خلال كتب ومراجع متيسرة.
- الاستعانة بالملاعب المتعدده الاغراض .
- الوسائل التعليمية كطريقة لتعويض نقص المدرس المتخصص . [١١٤] .

تصنيف الاجهزة والادوات فى نشاطات البرنامج :

أ - الألعاب :

- قوائم وشباك (كره طائرة -ريشة طائرة - تنس - ... الخ) .
- اهداف وشباك (كرة قدم - كرة يد - هوكى - سلة - ... الخ) .
- مضارب(تنس - ريشة طائرة - تنس طاولة - ... الخ) .
- كرات (يد - قدم - سلة -تنس - ... الخ) .
- مناضد (تنس طاولة - بلياردو - سنوكر) .

ب - العاب القوى :

- قوائم وعوارض جهاز الوثب .

- حفره للوثب .
- دائرة للرمى .
- حواجز .
- ادوات الرمى (جله / قرص / .... الخ)
- حارات للجرى .
- مراتب .

الجمباز :

(رجال) : حصان قفز
صندوق وثب مقسم .
حصان حلق
حلق
عقله / عقله تعليمية .
متوازيين
متوازيين تعليمى .
مراتب .

(آنسات) : - عارضه توازن
- متواز بين بنات
- ادوات فنية
(أطواق / كرات
/ شرائط قماش)
- مسجل صوت
للموسيقى .

التمرينات والتربية الحركية

عقل حائط
عوارض اتزان
كرات طبيه مختلفة
كرات كاوتشوك مختلفة
أطواق مختلفة
اكياس حبوب أورمل
أرجوحات
اشكال هندسية للتسلق

اطار حبال للتسلق
مقاعد سويدية
صو لجانات
عصى مختلفة الأطوال
حبال
مكعبات خشبية
زحليقات
أجهزه دواره (محورية) .

أدوات موسيقية :

طبلة	رق
شخشيخة	فلاوت وصفارات
اوكورديون	بيانو

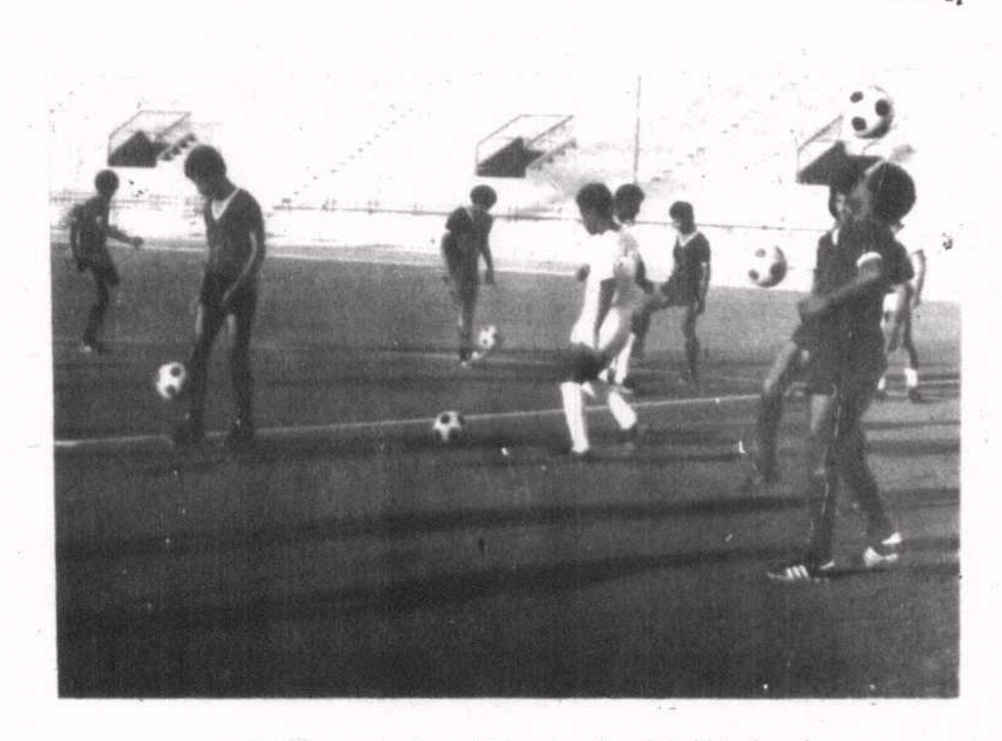
أدوات سمعية بصرية :

- مجموعة مذياع ميكرفون + مضخم صوت + سماعات .

- مجموعة اجهزة للوسائل التعليمية -فانوس سحرى + جهاز عرض فوق الرأس + جهاز عرض سينما ٨ سم .

أدوات وأجهزة تقويم :

شريط قياس بالسنتيمتر - ميزان - دينامومیتر - مانومیتر - ساعة إيقاف .



(تعليم المهارات الرياضية لعدد كبير من الافراد
يتطلب عدداً ملائماً من الأدوات)

الفصل الخامس

تحديد أهداف البرنامج

- أهمية تحديد الأهداف .
- مصادر اشتقاق الأهداف .
- معايير اختيار الأهداف .
- الاغراض التعليمية السلوكية فى التربية الرياضية .
- التحديد السلوكى الاجرائى للأغراض التعليمية .
- تصنيف المجالات السلوكية .
- بعض افعال النشاط للمجالات السلوكية .
- أهمية المجال المعرفى فى التربية الرياضية .
- علاقة المجال المعرفى بالمجال الحركى فى التربية الرياضية .
- تعلم المفاهيم فى التربية الرياضية .
- أنماط التعلم من منظور سلوكى .
- تصميم الوحدات من منظور سلوكى .

أهمية تحديد الاهداف :

ان أي دولة تحرص على رفع مستوى التعليم لابنائها ، يجب أن تحرص على ان تكرس جهودها لتحديد اهدافها التربوية ، وتحديدها بوضوح . ولذا لابد أن تعد الاهداف اولا ويتم مراجعتها باستمرار للتأكد من مدى ملاءمتها لظروف العصر ولاحتياجات المجتمع والافراد .

الا انه يصعب على الدولة تحقيق احتياجات المجتمع والافراد دفعة واحدة، ولذا يجب أن تكون هناك مراحل وخطوات تتبع لتحقيق جميع الاهداف أو الاحتياجات التي تعتبر اساسية ، ومن ثم فأن اختيار وترتيب الأولويات من بين هذه الاهداف والاحتياجات لتحقيقها وفقا لخطة زمنية يعد ضرورة حتمية.

ولكل برنامج تعليمي وتربوى اهداف محددة يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وادراته ، وذلك حتى تتحقق السائدة المرجوة من اعداده .

وتنال الاهداف التعليمية اهتماما ملحوظا لانها من أهم الادوات المتاحة للمتعلم ، وكلما وضحت رؤية المعلم نحو ما ينبغى تحقيقة مع التلاميذ سهل عليه تحقيقه ، فهناك علاقه موجبة بين وضوح المرامى التعليمية ونوعية التدريس .

ولقد حظيت مهمة تحديد الاهداف وصياغتها بأكبر اهتمام ويوجع ذلك الى بزوغ عصر التقدم التقنى وما يتبع ذلك من متطلبات كالدقة ، الوضوح ، وايضا إلى بداية العمل فى برمجه التعليم .

تقرر تابا " Taba " أن تصميم أى برنامج أو نظام تربوى يتوقف على النواتج والحصائل المرغوبة المتوقع ظهورها فى شكل تغيير فى سلوك الفرد من أبعاد السلوك الثلاثة (المعرفية - الانفعالية - النفسحركية) ويؤكد كارول واخرون "Carroll" أن الغرض الرئيسى من الاهداف التعليميه أيا كانت هو بلوغ الهدف فى ضوء الحصائل التعليمية للفرد المهتم .

واقترح (روبرت جانيه) وجوب التمييز بين الاهداف التربوية (Educational aims) ، والاغراض التعليمية (Instructional objectives) حيث يشير المصطلح الاول الى الاهداف الواسعة العريضة والقيم العظمى فى

النظام التربوى ، وفى التربية الرياضية يمكن اقتراح عشرة اهداف تربوية ، بينما يشير المصطلح الثانى الى أنماط الاداء النوعية التى يكتسبها التلميذ من خلال طرق التعليم المختلفه ، وبذلك تصبح الاغراض التعليمية هى التحديد السلوكى الاجرائى للأهداف التربوية ذات السمه الفسلفيه النظريه [٣٦] .

وهو نفس ما ذهب اليه رابلتس " Roblits " تعبيرا عن فلسفة النظام بشكل عام من خلال ترتيبها فى ضوء أهميتها النسبيه للمجتمع .

والجدول التالى يوضح ترتيب (الاهميه النسبيه) للأهداف العامة للتربيه الرياضية ، وهى نتائج دراسه أجراها (أمين الخولى) [٨] فى عام ١٩٨٤ م، من خلال استطلاع رأى الخبراء الاكاديميين والمدرسين العاملين فى مجال التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

ترتيب الأهداف العامة للتربية الرياضية
(مقارنة بين القاده الأكاديميين والمدرسين) (٨)

الأهــــداف	القاده الاكاديميون		الترتيب	المدرســـــون		الترتيب
	م	ع		م	ع	
الاستقرار الانفعالى	٦,٠٩	٢,٠٤	٦	٦,١١	٢,٣٥	٦
تحقيق الذات	٦.٦٨	٢,٥٦	٥	٧,٢٥	٢,١	٣
وقت الفراغ	٧.١٨	٢,٤٠	٣	٦,١٧	٢,٣٦	٥
الكفاية الاجتماعية	٤,٩١	١,٨٥	٧	٥,٥١	٢,٢٤	٨
التنمية الخلقية	٦,٩١	١,٨٧	٤	٧,٠٣	٢,٥٦	٤
التنمية العضوية	٨,٣٦	١,٨٦	٢	٧,٦٠	٢,٠٦	١
التنمية الحركية	٨,٦٨	١,٨٦	١	٧,٥٢	٢,١٨	٢
التقدير الجمالى	٣,٢٤	٢,٥٤	١٠	٤,٢٢	٢,٥٥	١٠
التنمية المعرفية	٤,٧٧	٢,٦٢	٨	٥,٩٤	٢,٢٩	٧
تنمية القيم الديموقراطية	٤,٠٠	٢,٥١	٩	٤,٧٨	٢,٨٥	٩

مصادر اشتقاق الاهداف :

● يعتقد (أحمد المهدى) أنه يمكن اجمال مصادر اشتقاق الاهداف بشكل عام فيما يلى :

- المجتمع (الاعتبارات الثقافية والاقتصادية والصحيه .. الخ) .

- خصائص المتعلمين (البدنية ، العقلية ، الاجتماعية ، الانفعالية) .

- طبيعة المعارف البشرية (القيم التى تكسبها المواد ، والعلوم ، فالتربية البدنيه تكسب اللياقة البدنية) .

- الممارسات التعليمية (يقصد بها نتائج البحوث والتجارب فى التربية وعلم النفس [٣] .

● ويرى جابر عبد الحميد أن هناك معيارين على الاقل بالنسبه لاشتقاق الاهداف التعليميه بشكل عام وهما :

- التفضيل القيمى للمعلم : فلكل معلم تصوره الخاص فيما ينبغى أن يدرس ، فالمعلمون لديهم التزام متشدد - فى العادة - نحو محتوى معين فى تخصصاتهم .

- التحليل التكسونومى : وقد قدم مفكرون تربويون تحديدا واضحا لانواع الاهداف التعليميه التى يشيع قياسها فى المدارس حيث قسمت إلى ثلاثه مجالات هى (المجال المعرفى ، المجال الحركى ، المجال الانفعالى)[١٢].

● وعن مصادر الاهداف التربوية ، فان يحيى هندام ، وجابر عبد الحميد جابر يحددان المصادر التالية : [٦٢] .

- تحليل ثقافة معينة لمجتمع يستهدف البرنامج التعليمى خدمته وذلك بالبحث عن مشكلات المجتمع واحتياجاته .

- الدراسة السيكولوجية التي تساعد على تحديد ما هو مناسب فى أية مرحلة من مراحل النمو .

- دراسة طبيعية المعرفة .

● ويرى حسين سليمان قورة أن مصادر الاهداف هى : [١٩] .

- الدراسة الفاحصة الشاملة لظروف المجتمع ونفسية أفراده على أساس من النظريات والدراسات التى يتعرض لها كل من علم الاجتماع وعلم النفس.

- الاستعانة بالمدرسين فى تجميع المشاكل التى تتعرض لهم فى ميدان المهنة مما يستحق الدراسة والاعتبار عند النظر فى وضع الاهداف التربوية للمناهج .

- الاستعانة ببعض الدراسات التى تمت في مجال الاهداف التربوية للمناهج .

- اشراك بعض المدرسين فى صياغة الاهداف التربوية للمناهج اذا اقتضى الامر .

معايير اختيار الأهداف :

ويقدم لنا العديد من التربويين معايير لصياغة أهداف البرامج التعليمية والتربوية .

● يشير وهيب سمعان الى أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف البرنامج ، وهى : [٦١] .

- أن تكون الاهداف ديناميكية بمعنى أنها تبعث على العمل .

- أن تكون الاهداف مرغوبة اجتماعياً ، أى تتفق مع الاهداف التربوية العامة .

- أن تمكن التلاميذ من الوصول اليها وذلك بمراعاة مستوى نضجهم .

- أن تساعد على نمو التلاميذ ، أى تؤدى بالتلاميذ الى تحقيق مستوى أفضل من التحصيل والنضج .

- أن تكون متنوعة لتلائم الفروق الفردية بين التلاميذ .

- أن تكون محدودة العدد ، حتى يمكن تنظيمها وبالتالى لا يؤدى تحقيقها الى تشتيت الجهود .

- أن يشترك التلاميذ فى وضعها مع المعلم .

- ان تكون حسنة الصياغة دقيقة العبارة .

● ويرى كل من محمد لبيب النجيحى ومحمد منير مرسى أن معايير الاهداف التربوية هى : (٥) .

- مراعاة أن الاهداف التربوية ليست نهائية ، فالهدف ليس غاية وإنما وسيلة .

- أن تعمل على تحقيق حاجات التلاميذ .

- أن تنبع من حاجات المجتمع .

- أن تكون مرنة .

- تتسم بالوضوح .

- أن تكون واقعية .

● فى حين يحدد حسين سليمان قورة المعايير التالية : (٩) .

- أن تكون عبارات صياغتها واضحة الدلالة على الانجازات المطلوبة .

- أن تعكس حاجات الفرد والجماعة لرفع مستوى حياتهم .

- ألا تقتصر على ناحية دون أخرى فى نمو المتعلمين .

- أن تتسم بالاتساق وعدم التضاد .

- يسهل فهمها وتقبلها من جانب كل من يتأثر بها .

- أن تكون مرنة قابلة للتقويم المستمر في ضوء التغيرات المنتظمة.

● أما يحيى هندام وجابر عبد الحميد جابر ، فمن وجهة نظر كل منهما أنه يجب عند صياغة الاهداف مراعاة المعايير التالية : (٦٢) .

- أن تشتمل صياغة الاهداف على وصف كل من السلوك المتوقع والمحتوى أو السياق الذى يستخدم فيه هذا السلوك .

- صياغة الاهداف المركبة صياغة تحليلية في تحديد ووضوح كاف .

- أن تصاغ الاهداف بحيث توفر تمييزات واضحة بين خبرات التعلم المطلوبة لاكتساب أنواع السلوك المختلف .

- أن تتسم بالاستمرارية ، أى أن تكون الاهداف نمائية ، فهى تمثل طرقا أو مسارات نسير عليها ، ولا تمثل نقطا نهائية .

- أن تتسم بالشمول بحيث تشمل جميع نتائج التعلم الهامة .

- أن تكون الاهداف واقعية ، أى يمكن تحقيقها فى ظل الظروف الواقعية التى يتم فيها محاولة تحقيق هذه الاهداف .

ومن ثم يجب عند تحديد الاهداف مراعاة ان يكون تحديدها فى اطار من المعايير العلمية . ومن اهم* المعايير التي يجب توافرها فى اهداف التربية الرياضية ، هى :

* تنبع من حاجات المجتمع .

* مناسبة للمرحلة السنية ومراعية لخصائص نمو التلاميذ .

* الوضوح فى الصياغة .

* يمكن تحقيقها بالموارد البشرية والمادية والمتاحة .

* تتميز بالشمول .

* يمكن تحليل الأهداف المركبة الى اهداف خاصة .

* يمكن قياس نتائجها .

وبعد تناول اهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف برامج التربية الرياضية ، نود ان نؤكد على اهمية صياغة اهداف التربية الرياضية صياغة سلوكية حتى يمكن ملاحظة وقياس هذه الاهداف . ولكى نستطيع القول أن هذه الاهداف مصاغة صياغة سلوكية فانه يجب تحديد : [٥٧ ، ٨٠] .

(١) السلوك المرغوب فى تحقيقه ، وذلك حتى يمكن ملاحظته وقياسه . فاذا كان الهدف هو تعليم التلاميذ مهارة العدو ، فان ذلك يتطلب منهم قطع

مسافة السباق فى اقل زمن ممكن ، واذا كان الهدف اكساب التلاميذ روح التعاون ، فان ذلك يتطلب أن يتعاون التلميذ مع رفاقة فى اللعب وان يعقد معهم الصداقات ، وان يشترك فى النشاطات الجماعية .

(٢) الظروف التى يتحقق من خلالها الهدف . وذلك بان يتم اختيار النشاط والمواقف التعليمية التى يمكن من خلالها ان يتم السلوك المرغوب فيه، وبالتالى تحقيق الهدف . فاذا كان الهدف هو اكساب التلميذ عنصر السرعة ، فان ذلك يتطلب تنظيم مسابقات فى العدو ولتكن ٥٠ أو ١٠٠ متر . واذا كان الهدف اكساب التلاميذ روح التعاون ، فان ذلك يتطلب تنظيم مواقف تعليمية ونشاطات جماعية كألعاب الفرق أو تنظيم الرحلات والمعسكرات أو حفل أو مهرجان رياضى ، حتى يمكن للتلاميذ ايجاد المواقف التعليمية والظروف المناسبة لاظهار سلوكهم .

(٣) معايير ومستوى الأداء المطلوب . وذلك بأن يحدد لسباق المائة متر عدوا زمن وليكن ١١ ثانية ، ولكن يمكن - كحد ادنى - قبول مسافة السباق المقطوعة فى زمن ١٢ ثانية .. ويجب أن يتحدد الحد الادنى للاداء بطريقة كمية وكيفية أو بالطريقتين معا .

وبذلك نجد أن الصياغة السلوكية للاهداف سوف تساعد وتوجه الجهود نحو :

* تحديد الخبرات والنشاطات التعليمية والحركية التي تتحقق من خلالها الاهداف .

* تنظيم التتابع الذى يتم به تدريس هذه الخبرات والنشاطات .

* تحديد أنسب الطرق للتدريس وأنسب الوسائل التعليمية .

* توفر اساسا سليما لاعداد اختبارات وادوات مناسبة لتقويم نتائج التعلم.

الأغراض التعليمية السلوكية فى التربية الرياضية :

يشير (ولجوس) الى ان الاهداف العامة التربوية تتحول الى أغراض تعليمية مباشره مركزة على ثلاثة أنماط من سلوك الانسان (معرفى / حركى انفعالى) وهذا النسق التصنيفى يقدم اداة نافعة لتقرير ما ينبغى أن يكون فى المنهج من أهداف ، بحيث تختار موضوعات التعلم بشكل أفضل فى التربية الرياضية [١٢٢] .

ويرى فردوسكى " Verducci " أن مجالات الاهداف فى التربية الرياضية تعبر عما يجب أن يتحصل عليه ، بحيث تصاغ الاهداف معبره عن الأداءات المرغوبة بحيث تضع فى الاعتبار العوامل التاليه :

- مستويات الاهداف . - تحليل الاداء - أهداف المدرس والتلميذ
- مدخل مستويات الاداء - النسق التصنيفى للمجالات السلوكيه للأهداف - ثقل الاهداف - المحكات والاهداف مرجعيه المعايير- اهداف العمليات والنتائج - الاعتبارات العملية . [١١٩] .

التحديد السلوكى الاجرائى للأغراض التعليمية :

ويقترح ميجر " Mager " ثلاثة عناصر اساسية لوصف الأداء ، يجب توافرها فى الهدف التعليمى حتى يمكن ان يعتبر هدف سلوكى محدد اجرائيا :

- تحديد الاداء النهائى المأمول من المتعلم ان يحققه بتقديم فعل سلوكى .
- وصف أهم شروط هذا الاداء التى يتوقع أن يتم فيها حدوثه .
- وصف المستوى الافضل لاداء التلاميذ .

ويوضح (تايلور ، جانيه) أن تحديد الاهداف التعيميه يساعد فى :
- التوجية الملائم لتخطيط التعليم والتعلم مما يساعد على وضع خطوات للوصول للأداء .

- التحديد الصريح يساعد فى قياس الاداء بدقة وموضوعية .

- تعرف المتعلم على الهدف التعليمى بدقة سلفا يساعده على تنظيم نفسه وتوجيه انتباهه .

ولقد صيغت الاهداف التربوية من خلال اشكال متعدده ، حتى ان التعبيرات المستخدمة فى وصفها كانت تسبب الحيرة للمدرسين وايضا للتلاميذ ، ولقد كانت أفضل الجهود فى هذا الصدد ما قام به بلوم "Bloom" وزملاؤه مستعينين بمنهج تحليل الواجب ، حيث قسموا الاهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات اساسية هى المجال المعرفى ، المجال الانفعالى ، المجال الحركى، ثم نظموا السلوكيات فى كل مجال منهم على حدة فى شكل هرمى متدرجا من السهل للصعب ، وفى عام ١٩٥٦ نشر (بلوم) وفريق الباحثين معه أول جزء من تقسيم الاهداف التربوية تحت اسم : "Taxonomy of Educational objectives" ، ثم اتبعه كرثوهل "Krathwohl" بالجزء الثاني عن المجال الانفعالى .

ثم قدمت هارو "Harrow" تقسيما للمجال الحركى/ فى عام ١٩٧٢ بعد عدة محاولات متواضعة لبعض الباحثين ، وقد اعتمد (بلوم) وزملاؤه على المبادىء التاليه فى تنظيم التكسونومى :

- توضيح الاختلافات الموجودة بين تقسيمات (النسق التصنيفى) ، وهى الاختلافات الموجودة بين المدرسين من حيث تأثيرهم على سلوك التلاميذ ولذا تنزع الاقسام الفرعية الى تنظيم هذه الفروق أو الاختلافات .

- يجب ان ينمو (النسق) منطقيا ويكون ثابتا داخليا .

- يجب أن يتناسب (النسق) مع الفهم المعاصر للظواهر السيكولوجية .

- يجب أن يكون (النسق) مخططا وصفيا بحيث تمثل من خلاله كافة انماط الاهداف التربوية والتعليمية فى شكل محايد نسبيا [٧١] .

وقد اضاف ميجر "Mager" ،ماك كان "Mc Cann" نتائج أمبريقيه تدعم هذا الاتجاه .

ويطالب واضعو المناهج بضرورة تحديد الاهداف اجرائيا حتى يمكن انتقاء الخبرات التعليمية المناسبه لها وايضا اختيار انسب طرق التدريس والوسائل التعليمية ، وايضا اساليب التقويم .

تصنيف المجالات السلوكية

أولا : تصنيف المجال المعرفى Taxonomy of the cognitive domain

(من وضع بلوم Bloom ١٩٥٦) [٧١] .

١- معرفه الخصوصيات :

يتضمن استرجاع المعلومات وتذكر الحقائق والمصطلحات المرتبطة بالموضوع
أ - معرفه المصطلحات .
ب - « حقائق معينه .

٢ - معرفة طرق ووسائل التعامل مع الخصوصيات :

ويتضمن معرفه طرق البحث والتصنيف والتعاقبات الزمنية والمعايير .
أ - معرفه الاشياء المصطلح أو متفق عليها .
ب - « الاتجاهات والتعاقبات الزمنية .
جـ - « التصنيفات والفئات والانماط .
د - « المعايير .
هـ - « طرق البحث والمنهجية .

٣ - معرفة العموميات والتجريدات :

يتضمن معرفه التركيبات والتعميمات المرتبطة بالموضوع او الظاهرة .
أ - معرفه المبادىء والتعميمات .
ب - « النظريات والبنيات (التراكيب) .

المستوى الثانى : الفهم Comprehension

١ - الترجمة :

وتتضمن التعرف والتميز والتحويل من شكل الى أخر .

٢ - التفسير :

ويتضمن فهم المغزى والمعنى والتوضيحات .

٣ - الاستخلاص أو الاستقراء

ويتضمن فهم الاسباب من معارف غير متضمنة

المستوى الثالث : التطبيق Application

ويتضمن القدرة على استخدام المجردات التى تعبر عن قواعد واجراءات ومبادىء وطرق يجب تطبيقها وتنفيذها وايضا عن التنبؤ باستخدام وتطبيق نتائج البحوث .

المستوى الرابع : التحليل Analysis

يتضمن المقدرة على تقسيم ورد المعارف المرتبطة بالموضوع الى عناصرها أو مكوناتها حتى تتضح العلاقة التسلسلية أو التتابعيه .

١ - تحليل العناصر .

٢- تحليل العلاقات .

٣- تحليل المبادىء التنظيمية .

المستوى الخامس : التركيب Synthesis

يتضمن المقدرة على جمع العناصر والاجزاء فى بنيه مؤتلفه ، أو تنظيمها فى تركيب أو نماذج جديدة أو غير مألوفه .

١ - انتاج اتصال فريد .

٢ - التوصل الى خطه أو عمليه مقترحة .

٣ - اشتقاق أو تخليق مجموعة علاقات مجردة

المستوى السادس : التقويم Evaluation

يتضمن اصدار احكام قيمية على اساليب وطرق فى دراسه موضوع أو ظاهرة لتحقيق اغراض معينة وفى ضوء ادلة ومعايير :

١ - الحكم على اساس أدلة داخلية .

٢ - الحكم على اساس معايير خارجية [٧١] .

ثانيا تصنيف المجال الانفعالى Taxonomy of affective domafn
(من وضع كراثوهيل Krathwohl ١٩٦٤) [٧٢] .

المستوى الاول : الاستقبال :

ويتضمن القابلية للإنتباه إلى مثيرات بذاتها :

أ - بالادراك (بالوعى) .
ب - بالرغبة فى الاستقبال .
جـ - بالانتباه الانتقائى (الاخيتارى) .

المستوى الثانى : الاستجابه النشطة (التجاوب)

ويتضمن الانتباه الملتزم النشط المصحوب بالسلوك الفعلى نتيجه لذلك .

أ - الاذعان فى الإستجابة .
ب - الرغبه في التجاوب .
جـ - الاقتناع بالتجاوب .

المستوى الثالث : التقدير :

ويتضمن النظر الى مثير ما باعتباره قيّما وتفضيله على غيره بما في ذلك المفاهيم .

أ - تقبل القيمة .
ب - تفضيل القيمة .
جـ - الإلتزام بالقيمة والذود عنها .

المستوى الرابع : التنظيم :

ويتضمن بناء نسق قيمى من المفاهيم واستخدامها فى تحديد السلوك :

أ - باستخلاص مفهوم القيمة .
ب - بتنظيم نسق قيمى .

المستوى الخامس : الاتصال بالقيمة أو بالمركب القيمى

ويتضمن اكتساب الخلق بتنظيم القيم والاتجاهات فى نظام متماسك يعبر عن موقف الفرد .

أ - الاتصاف بنظام معهم .
ب - تجسيد القيمة . [٧٢] .

ثالثا : تصنيف المجال الحركى Taxonomy of motor domain

(من وضع هارو Harrow ١٩٧٢) [٩] .

المستوى الاول : الحركات المنعكسة Reflex movements

وهو يتضمن حركات غير ارادية فى طبيعتها .

المستوى الثانى : الحركات الاساسية (الاصلية) Basic movements

ويتضمن حركات فطرية موجودة فى خطه البناء الوراثية للانسان وهى حركات غير متعلمة .

أ - حركات انتقالية .

ب - حركات غير انتقالية .

جـ - حركات المعالجة والتناول .

المستوى الثالث : القدرات الادراكية perceptual abilitied

ويتضمن كافه الوسائط الادراكية التى تنقل المثيرات من مراكز الاستقبال (الحواس) الى المراكز العقلية العليا للتفسير من حيث علاقتها بالحركة .

المستوى الرابع : القدرات البدنية physical abilities

وهى تعبر عن خصائص وصفات وظيفية / حيوية توظف أو تستخدم عند اداء الحركات وتضفى عليها صفات معينة كالسرعة ، التحمل ، القوة ... الخ من الصفات البدنية .

المستوى الخامس الحركات المهارية (المهارة) Skilled movements

ويتضمن حركات مكتسبة قابلة للتعلم ذات مستوى مرتفع من الكفاية والتعقيد .

أ - المهاره البسيطه . ب - المهارة المركبة . جـ - المهاره المعقدة .

المستوى السادس : الحركة كاتصال Nondiscursive Communication

وتتضمن انماط السلوك الحركى المميزة كشكل اتصالى وتعبيرى .

أ - الحركه التعبيرية .

ب - الحركه التفسيرية (*) .

(*) للمزيد منى التفاصيل أرجع إلى كتاب التربية الحركية (أمين الخولى ، أسامه راتب)

بعض أفعال النشاط للمجالات السلوكية

	المجال المعرفي		المجال الحركي		المجال الانفعالي
المعرفة	يعرف ـ يسمى ـ يكتب يحدد ـ يسترجع ـ يعنون يعدد ـ ينسب ـ يقابل يختار ـ يعين ـ يقيس .	الحركات المنعكسة	هى أفعال لا إرادية فى جوهرها	الاستقبال	ينتبه ـ يفضل ـ يصغى يتقبل ـ يدرك ـ يلاحظ يتوقع ـ يتسائل ـ يحتفظ يظهر ـ يعى ـ يهتم .
الفهم	يميز ـ يحول ـ يبين ـ يبرر ـ يوضح ـ يفسر ـ يصوغ ـ يمثل ـ يشرح ـ يعزو ـ يلخص ـ يترجم .	الحركة الأساسية	١ـ انتقالية: جرى ـ وثب ـ زحف . ٢ـ غير انتقالية: لوى ـ ثنى ـ ميل . ٣ـ معالج: رمى ـ قبض ـ ركل .	الاستجابة	يستجيب ـ يناقش ـ يمتثل ـ يتفهم ـ يساعد ـ يرحب ـ يفى ـ يقدم ـ ينجز ـ يطيع ـ ينشق ـ يشارك .
التطبيق	يعدل ـ يعرض ـ يؤدى ـ يعالج ـ يجرب ـ يستخدم ـ يمارس ـ يزاول ـ يطبق ـ يُعد ـ يجهز ـ يحل .	القدرات الادراكية	يحل ـ يفك ـ يربط ـ يقطع ـ يوثق ـ يخلط ـ يسحق ـ يقيس ـ يرمم ـ يطبق ـ يلاحظ ـ يفحص .	التقدير	يصف ـ يمدح ـ ينقد ـ يشجع ـ يشارك ـ يمارس ـ يدرس ـ يعمل ـ يزاول ـ ينمى ـ يكتسب ـ يؤثر .

	المجال المعرفى		المجال الحركى		المجال الانفعالى
التحليل	يفرق - يحلل - يجزىء - يخطط - يستخرج - يربط - يفصل - يقسم - يفاضل - يضاهى - يرد - يفكك.	القدرات البدنية	يسدد - يسرع - يقدر - يدقق - يتحمل - يتحكم - يضبط - يستطيع - يتمكن - يؤدى بتوافق - يرد بسرعة.	التنظيم	يحدد - ينظم - يجد - يعدل - يرتب - يدمج - يقارن - يشرح - يعمم - يوحد - ينغم - يصيغ.
التركيب	ينتج - يخلق - يستحدث - يصمم - يصنف - ينظم - يعيد - يركب - يراجع - يشكل - يبنى - ينمى .	المهارة الحركية	يمارس - يجتاز - يتخطى - يؤدى - يمرر - يصوب - يرسل - يستقبل - يعالج - يكتسب - يبرع.	الاتصاف (التخلق)	يمثل - يبتكر - يفضل - يعدل - يؤهل - يحل - يطبق - يلتزم - يسلك - يحافظ - يبرز - يتقيد.
التقويم	ينقد - يصف - يعبر - يركز - يبرهن - يتحقق - يدعم - يناهض - يدافع. يحكم - يقوم - ينقض	الحركة كإتصال	يومى - يمثل - يرقص - يشير - يرسم - يشكل - يعبر باجزاء من جسمه.		

أهمية المجال المعرفى فى التربية الرياضية :

يذهب (علاوى) مذهب هاره فى تأكيده على قيم المجال المعرفى العقلى للنشاط الرياضي ، مشيرا الى أن المعرفه والفهم تساعد الرياضى على حسن تحليل المواقف المختلفة ، وانتقاء أفضل الاختيارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والاسراع فى تنفيذها خلال المنافسات (٤٤) .

ومن وجه نظر ايديولوجية وفكرية تعتقد ماكانزى " Mackenzie " أن الاتجاه اللبرالى فى التربية الرياضية يدعو الى وجوب إلمام الفرد بالحقائق الاساسية والمبادىء والمفاهيم الهامة ومصادر المعلومات تستقى من العلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانيات ، ومن الاهمية بمكان ان يلم التلاميذ بابعاد الحركة عند الانسان وبنيتها المعرفية (مبادئها قوانينها - نظرياتها) وهذا يساعد على نمو الشخصية المتكاملة كنتاج مرغوب للتربية اللبرالية (التحرريه) (١٠٥) .

وقد اعلنت الرابطة الامريكية للتربية الصحية والتربية البدنية والترويح والرقص (AAHPERD) ان هناك ضرورة أن تضطلع المدرسة بتلقين معلومات التربية الرياضية من منطلق قيامها بمسئولية تنمية النشء بشكل شمولى ، اذا لابد من اكساب التلاميذ نواحى المعرفه الاساسيه والمفاهيم والمبادىء العلمية التى تستند عليها عملية اكتساب المهارات الحركية والانشطة ، كما يجب أن يلموا بالنظم والقوانين والقواعد التى تحكم أطر ممارسة النشاط الرياضى والتى يجب أن يلتزموا بها (٣) .

علاقة المجال المعرفى بالمجال الحركى فى التربية الرياضية :

يقرر بول ودرنج " Woodring " - المفكر التربوى - أن عمليات التعليم تتضمن بشكل عام استجابات من المتعلمين ، ولكن كل الاستجابات فى صورتها تأخذ الشكل البدنى ، لذا فانه من الصعب وضع حدود فاصله بين التربية البدنية والتربية العقليه . .

ويقرر جيمس اوليفر " Oliver " أن العلاقة بين الانشطة البدنية والنمو الفكرى والنمو الانفعالى والنمو الاجتماعى ، هى علاقه وثيقة ، بل فى الواقع ، من المستحيل الفصل بينهما ، الا أن ذلك يحدث لتسهيل الدراسة

والبحث والمناقشة وعرض البيانات ، كمحاولة اصطناعيه لتقسيم هذه المجالات الى أفرع أو مجالات .

ويؤكد كارول وآخرون " Carroll " ١٩٧٨ أن المجال المعرفى وثيق الصلة بالمجال الحركى ولعل ما يؤيد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة الحركية باسم المرحلة المعرفية (Cognitive phase) .

وهذا الفصل بين المجالات الثلاثة إنما يهدف الى التحديد والدقه فى القياس لما تحصل عليه التلاميذ ، كما يُعين المدرس على تنوع وشمول وتكامل محتوى المنهج الدراسى واختيار الاستراتيجيات المناسبه للتدريس[٧٨].

تعلم المفاهيم فى التربية الرياضية :

يعتقد (نيكسون ، جويت) أن السنوات الاخيره قد شهدت اهتماما بالغا بتنمية المفاهيم ، ولا ينبغى للتربية الرياضية أن تتخلف عن هذه الحركه المجددة فالتربية الرياضية كنظام تربوي يجب أن ينتظم جسم المعارف فيه حول بنية متميزة من المفاهيم ، حيث يتاح للأطفال أن يتعلموا المفاهيم المختارة بشكل هرمى ، وهذا الإهتمام الواسع بالمفاهيم لم يأت من فراغ بعد أن ثبت أنها اكثر الطرق تأثيرا فى الجهاز العصبى المركزى للانسان من حيث الاستقبال ، التخزين ، الاستدعاء ، الاستفاده .

ويرى شفرز ، إيفول " Sheffers , Evaule " ان المفاهيم فى القرن العشرين أصبحت تقدم اسلوبا عصريا لاختزال المعلومات بطريقة يسهل التعامل بها فى مواجهة الانفجار المعرفى لا فى التربية الرياضية فحسب وانما فى كافه الانشطة ، وبالتالى فان مناهج التربية الرياضية ستركز فى المتسقبل حول المفاهيم اكثر من تركيزها على التفاصيل والدقائق .

ويطالب نيكسون بالاهتمام باعادة البنية المعرفية للطفل عن طريق المزج بين المعرفة الجديدة والمعرفة الموجودة المخزونة فى جهازه العصبى .

فالمفاهيم والمبادىء والتعميمات والنظريات ، إنما هى أشكال منتظمة فى علاقات ذات معنى من أجل نتائج تعلم أفضل ، فعلى مدرس التربية

الرياضية أن يساعد تلاميذه فى التعرف على العلاقات ، واختيار الصالح من المفاهيم أو المبادىء التي يمكن ان تساهم فى حل المشكلات . ويطالب بأن توجه ابحاث التربية الرياضية بحيث تأخذ على عاتقها التمييز بين المفاهيم التى يفضل أن يتم تعلمها من خلال الحركه عن المفاهيم التي يستحسن اكتسابها من خلال الكتب أو الصور ، عليها أن تقرر كيف تعيد المفاهيم تركيب البنية المعرفية للتعليم من خلال دروس التربية الرياضية . وفى موقع آخر يشير (نيكسون) الى اهميه الاستعانه بالوسائل التعليميه فى تعليم المفهوم مشيرا الى أن معظم المفاهيم المتداولة بين التدريب قد تم تعلمها من خلال الاشكال غير اللفظية اكثر من الصفحات المطبوعه . (١١٩) .

أنماط التعلم من منظور سلوكى :

قدم جانيه ، برجز " Gagne , Briggs " الفئات الخمس التاليه،والتي تعبر عن تنوع القدرات المتعلمة من خلال وجهة نظر سلوكية وسمى هذه القدرات (حصائل التعلم)وهى :

١ - المهارات العقلية المعرفية :

وهى قدرات تجعل الفرد ماهرا أو مقتدرا على المستوى المعرفى ، وهى توضح كيف تقوم العلميات العقلية بواجبها خلال تطبيقات معينه .

٢ - الاستراتيجية المعرفية :

وهى قدرات تحكم التعلم الذى اكتسبه الفرد ، وايضا سلوكه فى التفكير وحل المشكلات .

٣ - المعلومات اللفظية :

وهى معلومات أو معارف لفظية تعبر عن اسماء واشياء عامة قابلة للاستدعاء . وهى توجه التعلم وتعين على انتقال اثر التعلم .

٤ - المهارات الحركية :

وهي تنفيذ النشاط الحركى فى مختلف الموضوعات

٥ - الاتجاهات

وهى مواءمه اختيارات الفرد من التصرفات نحو مادة ، شخص ، حدث .. إلخ [٩٥] .

وقد قدم جانيه بعد ذلك تحليلاً سلوكيا لأنماط التعلم من خلال نسقه التصنيفى للمهارات العقلية المعرفية ، فعرض ثمانية أنماط سلوكية للتعلم المعرفى ، يمكن عرضها فيما يلى من خلال اعطاء أمثلة فى مجال التربية الرياضية :

- تمييز الاستجابه :

حيث تكون استجابه المتعلم مطابقه للمثير المتعلم .

ومثالها اداء تمرين بدنى أو حركه بذاتها عند سماع صفاره أو اشاره المدرس .

- الترابط :

حيث لا تكون إستجابه المتعلم مطابقة للمثير المتعلم .

ومثالها اداء واجب حركى بأسلوب غير مطابق لما سبق تعلمه .

- التمييز المتعدد:

حيث تكون استجابه المتعلم عباره عن عدد متساو من الاستجابات ، تتحدد على نحو متمايز لمثيراتها .

ومثال لها اداء واجب خططى من اكثر من مرحلة ، كالتمرير للزميل ثم الاستلام وعمل خداع ثم التصويب (بغض النظر عن ترتيب هذه الاداءات) .

- السلوك المتسلسل :

حيث تكون استجابه المتعلم عبارة عن سلسلة من الاستجابات ، وبترتيب معين دون سواه .

ومثال لها اداء مهارة حركيه معينة مما يتطلب الالتزام بتسلسل مراحلها .

- مفاهيم الفئة :

حيث تكون استجابة المتعلم عبارة عن تحديد للمثيرات المعروضة كأمثلة لفئة بذاتها يمكن التمييز بينها وبين غيرها من الفئات .

ومثال لها التمييز بين المهارات الدفاعية والهجومية فى لعبة أو رياضة بذاتها .

- المبادىء :

حيث تتمثل استجابة المتعلم فى التوصل الى العلاقة بين مفهومين أو اكثر.

ومثال لها توصل اللاعب للعلاقة بين مفهومى سرعة رد الفعل وتضييق زاوية التصويب فى حراسة المرمى .

- استراتيجية حل المشكلات :

حيث يحاول المتعلم تطبيق مبادىء الماده أو النشاط عندما يكتشفها فى مواقف جديدة أو مغايرة ، مما يؤدى الى استكمال العمل أو حل المسأله أو المشكلة .

ومثال لها اكتشاف اللاعب نقاط الضعف فى منافسه ومقابله ذلك المبادىء الملائمة

مثال - لتصميم وحدة تعليمية فى موضوع الريشة الطائرة[115].

المادة : الريشه الطائرة

الهدف التربوى : أن يتاح للطالب فرصة المشاركه فى نشاط رياضى فردى يزيد من فعاليه الاستفادة بوقت الفراغ ، وفى النشاط طول العمر .

الغرض التعليمى : أن يشترك الطالب بنجاح فى لعب فردى فى الريشة الطائرة بحيث يلتزم بالقواعد الرسمية للعب ويتفهم أدابها وسلوكياتها .

التحليل التعليمى للمستوى : انظر خرائط تحليل المحتوى الخاص باللعبة (التالية) .

مقدمة المهارات والمعلومات :

يفترض من تصميم هذه الوحدة أن تُقدم مدخلاً مناسبا للعبة الريشة الطائره لطالب مرحلة التعليم الثانوى .

إن معرفة الطالب لمختلف الجوانب المعرفية كقواعد اللعب وآدابها ومصطلحات وطريقة تسجيل النتائج...إلخ،سوف يتم تقديرها بإستخدام اختيار تحريرى .

كما ينبغى على المدرس أن يعتمد على الملاحظة المقننه بأستخدام قوائم تقدير بهدف التأكد من تطبيق الجوانب المعرفية المتعلمة خلال الاداءات الحركية للطالب .

وسوف يتم تقويم مستوى الاداء المهارى باستخدام اختبار الاداء المهارى فى الريشه الطائره قبل بدء التعليم وبعد الانتهاء منه ، وسوف يستخدم الاستبيان فى التعرف على البيانات الهامة المطلوب معرفتها عن الطالب ، حيث ينبغى أن يملأها بنفسه ، لاستخلاص المعلومات اللازمه عن اهتمامات واتجاهات ودوافع الطالب وخبراته السابقه عن الريشة الطائره .

وينبغى أن يتوافر لدى الطالب القدرات المبدئية ولو فى حدها الادنى ، كالتوافق بين اليد والعين ، القدر الملائم من الذكاء المطلوب للتعلم ، التوافق العصبى ، الحس الحركى ، كما ينبغى أن يكون جسم الطالب خالياً من أى عيوب تعيته على اللعب .

الاهداف الاجرائية (أمثلة) :

*** المجال الحركى :**

١ - يقوم الطالب بأداء الارسال بطريقة فنيه صحيحة ، من المكان المناسب للعب الفردى وفى نصف الملعب الذى تحتمه قواعد اللعب الفردى ، على أن يرسل عشر مرات من الجانب الأيمن ، بحيث ترسل الريشه عبر الشبكه وبارتفاع منخفض وتسقط فى الجانب المعاكس للعب المنافس وفى الجزء القانونى منه ، وينبغى أن ينجز الطالب ثمانى ضربات ارسال صحيحة من المحاولات العشر .

٢ - يقوم الطالب بضرب الريشة بفعالية بإستخدام الضربة الخلفيه التى سبق تدريس مواصفاتها فى الفصل ، حيث يقف المدرس فى موقع المنافس فى نصف الملعب المقابل الايسر ، ويرسل عشرين ضربة أماميه من أسفل فى اتجاه الطالب وعلى يساره ، بحيث يرد الطالب على الاقل خمس عشرة منها بطريقة صحيحة باستخدام الضربة الخلفية .

(٣) معيار الاهتمام :

ويعنى هذا المعيار ان تثير النشاطات اهتمامات التلاميذ وبالتالى تكون مرغوبة للتلاميذ .

(٤) معيار الفائدة الوظيفية :

والمقصود بهذا المعيار ان يتميز النشاط بالتأثير الايجابى على اجهزة واعضاء التلاميذ ، وان يكون له طابع الاستمرار .

(٥) معيار النضج :

والقصد من توفر هذا المعيار فى النشاطات ، وهو مراعاة النشاط لمستوى نضج التلاميذ .

(٦) معيار الخبرة :

ومدلول هذا المعيار هو مراعاة خبرات التلاميذ السابقة ، وتحديد النشاط ومستوياته وفقا لهذه الخبرات .

(٧) معيار الامان والسلامة :

ويعنى هذا المعيار اختيار اوجه النشاط التى لا يتسبب عن ممارسة التلاميذ لها أى خطورة او اصابات والتى يتحقق لها عوامل الامان والسلامة.

(١) المعايير الرئيسية ، وتشمل :

(أ) ان تكون النشاطات مناسبة لتحقيق اهداف التربية الرياضية .

(ب) ان يتوفر لكل نشاط عوامل الامان والسلامه .

(٢) المعايير الثانوية ، تشمل :

(أ) الا يكون النشاط ذا تكاليف عالية .

(ب) ان يتناسب مع ميول واهتمامات التلاميذ .

(جـ) ان يراعى النشاط حاجات وتقاليد المجتمع .

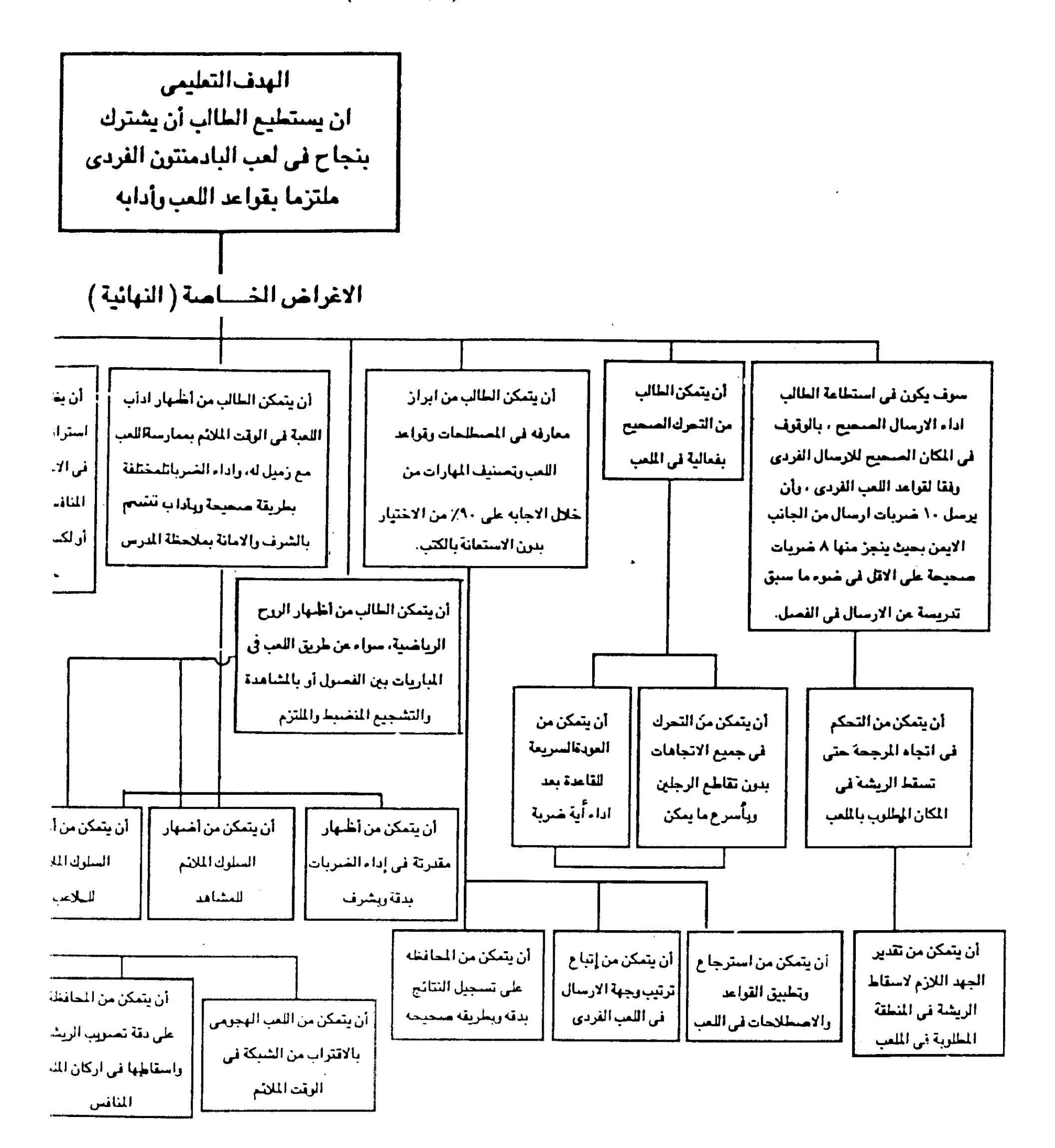
(د) ان يكون النشاط متناسبا مع الوقت المخصص لتنفيذه

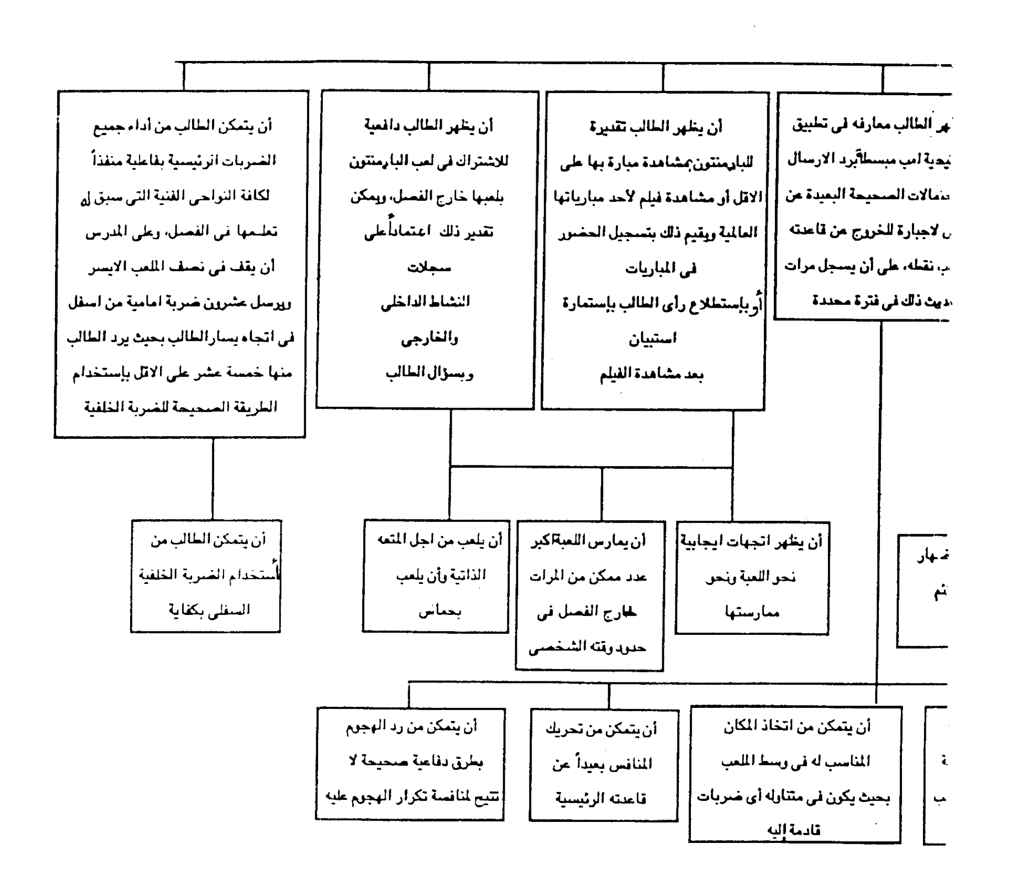
(٣) معايير القيمة النسبية :

وذلك يعنى أنه يصادف فى بعض الأحيان ، ان تكون عدة نشاطات

تحليل التعليم للمهارات الرئيسية فى الريشة الطائرة

(البادمنتون) (Badminton)




هر الطالب معارفه فى تطبيق
يدية امب مبسط/يرد الارسال
تمالات الصحيحة البعيدة عن
لاجبارة للخروج من قاعدته
نقطه، على أن يسجل مرات
يث ذلك فى فترة محددة
أن يظهر الطالب تقديرة
للبارمنتون بمشاهدة مبارة بها على
الاقل أو مشاهدة فيلم لأحد مبارياتها
العالمية ويقيم ذلك بتسجيل الحضور
فى المباريات
أو بإستطلاع رأى الطالب بإستمارة
استبيان
بعد مشاهدة الفيلم
أن يظهر الطالب دافعية
للاشتراك فى لعب البارمنتون
بلعبها خارج الفصل، ويمكن
تقدير ذلك اعتماداً على
سجلات
النشاط الداخلى
والخارجى
وبسؤال الطالب
أن يتمكن الطالب من أداء جميع
الضربات الرئيسية بفاعلية منفذاً
لكافة النواحى الفنية التى سبق له
تعلمها فى الفصل، وعلى المدرس
أن يقف فى نصف الملعب الايسر
ويرسل عشرون ضربة امامية من اسفل
فى اتجاه يسار الطالب بحيث يرد الطالب
منها خمسة عشر على الاقل بإستخدام
الطريقة الصحيحة للضربة الخلفية
أن يظهر اتجهات ايجابية
نحو اللعبة ونحو
ممارستها
أن يمارس اللعبة اكبر
عدد ممكن من المرات
خارج الفصل فى
حدود وقته الشخصى
أن يلعب من اجل المتعه
الذاتية وأن يلعب
بحماس
أن يتمكن الطالب من
أستخدام الضربة الخلفية
السفلى بكفاية
أن يتمكن من اتخاذ المكان
المناسب له فى وسط الملعب
بحيث يكون فى متناوله أى ضربات
قادمة إليه
أن يتمكن من تحريك
المنافس بعيداً عن
قاعدته الرئيسية
أن يتمكن من رد الهجوم
بطرق دفاعية صحيحة لا
تتيح لمنافسة تكرار الهجوم عليه

اختيار اوجه النشاط والبرنامج

- المجال واختيار الانشطة .
- معايير اختيار اوجه النشاط .
- تتابع المحتوى ،
- استخلاصات

بعد الانتهاء من تحديد اهداف برامج التربية الرياضية وبعد ترتيب هذه الاهداف وفقا لاهميتها واولويتها ، فان الخطوة التالية تكون اختيار الوان النشاط المناسبة لتحقيق الاهداف التى تم تحديدها ، ثم تنظيم هذه النشاطات حسب تتابع معين يكفل فاعلية التعلم .

المجال واختيار الانشطة : – Scope & Selecting activities

ان المجال الاجمالى للتربية الرياضية يمتد الى تنمية الاستفادة من القدرات الحركية للفرد خلال مدى حياته ، والمجال يعنى المواد وبنيه المعلومات المتضمنه فى مناهج التربية الرياضية .

فاختيار الانشطة وتعلم الخبرات الحركيه وغيرها فى برامج المدرسه تتصل بشكل عام بعمليه تصميم مجال المنهج فى التربية الرياضية وهى عمليه تقررها اسئلة مثل : اى انواع السلوك الحركى ينبغى ان تتاح من اجل المزيد من استكشاف الانسان لقدراته ؟

ما هى الحركات والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالسلوك الحركى للانسان بحيث تكون اساسية فى استمرار سعادته ورفاهيته ؟

وعملية اختيار الانشطة هي العملية الاجرائية التى تحول الاغراض التعليمية من مجرد امنيات وتطلعات الى حصائل ومنجزات،وهي فى مجملها تشكل المجال العام للتربية الرياضية فى مرحلة تعليمية أو فى صف دراسى بذاته.ولأن العلاقة الجدلية بين التربية الرياضية وبين التربية بشكل عام ترتبط الى حد كبير بالقيم المتضمنة فى انشطة التربية الرياضية ومعانيها الكبيرة بالنسبة للممارسين،فان اهتماما كبيرا يجب ان يوجه لعملية انتقاء واختيار الوان النشاط اخذين فى الاعتبار القيم والتأثيرات التربوية لكل منها .

معايير اختيار اوجه النشاط :

ويتم اختيار محتوى البرنامج من النشاطات وفقا لمعايير علمية . ولقد تناول عديد من التربويين اهم هذه المعايير . وسوف نتناول ابراز أهم الأراء التى أبديت فى هذا الموضوع .

● وربما كانت محاوله (وليم لابورت W . Iaparte) هى الأولى فى تقديم معايير اختيار الانشطه لمنهج التربية الرياضية حيث قدم خمسة معايير : بدنية، اجتماعية ، نفسية ، أمنية ، ترويحية .

● وفى الخمسينات قدم (براونل ، هاجمان Brownell , Hagman) أحد عشر معياراً فى هيئه تساؤلات عن :

- دور النشاط فى تحقيق الاغراض .
- القيمه النسبية للنشاط عما سواه .
- معنى النشاط فى السياق الاجتماعي لحياة الفرد .
- قابليه النشاط للاستمرار خلال حياه الفرد .
- جاذبيته للمتعلم .
- مناسبته لقدرات المتعلم .
- علاقه النشاط بالخبرة السابقة وتأثيره فى الخبره المستقبلية .
- قابلية النشاط للتعلم الافضل عن طريق مؤسسات غير المدرسة .
- قدرة النشاط على المساهمة بتكامل مع بقية انشطة المنهج .
- مدى ما يتصف به النشاط من امن وسلامة .
- ومدى ما يحققه للفرد من ذلك .

● ويحدد كل من (اناربنو وكاول وهازلتون) المعايير العلمية التالية :(٦٥).

* ان تكون النشاطات ذات علاقة وثيقة ومباشرة بالاهداف .

* تساهم فى حل المشاكل اليومية للتلاميذ .

* ان تتوافق مع خصائص مراحل النمو .

* تتميز بطابع الاستمرار ، اى يمكن للتلاميذ ممارسة هذه النشاطات فى مراحل تعليمية متقدمة او بعد تخرجهم اثناء وقت الفراغ .

* أن تتمشى مع الإمكانات المتاحة والوقت المخصص لها .

* تعمل على اكساب التلاميذ من خلال ممارستها ، اتجاهات وقيمامرغوبا تعليمها لهم .

● ويحدد (راندولف ويبستر) المعايير التالية : [١٢٠] .

* أن يتوافر فيها عنصرا التشويق والمتعة ، وتشبع ميول التلاميذ .

* تتحدى قدرات التلاميذ وتعمل على صقلها .

* توافر فيها عوامل الامان والسلامة ، وتشبع روح المغامرة فى التلاميذ.

* تتناسب مع الامكانات والوقت المتاح لتنفيذها .

* تتمشى مع خصائص مراحل نمو التلاميذ .

* تكون متدرجة من السهل الى الصعب .

* تشتمل على النشاطات الطبيعية والمهارات الاساسية .

* تساهم في تنمية :

(أ) القوة العضلية والجلد .

(ب) عناصر الدقة ، والسرعة ، والرشاقة ، والمرونة ، والتوقيت والتوازن.

(جـ) النواحى العقلية والانفعالية للفرد .

(د) النواحى الخلقية والاجتماعية للفرد .

(هـ) النواحى الجمالية (تنمية التذوق الجمالى) .

* ان تهتم باكساب القوام المعتدل للتلاميذ ، ومعالجة الانحرافات القوامية.

● اما (وليامز) فانه يحدد المعايير العلمية لاختيار النشاطات فى النقاط التالية :

(١) معيار الانجاز :

ويعنى هذا المعيار ان يتم اختيار أوجه النشاط بطريقة تسمح بتحقيق الاهداف المحددة .

(٢) معيار القيمة النسبية :

ويعنى هذا المعيار أن تتم المفاضلة بين النشاطات بعضها وبعض وفقا لاولوية اختيارها ، ويحدد ذلك قيمة كل نشاط .

(٣) معيار الاهتمام :

ويعنى هذا المعيار ان تثير النشاطات اهتمامات التلاميذ وبالتالى تكون مرغوبة للتلاميذ .

(٤) معيار الفائدة الوظيفية :

والمقصود بهذا المعيار ان يتميز النشاط بالتأثير الايجابى على اجهزة واعضاء التلاميذ ، وان يكون له طابع الاستمرار .

(٥) معيار النضج :

والقصد من توفر هذا المعيار فى النشاطات ، وهو مراعاة النشاط لمستوى نضج التلاميذ .

(٦) معيار الخبرة :

ومدلول هذا المعيار هو مراعاة خبرات التلاميذ السابقة ، وتحديد النشاط ومستوياته وفقا لهذه الخبرات .

(٧) معيار الامان والسلامة :

ويعنى هذا المعيار اختيار اوجه النشاط التى لا يتسبب عن ممارسة التلاميذ لها أى خطورة او اصابات والتى يتحقق لها عوامل الامان والسلامة.

(١) المعايير الرئيسية : وتشمل :

(أ) ان تكون النشاطات مناسبة لتحقيق اهداف التربية الرياضية .

(ب) أن يتوفر لكل نشاط عوامل الامان والسلامه .

(٢) المعايير الثانوية : تشمل :

(أ) الا يكون النشاط ذا تكاليف عالية .

(ب) ان يتناسب مع ميول واهتمامات التلاميذ .

(جـ) ان يراعى النشاط حاجات وتقاليد المجتمع .

(د) ان يكون النشاط متناسبا مع الوقت المخصص لتنفيذه

(٣) معايير القيمة النسبية :

وذلك يعنى أنه يصادف فى بعض الأحيان ، ان تكون عدة نشاطات

مطابقة للمعايير السابقة ، وان الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج لا يسمح بتنفيذ كل هذه النشاطات ، ومن ثم فإن معيار القيمة النسبية يكون الفيصل فى اختيار النشاطات المناسبة مع استبعاد النشاطات الاخرى بعدتحديد أو لوياتها وفقا لدرجة اهميتها في تحقيق اهداف البرنامج .

● أما (بوك ولتر وفاندر زياج) فقد اتفقا على المبادىء الاساسية التالية:[٧٥] .

* ان يكون النشاط ذا معنى ودلالة حتى يكون مقبولا من جانب التلاميذ.

* مناسبا لمستوى نضج التلاميذ .

* متمشيا مع المستوى التربوى للتلاميذ ومراعيا لخبراته السابقة :

* ان يكون ذا فائدة وتأثير .

* ان يكون النشاط متوافرا فيه العناصر التاليه :
(أ) الصدق .
(ب) التكامل .
(جـ) التشويق .
(د) الاستمرارية .
(هـ) الواقعية .

● كذلك فان (فولتمر وايسلنجر) يتفقان على عدة مبادىء لاختيار أوجه النشاط ، وهذه المبادىء هى :

(١) المبادىء الفسيولوجية :

وهذه المبادىء تتحقق من خلال مراعاة النقاط التالية :

(أ) أختيار أوجه النشاط التى تضمن اشراك المجموعات العضلية الكبيرة فى ادائها ، والتى تتطلب مدى واسعا للحركة .
(ب) مناسبة اوجه النشاط لنمو وتطور التلاميذ .
(جـ) الفروق الفردية بين التلاميذ والمتعلقة بالقدرات البدنية .
(د) مناسبة لتحقيق اللياقة البدنية للتلاميذ .

(٢) المبادىء النفسية :

وهذه المبادىء تتحقق من خلال مراعاة النقاط التالية :

(أ) اختيار النشاطات فى ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ .

(ب) استثاره دوافع التعلم لدى التلاميذ .

(جـ) تخصيص وقت كاف لتعليم المهارات الحركية .

(د) إعطاء أولوية لاختيار النشاطات التى تمارس فى الهواء الطلق .

(هـ) زيادة حافز التلاميذ نحو التقدم فى تعليم المهارات .

(٣) المبادىء الإجتماعية :

وهذه المبادىء تتحقق من خلال مراعاة النقاط التالية :

(أ) اختيار اوجه النشاط التى يمكن ممارستها فى وقت الفراغ .

(ب) اختيار اوجه النشاط التى تتمشى مع حاجات وقيم المجتمع .

(جـ) اختيار النشاطات التى تراعى تطلعات المجتمع فى المستقبل .

(د) اختيار النشاطات التى تسهم فى تنمية النواحى الخلقية لدى التلاميذ.

- ويحدد كل من براونل وهاجمان المعايير التالية : [٨٥] .

  * تسهم فى تحقيق اهداف البرنامج .
  * يتم اختيارها فى ضوء أهميتها النسبية .
  * ان ترتبط بالحياة الاجتماعية للتلاميذ .
  * يمكن ممارستها فى اوقات الفراغ .
  * تثير اهتمامات التلاميذ .
  * تكسب التلاميذ الخبرات .
  * يتوفر فيها عوامل الامان والسلامة .

- أما كوربين فانه يحدد المعايير التالية : [٨٠] .

  * تناسب الاهداف .
  * يتوفر لها عوامل الامان والسلامة .
  * تتمشى مع ميول التلاميذ .

* تناسب استعدادات التلاميذ .
* تتمشى مع اهتمامات التلاميذ .
* تسهم فى تنمية الناحية الابتكارية فى التلاميذ .

● أما (محمد لبيب النجيحي ، ومحمد منير مرسى) ، فإنهما يتفقان على أن هناك عدة معايير رئيسية يُستند اليها فى اختيار المحتوى ، ومن أهم هذه المعايير : (٥٠) .

- الصدق : أى أن يكون اختيار المحتوى محققا للأهداف وبالتالى يكون المحتوى مفيدا للتلاميذ .

- المغزى والأهمية : أى أن يكون للمحتوى وظيفيا وبناءً .

- مراعاة احتياجات واهتمامات المتعلم .

- النفع أو الاستخدام : ويقصد به مدى فائدة المتحتوى للمتعلم فى حل مشكلاته اليومية والمستقبلية ، وبذلك يصبح الهدف من هذا المعيار هو أن يكون للمحتوى قيمة نفعية ووظيفية مباشرة .

- امكانية تعليمه : بمعنى أن يكون المحتوى مناسبا للمستوى الدراسى الذى يتم تدريسه له .

- التطابق الإجتماعى .

● ويشير (وهيب سمعان) الى أن أنواع النشاط والخبرات تؤدى الى النتائج التربوية المرغوبة اذا توافر فيها : (٦١) .

- أن تحقق ممارسة التلاميذ لها أغراض الوحدة الدراسية .

- أن تحقق ممارستها الاهداف الاجتماعية المرغوبة .

أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلاميذ وأن تتحدى قدراتهم ، وأن تؤدى الى أنواع جديدة من التعلم .

- أن تكون منوّعة ، بحيث تناسب الفروق الفردية بين التلاميذ ، وأن تساعد على نمو التلاميذ عقليا واجتماعيا وبدنيا .

● فى حين يحدد (يحيى حامد هندام ، جابر عبد الحميد جابر) المعايير التالية : [٦٢] .

- صدق المحتوى ودلالته .

- الاتساق مع الواقع الاجتماعى .

- التوازن بين الشمول والعمق .

- ملاءمة المحتوى لقدرات التلاميذ .

- ملاءمة المحتوى لخبرات التلاميذ الحياتية ، بمعنى أن يربط بين ما لدى التلميذ من خبرات سابقة وما يقوم بتعلمه . وذلك لضمان انتقال أثر التعلم لمواقف جديدة .

- ملاءمة المحتوى لحاجات التلاميذ وميولهم .

استخلاصات :

ومن الدراسة السابقة لآراء التربويين حول أهم المعايير التى يجب الاستناد اليها عند اختيار محتوى البرنامج . نستخلص اهم المعايير الواجب مراعاتها في اختيار اوجه النشاط لبرامج التربية الرياضية فى المراحل النعليمية . وأهم هذه المعايير هى :

* ان تتناسب اوجه النشاط مع طبيعة وخصائص نمو التلاميذ .

- أن تتناسب مع نوع الجنس ، فأوجه النشاط التى يشتمل عليها برنامج التربية الرياضية للبنين يجب أن تختلف عن أوجه النشاط المختارة لبرنامج موضوع للبنات ، وذلك لوجود اختلافات وفروق فردية بين البنين والبنات فى النواحى التشريحية والفسيولوجية والاجتماعية .

- تنويع أوجه النشاط ، وذلك حتي يتمكن التلاميذ من اختيار اوجه النشاط التى تشبع ميولهم وحاجاتهم ، وتتمشى مع اتجاهاتهم ، فليس هناك نشاط واحد يعتبر الافضل لكل التلاميذ ، وكذلك فان تنويع النشاط يؤدى الى تنمية الجوانب المختلفة للتلاميذ مع عدم التركيز على جانب واهمال ما عداه من الجوانب الاخرى التى يشتمل عليها النمو .

- أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانات المتاحة من ميزانية مخصصة للنشاط الرياضى ، ومن ملاعب وأجهزة وأدوات ، ومن وقت مخصص لتنفيذها . وذلك لأنه من غير المنطقى إدراج أنواع من النشاطات كالسباحة فى الوقت الذى لا تسمح فيه الامكانات بذلك .

- أن يتوافر فى النشاطات المختارة عوامل الامان والسلامة وذلك حتي لا تكون مرهقة للتلاميذ أو غير مناسبة لمستوى حالتهم الصحية والبدنية .

* أن تحقق ممارسة التلاميذ لها الفائدة المرجوة منها ، وهذه الفائدة تتحقق كلما كانت اوجه النشاط ذات اتصال وثيق بالحياة ويمكن ربطها بالبيئة الاجتماعية من ناحية وبالخبرات السابقة للتلاميذ من ناحية أخرى ، لأن ذلك ييسر ممارستها وبالتالى يحقق الهدف من تعليمها .

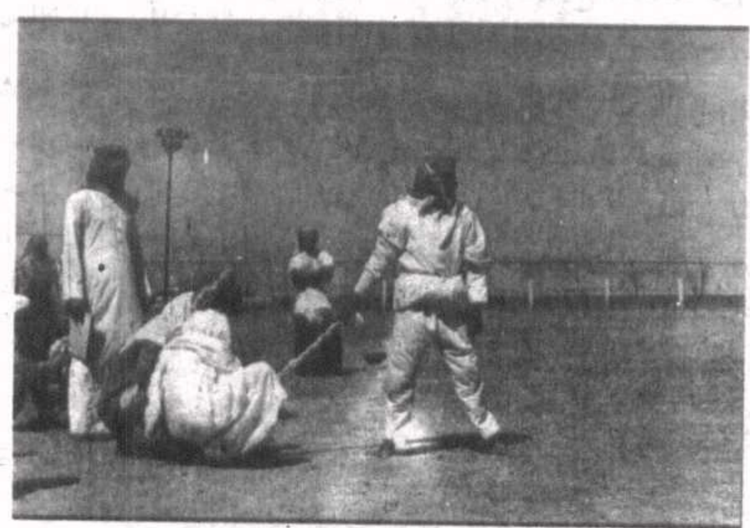
● كما نود أن نؤكد على نقطتين هامتين وهما :

(١) ضرورة التأكيد على اهمية تعليم التلاميذ المهارات الحركية الترويحية منذ صغرهم متى يسمح لهم مستوى نضجهم بتعلمها . وذلك لأن بعض المهارات التى تكتسب فى مرحلة الطفولة قد تكون لها صفة الاستمرارية فى حياة التلاميذ . فان الاهتمام بتعليم هذه المهارات يتيح للتلميذ فى سنوات رشده مجالا واسعا للاختيار من بينها ما يروق له لممارسته فى وقت فراغه :

فالنشاط الحركى الذى يتخذ منه الكبار هواية لقضاء وقت الفراغ لديهم ، يتوقف على مدى ومناسبة الفرص التى تتاح لهم لاكتساب مهارات النشاط فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، ومن ثم يجب ان تتضمن نشاطات برنامج التربية الرياضية ، نشاطات ترويحية يكون لها طابع الاستمرار فى حياة التلاميذ كى يستطيعوا ممارستها - فى وقت الفراغ - بعد تخرجهم من المدرسة . (٤٠) .

(٢) ان برامج التربية الرياضية محدد لها اهداف لتحقيقها ، وليس فى استطاعتها بالرغم من أنها تأخذ من ميول وحاجات التلاميذ معيارا تستند اليه فى تحديد اهدافها واختيار محتواها من النشاط ، ان تشبع كافة الميول والحاجات وانما فى مقدورها ان تشبع بعضها .





بعض الالعاب الشعبية العربية

وكذلك توجد الوان متعددة من النشاط قد لا ترضى ميول التلاميذ الا ان ذلك لا يعني حذف هذه الاوجه من النشاط وذلك لانها تعد ذات اهمية فى اشباع حاجات مستقبلية . هذا بالاضافة الى أن بعض التلاميذ يكونون غير واعين بميولهم الحقيقية كما أن الميول فى مراحل التعليم الابتدائية والاعدادية لا تكون على درجة عالية من الثبات .

وبرامج التربية الرياضية من خلال انشطتها المختارة ان تحقق اهدافها المرجوة والمتصلة بجوانب التنمية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، مع المراعاة بقدر المستطاع ان تشبع كافة الميول المرغوب فيها من خلال تنويع انشطتها ، وإتاحة مبدأ الوقت الحر فى دروس التربية الرياضية ، وكذلك من خلال توفير فرص اشتراك التلاميذ فى انواع المسابقات والمباريات التى تجرى بين الفصول التعليمية .

تتابع المحتوى SEQUENCE

اذا ما انتهت عمليه اختيار الانشطة الملائمه لتحقيق الاغراض التعليمية فان الخطوة التالية هى تنظيم هذه الانشطةوالخبرات فىتتابع زمنى ومنطقى . فبناء المناهج يتطلب تنظيما تتابعيا يوضح ترتيب هذه الانشطة والخبرات خلال البرنامج المصمم للافراد أو الجماعات . فمن الامور التى كثيرا ما تنتقد فى برنامج التربية الرياضية ، تكرار انشطة بعينها خلال فترات متقاربة ، أو افتقار تنظيم الانشطة فى البرنامج إلى الملاءمة الوقتية (صيف / شتاء) ولوحظ فى دليل التربية الرياضية السابق فى إحدى المراحل التعليمية بعض الاخطاء المنتقدة خلال تعليم وحدة ألعاب القوى ، حيث ابتدأ بتعليم الاقتراب والارتقاء فى(الوثب العالى)فى أول اسبوع ثم تلاه تعليم الدوران والمواجهة فى(القرص)فى الاسبوع الثانى ، وفى الاسبوع الثالث استكمل تعليم التعدية والهبوط فى (الوثب العالى) !! .

ولقد كانت الطريقة المتبعة فى تقديم التتابع لبرنامج التربية الرياضية هى تحديد أنشطة معينة لمراحل أو لصفوف دراسية بذاتها فى ضوء المستويات العمرية وعلى اساس افضل المتاح من المعلومات عن مستويات النمو المتماثلة فى المجتمعات ومتوسطاتها ، وبالطبع هذه الطريقه تجافى مفهوم تفريد التعليم كأحد المفاهيم التقدمية الحديثة فى التربية .

ولقد درج الكثير من مدرسى التربية الرياضية على تحليل وتصنيف الانشطة الرياضية المختلفة فى ضوء صعوبة تعلمها والمتطلبات الحركية والعقلية اللازمه لها ، ومن ثم اقتراح برنامج للتقدم بها ، ولكن ان كان هذا يصلح للرياضات التقليدية ، فماذا يفعل المدرس بالنسبة للأنشطة التى تتبنى الطرق غير التقليدية فى التعليم خلال البرنامج ، كالتعليم المبرمج، التعلم الذاتى ، والاستكشاف الحركى لدى الاطفال وحل المشكلات الحركية ، الابتكار الحركى وغيرها من اتجاهات حديثة فى التربية الرياضية. إن سؤال مثل ما هو الوقت الكافى لتعليم الارسال من اعلى فى الكرة الطائرة لمن الاسئله التى لم تجد لها اجابة سوى خبرة المدرس ، بالرغم من أن الكره الطائرة تدرس فى مدراسنا وفى اغلب مدارس العالم منذ زمن بعيد.

ويرى (سنجر) انه من الأهمية بمكان تقرير التتابع والمجال عند تدريس التربية الرياضية ، حتى يمكن تقدير حجم المهارات والمعارف التى ستقدم للتلاميذ ، وعلى المدرس أن يتخذ قرارت معينة واضحة فيما يتصل بتتابع واستمرارية النشاط الذى سوف يعلمه فى البرنامج (١١٥) .

ويعتقد (سنجر) أن الحل يكمن فى أسلوب تحليل التعليم ، والذى من شأنه - إن كان مرضياً وملائماً - أن يوضح الحجم الاجمالى من المعلومات والمهارات التى ينبغى أن تقدم وترتيبها وطبيعة العلاقة المتسلسلة والمنطقية لهذا الترتيب (*) (١١٥) .

وبالرغم من حداثة الافكار التى طرحها (سنجر) بشأن تحليل التعليم الا أن المدرس المبتدىء قد يجد صعوبة فى اتباع هذه الطريقة ، فبعد أن يتم التحليل التعليمى للوحدة ، ربما يكون من الصعب اعاده ترتيبها دون الالتزام بطرق تنظيم هذا التحليل فى سياق البرنامج .

وقد قدم (سميت وآخرون .Smith etal) بعض الطرق التى تنظم بها المادة العلمية فى البرنامج (وهي مؤسسه على افكار سبنسر فى طرق التدريس) :

أ - التدرج من البسيط للمعقد :

بمعنى التدرج من المكونات البسيطة الاولية والاساسية الى المكونات المعقدة، وفى ضوء ذلك تأتى مهارة التصويب من الارتكاز فى كرة اليد قبل مهارة التصويب من الجرى ، كما تأتى الاخيرة قبل مهارة التصويب من الوثب أو بالسقوط وهكذا ..

ب - الترتيب المنطقى :

حيث تبنى الاحداث أو الوقائع أو الحقائق على ما قبلها ، فلا يتم تدريس مهارات التصويب فى كرة اليد قبل أن يلم التلاميذ بقواعد اللعب فى كرة اليد وخاصة تلك الخاصة بزمن حمل الكرة وعدد الخطوات المسموح بها فى حمل الكره .

(*) فى جزء الاهداف تجد مثالاً للتحليل التعليمى لوحده الريشة الطائرة

جـ - التدرج من الكل الى الجزء :

فأول ما يدرس فى قواعد هوالملعب ككل ومن ثم نتدرج الى تفاصيل الملعب من مرمى وأدوات وخطوط ... إلخ .

د - الترتيب الزمنى للوقائع والاحداث :

فمن المهم أن توضع الوقائع والاحداث بترتيب حدوثها الزمنى ، فذلك أدعى للفهم وللمنطق السليم ، ولايسرى هذا المبدأ على تاريخ الانشطة فقط وانما ينبغى أن ترتب النظريات والحقائق الخاصة بالتدريب أو العلوم الميكانيكية أو البيولوجية المرتبطة بالتربية الرياضية ترتيبا زمنياً مع التحفظ بأنه ليس بالضرورة أن يتناسب التسلسل التاريخى مع مستوى نضج وقدرات التلاميذ .

الفصل السابع

التقويم والبرنامج

- ما هية التقويم وأهميته .
- اهداف تقويم برامج التربية الرياضية .
- أنواع التقويم فى البرامج .
- البرنامج التقويمى .

ماهية التقويم وأهميته :

أصبح التقويم وبرامجه فى العصر الحديث قرينا لكل العمليات التربوية التى تضطلع بها المؤسسات التربوية ، وذلك لأنه وبدونه لا نستطيع معرفة أسباب ما نحققه من نجاح أو ما نقابله من معوقات ، وبالتالى لا نسطيع القيام بتطوير النظم التعليمية .

وتشير رمزية الغريب الى التقويم فى المجال التربوي بقولها :[٢٤] .

« يقوّم المعلم اداء التلاميذ اى اعطاء قيمة ووزن لأهتماماتهم وتحصيلهم بقصد معرفة الى اى حد استطاع التلاميذ الافادة من عملية التعليم المدرسية والى أى مدى ادت هذه الافادة الى احداث تغيير فى سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية .

ويؤكد رالف تايلور ان عملية التقويم تتضمن نقط القوة ونقط الضعف ومراجعة صدق وسلامة الفروض الاساسية التى على اساسها ينظم البرنامج التعليمى ويطور .[٢٣] .

فالتقويم عملية على درجة كبيرة من الاهمية ، اذ من خلالها يتمكن المدرس من معرفة مدى تحقيق البرنامج للاهداف المحددة له . وذلك لانه يشمل جميع الجوانب الرئيسية للبرنامج ويهتم بكل من الوسائل والغايات ويحدد مدى الجهد المطلوب بذله لتحقيق اهداف البرنامج .

وعملية التقويم ليست خطوة نهائية ، وليست هدفا فى ذاته ، وانما ينبغى ان يسير التقويم جنبا الى جنب مع عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ البرنامج .

فالتقويم يشتمل على دراسات تتبعية لنمو التلاميذ ،ولأوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ والمدرجة فى البرنامج ، ولأساليب وطرق التدريس والتوجية لمعرفة مدى ملاءمتها لاستعدادات وقدرات وحاجات وميول التلاميذ ، وللامكانات المتاحة ، ومراجعة للخطط الموضوعة وللاهداف المحددة ، وذلك للكشف عن النواحى الايجابية والنواحى السلبية . وبذلك يكون التقويم عملية تقدير مستمر لكل جوانب البرنامج .

أهداف تقويم برامج التربية الرياضية :

ويعتقد دوترى ، لويز Daughtrey , lewis أن اهداف تقويم برنامج التربية الرياضية هى :

- تحسن البرامج .
- تقدير الانجازات الادارية .
- معاونه المدرس فى تقويم مختلف مراحل التعليم .
- معاونه المدرس فى تقويم اداء التلاميذ .
- تيسير التقويم الذاتى للتلاميذ .
- تصنيف التلاميذ لاعتبارات تربوية .

فالتقويم لا يقف عند حد جمع البيانات وتقدير النتائج وتحليلها وتفسيرها ، بل يستمر الى ما هو ابعد من ذلك وهو اقتراح للتعديلات اللازمه فى الوسائل، وربما فى الاهداف اذا تطلب الامر ذلك ، وفقا لنتائج التقويم .

وذلك كله قد لا يتحقق الا اذا كان التقويم قائما على اساس الاسلوب العلمى : فالتقويم يتطلب استخدام المعايير او المستويات أو المحكمات لاصدار احكام موضوعية عن البرنامج وجوانبه المتعددة .

ويحدد لمسدوين Lumsdoin الاعتبارات التاليه كأسس لتقويم البرنامج :

١ - (الملاءمة) بمعنى الى أى مدى تمكن البرامج من تحقيق اهدافه .

٢ - (الفاعليه) قدرة البرنامج على تحقيق اهدافه بكفايه واقتصاد فى الوقت والجهد .

٣ - (القابليه للتنفيذ) وهى سهولة تنفيذ البرنامج فى ضوء الظروف العامة السائده .

أنواع التقويم فى البرامج :

وبالنسبة للمناهج هناك نوعان من عمليات التقويم :

١ - التقويم البنائى Formative Evaluation

وهى عملية تقويم تسير على نحو مواز مع عمليات البرنامج سواء فى

مرحله التخطيط والبناء او مرحله التطوير ، تستهدف التعرف على مدى امكانية جزئيات البرنامج للتطبيق وجدواهاوفاعليتها . وهى عمليه مستمرة جنبا لجنب لعمليه تنفيذ البرنامج واهدافه خطوة بخطوة .

٢ - التقويم النهائى : Summative Evaluation

وهى عمليه تقويم تسير جنبا الى جنب مع عمليات تنفيذ البرنامج فى صورته النهائيه فى مرحلة التعميم ، وهى تستهدف التعرف على مدى تحقيق الاهداف العامة للبرنامج ونتائج هذه المرحله مهمه فى تطوير المنهج بشكل عام ، لأنها تهتم بالتعرف على مدى ما تعلمه التلاميذ فى المنهج ككل (مجمل اهدافه ومدى تحقيقها) .

وقد فرق ستيك Stake بين نوعين من نظم تقويم البرامج فقدم :

النوع الأول - التقويم الشكلى وهو موضوعى ويتصف بالاجرائية والتنظيم.

النوع الثانى - التقويم غير الشكلى وهو تقديرى ويعتمد على الملاحظة والاحكام الذاتية .

البرنامج التقويمى :

يجب عند تقويم برامج التربية الرياضية بالمراحل التعليمية ان يتجه المدرس الى وضع برنامج تقويمى لتحقيق هذا الغرض ، ومن الممكن ان نشير الى الخطوات التي تتبع فى وضع البرنامج التقويمى ، ونسرد هذه الخطوات بالترتيب والتسلسل المنطقى لها :

أولا : تحديد اهداف التقويم :

فاولى الخطوات التى يقوم بها المدرس لوضع برنامج تقويمى هى تحديد اهداف التقويم ، لأن هذه الخطوة تؤدى الى نجاح الخطوات التالية . فالاهداف المحددة بوضوح تكون اساسا لعملية التخطيط للبرنامج التقويمى ، ففى ضوئها يتم تحديد المواقف التربوية التى يمكن من خلالها ملاحظة انماط سلوك التلاميذ ، وتحديد انواع الوسائل التي سوف تستخدم فى جمع البيانات .
ويكون من الافضل ان يركز المدرس على تحديد عدد من الاهداف يرى انها

تتمشى اكثر من غيرها مع طبيعة الاهداف الموضوعة لبرنامج التربية الرياضية ، وكذلك مع طبيعة النشاط المراد تقويمه .

وذلك لان تحديد عدد كبير من الاهداف فى آن واحد قد يؤدى الى عدم الدقة والوضوح ، وبالتالى يؤثر فى فاعلية التقويم .

كذلك يجب تصنيف الاهداف على نحو ييسر اختيار وسائل التقويم المناسبة لها : فهناك اهداف تتصل بالمهارات والقدرات الحركية وبالاتجاهات وبالميول وبالوان المعرفة ، واهداف اخرى تتصل بالنمو وبتخطيط وادارة البرنامج .

ثانيا : تحديد المواقف التربوية التى يمكن من خلالها ملاحظة سلوك التلاميذ :

تترجم الاهداف بعد ذلك الى انماط من السلوك يمكن ملاحظتها وذلك للكشف عن نمو وتقدم التلاميذ نحو كل هدف من الاهداف الموضوعة لبلوغها.

ولذلك ينبغى على المدرس تحديد المواقف التربوية واتاحتها للتلاميذ حتى يتفاعلوا مع هذه المواقف ، وتظهر جوانب السلوك الذى نتوقعه من الاعضاء ليدل على انهم بلغوا الاهداف المرغوب تقويمها او حققوا الحد الادنى لما هو مرغوب، او لم يتم لهم تحقيق هذا الحد الادنى .

فاذا اراد المدرس تقويم سلوك التلاميذ تجاه سمة التعاون كقيمة اجتماعية، فعليه ان يهيئ لهم المواقف التربوية التي تتضمن نشاطا جماعيا ، كتنظيم مباريات لالعاب كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة .. أو تنظيم حفل أو مهرجان رياضى . وكذلك اذا اراد المدرس تقويم مناسبة الوان النشاط التى يتضمنها البرنامج لميول واتجاهات وحاجات التلاميذ فانه ينبغى عليه تنويع اشكال ومستويات النشاط ، واتاحة فرص متساوية لكل التلاميذ ، وذلك لملاحظة مدى اقبال كل منهم على الاشتراك في كل لون من الوان النشاط ، ومدى ايجابيته وانعكاسات ذلك عليه .

فمن الضرورى ان تكون هناك مواقف يجد فيها الأعضاء فرصا خاصة يظهرون فيها قدراتهم ، ولتعكس هذه المواقف التي يتم تحديدها مدى ما

وصل اليه الاعضاء من نمو، ومدى ما تحقق وما لم يتحقق من اهداف ، وذلك من خلال ملاحظة وقياس انماط السلوك .

ثالثا : تحديد أنواع الوسائل التى سوف تستخدم فى التقويم :

بعد تحديد الاهداف الرئيسية وتوضيحها ، وبعد تحديد المواقف التربوية التى يمكن من خلالها ملاحظة أنماط سلوك التلاميذ ، تكون الخطوة المنطقية التالية هى اختيار انسب الوسائل التى سوف تستخدم فى القياس والتقويم .

وذلك يتطلب من المدرس اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ما يريده من التقويم ، والتى تختلف باختلاف الهدف من العملية التقويمية واختلاف المواقف التى تتم فيها . وتستخدم هذه الوسائل لجمع المعلومات والادلة عن انماط السلوك المراد تقويمها والجوانب المراد قياسها .

ومن أهم وسائل التقويم فى مجال التربية الرياضية ، الوسائل التالية :

* الاختبارات .
* الملاحظة .
* المقابلة الشخصية .
* الاستبيان .
* مقاييس التقويم المدرجة .
* مقاييس العلاقات الاجتماعية .
* دراسة الحالة .
* المقاييس المورفولوجية .

الا ان الاختبارات والمقاييس هى الاكثر شيوعا فى مجال التربية الرياضية. ولقد اشار كل من بارو، ماكجى الى أن استخدام الاختبارات فى مجال التربية الرياضية يُعد مؤشرا للدلالة على التقدم والانجاز فى اطار خمسة مجالات هامه هى : (٤٥) .

* وضع الدرجات .
* التقسيم .
* التوجيه .

* الدافعية .
* البحث .

ومن ثم يجب عند استخدام الاختبارات كأداة من ادوات القياس والتقويم ، مراعاة النقاط التالية :

* أن تقيس ما يقصد من استخدامها ، بمعنى الا تقيس القوة العضلية اذا كان الغرض من استخدامها هو قياس الجلد العضلى .

* أن يكون لها معايير موضوعية .

* ان تكون سهلة التطبيق والقياس وبعيدة عن التعقيد .

* أن تكون قابلة للتنفيذ فى ضوء الامكانات المتاحة .

ولكن لا يعنى أن الاختبارات والمقاييس هى الاكثر شيوعا فى مجال التقويم فى التربية الرياضية أن لا تستخدم ما عداها من وسائل ، فروثنى يؤكد على أن عملية التقويم عملية معقدة تتطلب استخدام الكثير من الوسائل لانجازها ، والاقتصار على وسيلة واحدة انما يعرض عملية التقويم للنقد .

رابعا : جمع البيانات وتبويبها واستنتاج ما تدل عليه النتائج :

التقويم ليس مجرد عملية قياس ، بل يتضمن تحليل هذا القياس ، ولذلك يتحتم على المدرس أن يحدد الطريقة التي يقدر بها البيانات التى جمعها وصنفها ، ليستخلص منها النتائج المطلوبة طبقا لما تشير به الاساليب الاحصائية . وتصنف النتائج وتحلل وتفسر فى ضوء الاهداف المحددة لتحديد مدى النمو ونواحى القوة ونواحى الضعف ، للتوصل الى ما قد يتطلبه الموقف من تعديل فى بعض اجزاء البرنامج .

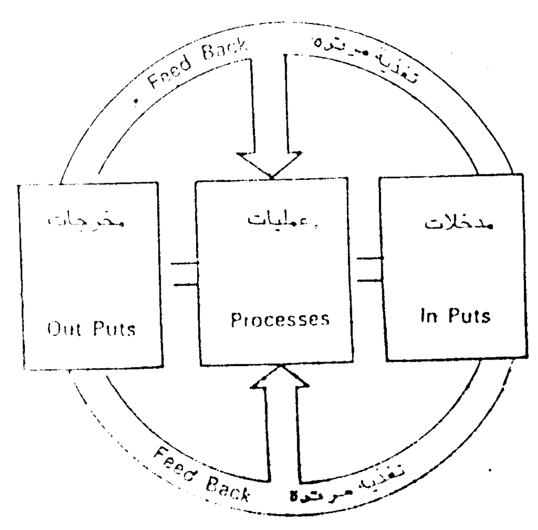
وفى ضوء نتائج عملية التقويم واصدار الاحكام على فاعلية البرنامج يتقرر ما اذا كانت هناك حاجة الى تعديل البرنامج ام استمراره . فقرار الحكم على البرنامج من خلال نتائج التقويم يكون في صورتين : احداهما ايجابية والاخرى سلبية . وكل منهما تؤدى الى اتخاذ اجراء أو قرار وهاتان الصورتان هما :

(١) استمرار البرنامج ، وهذا القرار يأتى استجابة للصورة الايجابية للحكم على نتائج التقويم .

(٢) تعديل البرنامج او تغييره ، وهذا القرار يأتى استجابة للصورة السلبية للحكم على نتائج التقويم .

والتعديل قد يكون في شكل حذف بعض أوجه من النشاط التي يشتمل عليها البرنامج ، او اختيار اوجه اخرى من النشاط ، أو زيادة أو تقليل الوقت المخصص لناحية من نواحى النشاط ، أو تحديد اهداف أخرى لم تكن موضوعة من قبل ، أو تعديل لبعض الاهداف ، أو اعادة توزيع اوجه الصرف المالى من الميزانية على نواحى النشاط ، أو قد يتطلب الامر تنظيم دورات لصقل المدرسين على تنفيذ البرنامج .

ولذلك يجب عند وضع برنامج التربية الرياضية مراعاة ان يتميز بسمة المرونة ، بحيث يسمح بالتعديل المناسب فى الوقت المناسب ، وذلك على حسب ما تتطلبه الحاجة ، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من البرنامج .



نموذج لحلقة منظومة العمليات

فالمدخلات « inut » تشير الى كل ما يُعد بشأن العملية التعليمية والتربوية وبغرض تحقيق الأهداف الموضوعة ، وبذلك تتضمن الأمكانات المادية والبشرية والتسهيلات « Facilities » واوجه النشاط المختارة .

اما المدخلات « Out puts» فهى تطلق على مردود ونواتج العملية التعليمية والتربوية ، ولذا يجب أن تكون المدخلات متناسقة مع المخرجات حتى تتحقق الأهداف بصورة مرضية وذلك من خلال عمليات Process يتضح فيها دور المدرس وطرق التدريس ومدى استفادتة من هذه المدخلات .

ويتحدد مدى مناسبة المدخلات للمخرجات من خلال تقويم نواتج العملية التعليمية والتربوية لتقدير ما تحقق من أهداف وفى ضوء نتائج التقويم يتحدد ما إذا كانت هناك حاجة لاجراء تعديل فى المدخلات من خلال التغذية المرتدة Feed BacK .

الفصل الثامن

محتوى النشاط فى برامج التربية الرياضية المدرسية

- اليوم الدراسى والاحتياجات الحركية للطفل .

أولا - أوجه النشاط فى برامج ما قبل المدرسة .

ثانيا - اوجه النشاط فى برامج التربية الرياضية ، بالمرحلة الابتدائية .

ثالثاً - اوجه النشاط فى برنامج المرحلة المتوسطة (الإعدادية).

رابعاً - أوجه النشاط فى برنامج المرحلة الثانوية .

اليوم الدراسى والاحتياجات الحركية للطفل :

أصبحت الحياة المدنية (الحضرية) هى السمة الاجتماعية السائدة فى أغلب المدن والاقاليم العربية ، والاتجاه للتحضر والمدنية اتجاه محمود وهو ملازم للتقدم والرفاهية الاجتماعية ، ولكنه يثير كثيراً من القضايا التى تتطلب مقابلتهابالحلول الملائمه ، ومن القضايا التي تعنينا فى مجال التربية والتربية الرياضية قضيه تقلص فرص النشاط البدني والحركى أمام طفل المدينة ، وخاصة فى غيبة المنشأت التربوية والرياضية الملائمة ، على عكس طفل القرية أو البادية .

وليس من قبيل المبالغة إذا ذكرنا أن نظام التربية الرياضية كله قد قام وتأسس لمقابله هذه الاحتياجات التى ما فتئت المدينة الحديثة بأثارها التكنولوجية المتقدمة ، تفت فى عضد البشر وتسلبهم مقدراتهم البدنية والحركية التي وهبها الله لخلقه ، فترهلت اجسام الافراد وقل نشاطهم وحيويتهم بتقليل الحركة وتناقصها الى أقل حد ، بعد ما صارت الآلات تقوم بأغلب الاعمال وتوفر على الافراد الجهود والتعب العضلى .

وإن كان هذا حال الكبار ، فإن حال الصغار أخطر بكثير ، لأن احتياجات الطفل من الحركة والنشاط البدنى ، احتياجات ضروريه وأساسية للنمو البدنى والعقلى والنفسى ، فالنتيجة المباشرة أو غير المباشرة لنقص النشاط البدنى والحركى لدى الاطفال تسبب اختلال وظائف القلب والاوعية الدموية والتنفسية للأطفال ، وزياده الوزن المفرطه ، والقوام السيىء ، وهبوط قوس القدم ، والتخلف الحسحركى (Retarted Kinaesthetic) [١٠] .

وتفيد نتائج ابحاث علمية فى مجال التربية الرياضية ، أن درساً واحدا فى التربية الرياضية لا يلبى سوى (٤٪) من الحاجات الحركية اليومية للطفل، كما أن درسين اسبوعيا لا يقدمان الا (١١٪) من النشاط الحركى الضرورى للتنمية البدنيه الطبيعية - هذا على افتراض جودة الدرس من حيث النشاط وتنظيمه - وبالرغم من أن الطفل يمكن أن يحقق جزئياً (١٨ -

٢٢٪) من احتياجاته الحركيه بطريقه عفوية ، إلا أن ذلك بالاضافة لدرس التربية الرياضية، لا يغطيان احتياجاته بكفاية .

وفى اعقاب انتهاء الدراسة ، يتردد بعض التلاميذ على الأندية وهى نسبة ضئيلة لاتكاد تذكر ، كما أن الاندية الرياضية أو ساحات اللعب للأطفال قليلة العدد بالنسبه لعدد السكان ، وبهذا تفوت على الاطفال فرصة أخرى لاكتساب المهارات الحركية وتلبية الحاجات البدنية لهم .

ولأنه من الصعوبه بمكان زيادة الحصص المقدرة اسبوعياً فى التربية الرياضية ، فإن المدارس العربية بشكل عام قد اسحدثت نظام (التمرينات الصباحية) فى طابور الصباح وقبل الصعود الى الفصول لبدء الدراسة ، لمدة تتراوح من (٥) الى (١٠) دقائق ، يفترض أنها تنشط جسم الطفل فى الصباح المبكر وتنبه جهازه العصبى حتى يتهيأ للدرس والتحصيل . وقد تكون بمصاحبة الموسيقى أو الايقاعات النشطة أو بدون ، وهى جرعة مثمرة بدنية - على قلتها - اذا أجيد انتقاء التمرينات الملائمة) ، واذا تجنب المدرس المشرف عليها (الشكليات) وفضل عليهاالإيجابية والفعالية بحيث تستهدف الفائدة الفعلية للتلاميذ .

ولان اليوم المدرسى طويل ومرهق والمواد الدراسية تتطلب تركيزا ذهنيا عالياً خلال دروسها المتتالية ، فإن التلميذ سرعان ما يشعر بالتعب والسأم. فمن الامور المعروفة أن التلميذ لا يستطيع أن يركز انتباهه فتره طويلة خلال الدروس النظرية ، ويقدر الخبراء هذه الفترة بأنها تتروح ما بين (١٥) الى (٢٠) دقيقة متصلة .

وفى هذا الصدد تقترح (خريبكوفا) فتره راحة خلال كل درس ، وهى بمثابة وفقة قصيرة لمدة دقيقة أو دقيقتين ، أطلقت عليها اسم (الراحه النشطه) ، يمارس خلالها الطفل بعض التمرينات بهدف الاسترخاء العضلى والعصبى ولاسيما عضلات اليد والظهر ، والتى تكون متوترة خلال الدرس ، كما أنها تزيل التوتر والتعب الناتجين عن وضع الجلوس لفترة طويلة والذى كثيراً ما يتخذ فيه الجسم أوضاعاً خاطئة وبسبب ذلك توتراً عضلياً ينتج عنه فى الغالب انحرافات فى قوام الطفل ، ويجب أن تستغل فترة الراحة الطويلة

التى تقسم اليوم الدراسي الى نصفين والتى نطلق عليها (الفسحة) ، يجب أن تستغل فى اتاحه الفرص المتنوّعه امام الطفل لمارسه الوان النشاط البدنى أو الرياضى الذى يهتم به ، والمحك الرئيسى فى نجاح ذلك هو التنظيم الموضوع والذى يجب أن يهتم بالاستفاده القصوى من المساحات والمنشآت والأدوات المتاحة .

أولا : أوجه النشاط فى برامج ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) (التربية الحركية)

ظهرت التربية الحركية Movement Education فى باديء الامر كبرامج لتنمية الحركات الاساسية (الاصلية) لدى الاطفال ، ولكن مع ظهور نتائج البحوث والدراسات النفسية الحديثه فى مجالات التعلم والمناهج وطرق التدريس والنمو ، تبلور مفهوم التربية الحركية بحيث أصبح يشير الى الاستفادة من الامكانيات الحركية الفطرية) الاصلية المتاحة فى جسم الطفل لتربيته بطريقه شمولية ، لاعلى المستوى الحركي البدنى فحسب وانما ايضاً على المستوى المعرفى والانفعالى والاجتماعى .

والمقصود بالحركات الاساسية أو الاصليه« Bosic Movements »، كما يعرفها (ديور ، بانجرازى Dauer , pangrazi) « بأنها حركة تؤدى من أجل ذاتها » (٩) .

وهى حركات يمكن تصنيفها كما يلى :

أ - حركات انتقالية :

ومثالها الجرى والمشى والوثب والحجل .

ب - حركات غير انتقالية :

ومثالها : اللوى - الثنى - الميل - الارتعاش .

جـ - حركات المعالجه والتناول :

ومثال لها القبض - الدفع - السحب - الرمى - الركل .

والفلسفة التي تتأسس عليها برامج التربية الحركية ، يمكن تلخيصها فى أننا فى تعاملنا مع أطفال ما قبل المدرسه ، يجب الا يقتصر عملنا مع الطفل على توضيح كيفيات الحركة الاساسية وتنويعاتها وأنماطها المختلفة ، وانما

يجب أن يتعدى ذلك الى توضيح كيفيات الحركة الهادفة ،بمعنى أن يتحرك الطفل لغرض معين وبذلك يرتبط السلوك الحركى بالسلوك المعرفى فى أطار نفسى أجتماعى من الانشطه الحركية الممتعة التى تتحدى قدرات الطفل وذكاؤه دونما إحباطٍ أو منافسة أو مقارنه بينه وبين أقرانه . وحتى يمكن للتربية الحركية أن تحقق هذه الاهداف فانها تستعين بأساليب ومفاهيم حديثة فى التعلم مثل : الاستكشاف الحركى ، حيث يتطلب الموقف التعليمى من الطفل أنيكتشفالمكون الاساسي لموضوع الحركه قبل أن يستوعبه فى بنيته المعرفية (شكلها النهائى) .

ولأن اغلب المشكلات البدنية والحركية للفرد ينبغى حلها بالكامل وبنجاح – قدر المستطاع – خلال الثمانى سنوات الاولى من عمر الطفل ، فإن أهمالنا للمرحلة التي نطلق عليها (مرحلة ما قبل المدرسه) ، يُعد اهمالاً لأكثر مراحل العمر أهمية وتأثيراً فى نمو القدرات البدنية والحركية للطفل ، وهى فتره لا يمكن أن تعوض .

ولقد تراوح التعبير عن حجم وأهمية برامج التربية الحركية لدى بعض المربين ما بين اعتبارها برنامجا للتربية الرياضية فى مرحلة ما قبل المدرسة ، أو إعتبار أنها يمكن أن تمتد الي المرحلة الابتدائية كلها أو لنصفها ، واعتبارها مفهوماً عريضا حديثاً وبديلا لمفهوم (التربية البدنية) .

ويعتقد(كاسيدى Cassidy)أن خبرات الحركة تعد أحد الوسائط الهامة فى تحقيق التوحيد مع الذات،وتقدير النفس واحترامها وتأكيدها وادراكها من خلال تنمية المسئولية،والوعى الاجتماعى،والشخصية المبدعة التى تشكلها الحركة .

وترى (لوزينا بورتر L . Porter) أن التربية الحركية هى جزء من منهج التربية الرياضية ، يهتم بإدارة حركات الجسم والتحكم فيها من خلال الانماط المختلفة لها ، حيث يتعرف الفرد على علاقات الحركه بأجزاء الجسم والقوى والعوامل التى تؤثر فيها .

ويعتبر (شورر Schurr) التربية الحركية بمثابة الجوهر الحيوى للبرنامج المدرسى للتربية الرياضية ، والذى ينفذ بطريقة تحدوها الخبرات التربوية بحيث ترسى دعائم المعرفة التالية لها [١٢٢] .

قيم التربية الحركية :

تقدم برامج التربية الحركية - اذا التزمنا بأساليبها الفنية - القيم التالية :

- تتيح للأطفال خبرة النجاح بمفهومها السيكولوجى التربوى .
- تعويد الطفل على الانضباط والتحكم والتوجيه الذاتى .
- التفكير الابتكارى الشمولى المبنى على الحرية والتعبير وعدم التخوف .
- الرضا والمتعة واشباع احتياجات الطفل الحركية .

ويعتقد (لوثر Lowther) أن اغراض التربية الحركية هى :

- إتاحة خبره التمتع بالحركه للطفل .
- الاستكشاف الحركى وحل المشكلات .
- تنمية الحركة الهادفة والفهم الحركى .
- زيادة حصيلة الطفل من الخبرات الحركية (الطلاقة الحركية) .

ويقترح (بوشر ، تاكستون) محتوى الانشطة التالية :

الحركات الاساسية (بأدوات - بدون - بالكرات) ٥٠٪ .

الجمباز وحركات البراعة (بما فى ذلك اختيارات ذاتية للطفل) ٢٥٪ .

العاب وياضات (العاب بسيطة التنظيم - العاب متقدمة) ٥ ٪ .

انشطة ايقاعية (ايقاع أساسي وابتكارى - تعبير حركى) ٢٠٪ .

مع ملاحظة أن الانشطة المائية يمكن أن تنال ١٠٪ اذا توفرت لها الامكانيات وتحل محل ١٠٪ من الانشطة الايقاعيه .

ويقترح (أنارينو وأخرون) المحتوى التالى للأنشطة : [٦٥] .

	رياضة الأطفال	الحضانة
الاسكتشاف الحركى	٢٠ - ٣٠٪	١٠ - ٢٠٪
الانشطة الايقاعية	٢٠ - ٣٠٪	٢٠ - ٣٠٪
الانشطة التنموية (بنائية)	١٠ - ١٥٪	٥ - ١٠٪
العاب بسيطة التنظيم	٢٠ - ٣٠٪	١٠ - ٢٠٪

اختبار الذات	٢٠ - ٣٠٪	٢٠ - ٣٠٪

ويرى (فايت Fait) أن تحتوى برامج ما قبل المدرسة ينبغى أن يتضمن:[١٢٢] .

الأنشطة	حضانه سن (٣) سنوات	حضانه سن (٤)	رياض أطفال (٥) سنوات (*)
مهارات اساسية والعاب بسيطة	----	١٠ - ٢٠ ٪	٢٠ - ٣٠ ٪
أنشطة ايقاعية (استكشافيه)	٤٠ - ٦٠ ٪	٣٠ - ٥٠ ٪	٢٥ - ٤٥ ٪
براعات حركية واختبار للذات	١٠ - ٢٠٪	١٠ - ٣٠ ٪	٥ ١٠٪
مهارات أساسية للانشطة	----	----	٥ - ١٠ ٪
حركات أساسيه (استكشافيه)	١٠ - ٣٠ ٪	١٠ - ٣٠ ٪	١٠ - ٣٠ ٪

ثانياً أوجه النشاط فى برامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية :

قبل أن نتطرق الى دراسة اوجه النشاط فى برامج التربية الرياضية بالمرحلة الإبتدائية ، سوف نستعرض بإيجاز أهم خصائص النمو لهذه المرحلة ، حيث تبرز أهميه دراسة خصائص نمو التلاميذ عند بناء البرامج بوجه عام ، وبرامج التربية الرياضية بوجه خاص ؛

إذ أن اختيار اوجه التشابه يتم إختيارها في ضوء الاسس العلمية ، ومن أهم هذه الاسس ان يوضع البرنامج فى ضوء الاسس النفسية للتلاميذ ، حيث انهم محور العملية التعليمية ، وان البرامج يجب أن تهتم باسس وخصائص نموهم .

وسوف نتناول عرض أهم خصائص نمو التلاميذ فى هذه المرحلة من خلال منظور الطفولة فى مرحلتها المتوسطة ومنظورها فى المرحلة المتأخرة .

خصائص النمو للمرحلة التعليمية الأبتدائية (من ٦-١٢ سنة) ،

كثيرا ما يتناول المهتمون بعلم نفس النمو هذه المرحلة من خلال تقسيمها الى مرحلتين وهما :

أ - مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ - ٩ سنوات .

ب - مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩ - ١٢ سنة

(*) للأستزاده فى موضوع برنامج التربية الحركية ، يمكن الرجوع الى كتـاب (التربية الحركية) ، تأليف د . أمين الخولى . د . أسامة راتب . دار الفكر العربى ، القاهره ، ١٩٨٢ .

(أ) مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ - ٩ سنوات

١ - النمو الجسمى :

- تبدأ سرعة النمو الجسمى فى التباطؤ ويقابله النمو السريع للذات .
- تكون التغيرات فى جملتها تغيرات فى النسب الجسمية اكثر من كونها زيادة فى الحجم .
- يزداد طول الاطراف فى سن الثامنة بنسبة ٥٠ ٪ تقريبا من طولها فى سن الثانية .
- تزداد قوة العضلات وتزداد قوة التحمل نسبيا فى سن ٨ عن سن ٧ .
- تتضح الفروق الجسمية بين الجنسين فى سن ٨ .
- يكون حجم الرئتين صغيرا نسبيا فى حين ينمو حجم القلب بسرعة ، ويزداد معدل النبض والتنفس .

٢ - النمو الحركى :

يلخص (ماينل) الخصائص العامّة للنمو الحركى لهذه المرحلة فى : [٤٤].

- تحسن واضح فى أداء الحركات وخاصة من الناحية الكيفية . وترتبط درجة النمو الحركى بالنشاط الدائب للطفل الذى يُعد من أهم معالم السلوك الحركى في هذه المرحلة .
- العمليات العصبية التى تسهم فى العمل على « الكف الحركى » لا تكون قد وصلت الى درجة كافية من النمو والتطور .
- بمرور الوقت يتعلم الطفل تدريجيا التحكم فى الدوافع التى تبعث على الحركة .
- يتضح ميل الطفل الى الاقتصاد فى حركاته فى بداية العام الثامن .

ويذكر (ماتفيف) أن الطفل يستطيع فى نهاية هذه المرحلة إتقان وتثبيت الكثير من المهارات الحركية الاساسية كالمشى والجرى والوثب والقفز والرمى .

- أثبتت البحوث التجريبية التي قام بها كل من (دبيلر وشرايتر) بأن القدرة على القيام بالحركات المركبة التى تتكون من أكثر من مهارة حركية واحدة تظهر في حوالى العام السابع ، الا أنه فى كثير من الأحيان لا ينجح

الطفل فى الربط بين المهارات الحركية التى تتكون منها المهارة المركبه نتيجة لان توقيته الحركى وتوقعه الحركى لم يصل بعد الى المستوى الذى يمكنه من أداء هذه الحركات المركبة . (٤٤) .

- فى سن الثامنة يحدث تحسن فى التوافق بين العين واليد(٩).
- تزداد تدريجيا السرعة والدقة الحركية .

٣ - النمو العقلى :

- يتطور النمو العقلى فى هذه المرحلة ويستمر فى نموه السريع .
- طفل السادسة أو السابعة لا يمكنه أن يركز انتباهه فى موضوع واحد مدة طويلة وخاصة اذا كان موضوع الانتباه حديثا شفهيا ، فى حين يمكن أن يركزا انتباهه على ما هو عملي مدة أطول .
- فى سن السابعة يبدأ تفكير الطفل فى اتخاذ الصيغة الواقعية وبالتالى ينمو التخيل عنده من الايهام الى الواقع .
- تزداد مقدرته على الابتكار والتقليد والمحاكاة .
- يزداد التحصيل بالنشاط والممارسة .

٤ - النمو الإجتماعى والانفعالى :

- يظل الطفل معجبا بذاته تى سن الثامنه .
- يكون ذا حساسية إزاء نقد الاخرين .
- يميل الطفل للتنافس والاعتداء .
- تقل سرعة الانتقال من حالة انفعالية الى أخرى . ويتحول النمو نحو الثبات والاستقرار الانفعالى ، الا أن الطفل لا يصل بعد فى هذه المرحلة الى النضج الانفعالى . .
- يميل الى مصادقة غيره من الاطفال .
- تتحسن لديه روح الجماعة والولاء للفريق فى سن الثامنة .
- التعاون مع الأطفال فى لعبهم مازال ضعيفا ، فالطفل ما زال يهتم بالتعبير عن نفسه واشباع ذاته .

- يبدأ استعداده للاندماج فى العاب الاطفال المنظمة والتى بها منافسة ، الا أنه ينسحب من اللعب عندما يشعر بالتعب ، كما أنه لا يقبل الهزيمة ويحاول القاء اللوم على غيره .

- تبدأ الاتجاهات الاجتماعية فى الظهور لديه ، كالزعامة أو التبعية ، أو الميل الى المساعدة أو الميل الي التحكم .

ب - مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩ - ١٢ سنة :

١ - النمو الجسمى :

- يكون معدل النمو فى هذه المرحلة أبطأ عن معدل نمو مرحلة الطفولة المبكرة وعن معدل النمو فى المرحلة التالية - مرحلة المراهقة .

- يستمر نمو الجسم ، وتحدث زيادة فى الطول والعرض والوزن ، وحجم القلب وسعة الرئتين .

- يقوى القلب ويتحمل المجهود العنيف .

- تتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة من النسب الجسمية عند الراشد .

- يزداد نمو العضلات الصغيرة ، ويستمر نمو العضلات الكبيرة .

- يحدث تطور سريع فى القوة العضلية ، وخاصة عند البنين .

- تزداد المقاومة الطبيعية للامراض .

- يستمر ضغط الدم فى التزايد حتى بلوغ مرحلة المراهقة بينما يكون معدل النبض فى تناقص .

- تتضح الفروق بين الجنسين ، الا أنه توجد بعض الفروق البدنية القليلة بينهما ، فالبنات فى سن الحادية عشرة يكن أكثر طولا وأثقل وزنا من البنين فى نفس السن .

- تتفاوت فترة النضج الجنسي بين البنين والبنات .

- يمتلك أطفال هذه المرحلة طاقة هائلة ويكونون نشطين جدا.

٢ - النمو الحركى :

- يصل التوافق العضلى العصبى الي مرحلة جيدة فى سن العاشرة ، وتتميز المهارات المتعلمة بالآلية .

- يبدأ فى بداية هذه المرحلة تنمية المهارات الرياضية ويطلق على مرحلة الطفولة المتأخرة « المرحلة الذهبية لتنمية المهارات الحركية » .

- تتحسن الحالة البدنية للطفل ، ويتأخر ظهور التعب عليه .

- تصطبغ حركات الطفل بقدر كبير من السرعة والقوة والمرونة والرشاقة والتوازن .

- زمن الرجع يكون اسرع .

- تتميز حركات الطفل بحسن التوقيت والانسيابية فى الاداء ، كما يستطيع التوقع الصادق لحركاته الذاتية ، وكذلك توقع حركات الاخرين .

- أهم ما يميز الطفل فى هذه المرحلة سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة ، والقدرة على المواءمة الحركية لمختلف الظروف .

- ولذلك تعد هذه المرحلة من أحسن المراحل السنية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية ، ولذا فانها المرحلة السنية المناسبة للتخصص الرياضى المبكر فى معظم أنواع الانشطة الرياضية .

٣ - النمو العقلى :

- يطرد نمو الذكاء حتى سن ١٢ وفى منتصف هذه المرحلة يصل الطفل الى ما يقرب من نصف امكانيات نمو ذكائه فى المستقبل .

- يزداد نضج العلميات العقلية كالتذكر والتفكير .

- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته ، وتزداد قدرته على التركيز بانتظام.

- تنضج تدريجيا قدرة الطفل على الابتكار .

- يزداد لديه حب الاستطلاع .

- يبدأ الانتقال من طور الخيال والإيهام الى طور الواقعية ويبدأ فى التحرر من اللعب الايهامى ويهتم بالالعاب الواقعية .

٤ - النمو الاجتماعى والانفعالى :

- تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالى ولذلك يطلق عليها « مرحلة الطفوله الهادئة » .

- لايستطيع الطفل الاستقرار فى مكان واحد لمدة طويلة ، بل يميل الى الحركة والانطلاق .

- الطفل فى هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل .

- يهتم الطفل بجسمه وأهمية مفهوم الجسم .

- ابتداء من سن الثامنة وما بعدها تبدأ ميول الأطفال فى التخصص وتصبح أكثر موضوعية .

- تزداد نزعة الطفل للاستقلال عمَّن يكبرونه فى السن .

- يميل أطفال هذه المرحلة السنية الى المغامرات والمخاطرة .

- يميل الاطفال الى تقمص شخصية الأبطال وخاصة شخصية الابطال الرياضيين .

- يزداد تفاعل الطفل الاجتماعى مع أقرانه .

- تدل دراسات ذويك وسولبرج على أن الطفل فى هذه المرحلة يبدأ فى تكوين العصابات ، وتبدأ العصابة بصداقة تقوم بين طفلين أو ثلاثة ، وتجتذب هذه الجماعة الصغيرة أطفالا آخرين أو قد تجتذب جماعات أخرى صغيرة لتتكون العصابة ، ويزداد عددها تبعا لزيادة أعمار الاطفال حتى تصل الى أقصى حجم لها فى سن التاسعة أو العاشرة ، ثم يتناقص حجمها بعد ذلك حتى تتلاشى وتذوب فى نوع آخر من العصابات هى عصابات المراهقين .[٣٧] .

وفى ضوء دراستنا لأهم معايير اختيار اوجه النشاط لبرامج التربية الرياضية ، وفى ضوء دراستنا لأهم خصائص مرحلة النمو للتلاميذ موضوع



تنمية المهارات الرياضية احد الاهداف الاساسية لبرنامج التربية الرياضية
فى مدارس المرحلة المتوسطة

البرامج ، ويتم اختيار اوجه النشاط التي تتناسب مع خصائص نموهم الجسمى والحركى والعقلى والأنفعالى والإجتماعى حتى تكون هذه الأوجه من النشاط مراعية لحاجات هؤلاء التلاميذ ، وبحيث تتناسب مع مستوى نضجهم ، واستعداداتهم وقدراهم ، ومراعية لميولهم ودوافعهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، وكذلك مناسبة لمستواهم المهارى والتربوى ، وواضعة في الاعتبار خبراتهم السابقة ، وما ويمكن تحقيقه لهؤلاء التلاميذ من نمو بدنى ومهارى واجتماعى ومعرفى وانفعالى يتفق ومرحلتهم السنية .

وفيما يلى سوف نقوم بعرض لأهم اوجه النشاط التي يرى الخبراء والمتخصصون والمتهمون بمجال برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وبعض هؤلاء المتخصصين قد حدد اوجه نشاط للصفوف الدراسية (١-٣) ، وللصفوف الدراسية (٤ - ٦) مع تحديد الوقت لكل نشاط فى البرنامج .

ثانيا : **اوجه نشاط برنامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ،**

● يحدد كل من (رسك وسيدل وماسون) اوجه النشاطات التالية :

* انشطة ايقاعية .
* العاب ذات تنظيم بسيط .
* تتابعات .
* اكروبات .
* مهارات اساسية .
* انشطة اختبار ذاتى .

● ويحدد كل من فانير وفوستر وجاليوى اوجه النشاطات التالية : (١١٧).

* العاب ذات تنظيم بسيط .
* انشطة ايقاعية .
* انشطة اختبار الذات .
* سباحة ، غطس ، العاب الماء .

● وكذلك يحدد كل من بوك ولتر وفاندر زياج اوجه النشاطات التالية :[٧٥].

* العاب تمثيلية (قصص حركية ، انشطة ابتكارية) .

* تتابعات (أنشطة تنافسية) .

* العاب ذات تنظيم بسيط .

* مهارات اساسية .

* انشطة ايقاعية (رقص ، العاب غنائية ، حركات انتقاليه ، حركات غير انتقالية ، حركات محورية ، التحرك فى عدة اتجاهات) .

* انشطة اختبار ذات (حركات رشاقة ، أجهزة ، مهارات رياضية مسابقات ، العاب قوى) .

بينما يحدد كل من ميللر وويتكوم اوجه النشاط التالية : [١٠٨] .

* حركات تمثيلية .

* العاب ذات تنظيم بسيط (العاب الكرة ، التتابعات ،العاب الجرى).

* مهارات حركية .

* انشطة ايقاعية (انشطة ابتكارية ، العاب غنائية ، الرقص) .

* حركات رشاقة واجهزة .

* انشطة فردية وثنائية .

● ويرى كل من (نيكسون وجيويت) أن أوجه النشاط المناسبة للمرحلة الإبتدائية هى : [١٠٩] .

* مهارات اساسية .

* العاب ذات تنظيم بسيط .

* اكرويات .

* حركات رشاقة واختبار ذات .

* انشطة ايقاعية .

* سباحة .



إحياء رياضات التراث الاسلامى احد الواجبات الثقافية للبرنامج

● ويحدد (دوترى ولويس) اوجه النشاط التالية :[٨٥].

* العاب .
* انشطة ايقاعية .
* انشطة اختبار الذات (حركات رشاقة ، مسابقات ميدان ومضمار) .
* انشطه خلاء .
* مهارات لتربية القوام .

● فى حين تحدد (ايفلين اشيكور) أوجه النشاط التالية :

* المهارات الاساسية .
* انشطة اختبار الذات .
* العاب بالكرة .
* انشطة ايقاعية (الرقص ، القصص الحركية) .
* العاب ذات تنظيم بسيط .
* اكرويات .
* سباحة .
* حركات تؤدى على الاجهزة .
* مهارات لتربية القوام .

● ويحدد (فيكتور دوير) اوجه النشاط التالية :[٨٤].

* مهارات لميكانيكية الجسم (مهارات القوام)
* انشطة للياقة البدنية .
* انشطة ايقاعية .
* اكرويات وحركات على الأجهزة .
* العاب ذات تنظيم بسيط وتتابعات .
* مهارات حركة (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، مهارات الميدان والمضمار).
* السباحة .

● أما (كوربين) فانه يحدد أوجه النشاط التالية :

* أنشطة ايقاعية (العاب غنائية ، انشطة ابتكاري) .
* العاب ذات تنظيم بسيط .
* تتابعات .
* المهارات الأساسية .
* اكروبات .

● ويحدد (فيت) اوجه النشاط التالية : (٩١) .

* المهارات الاساسية .
* اكروبات ونشاط اختبار ذات .
* العاب ذات تنظيم بسيط .
* انشطة ايقاعية .
* انشطة مائية .

● وكذلك يحدد كل من (فولتمر وايسلنجر) وما كيو وتيلمن) اوجه النشاط التالية - موزعا عليها الوقت وفقا لاهميتها النسبية .

	الصفوف (١-٣)	الصفوف (٤-٦)
* مهارات لتربية القوام	١٠٪	٥٪
* ألعاب الكرة	١٠٪	٢٥٪ ، ٣٠٪
* ألعاب ذات تنظيم بسيط	٢٠٪	٢٠٪
* أنشطة اختبار ذات	١٥٪ ، ٢٠٪	٢٠٪ ، ٢٥٪
* أنشطة ايقاعية	٣٥٪ ، ٤٠٪	٢٥٪ ، ٣٠٪
* أنشطة الخلاء	٥٪	٢٠٪ ، ٢٥٪

● بينما يحدد (ويلجوس) اوجه النشاط المناسبة للمرحلة الابتدائية ، موزعا عليها الوقت المخصص لها وفقا لاهميتها النسبية : (١٢٢) .

* الأعاب ، التتابعات ، مسابقات الميدان والمضمار .... ٥٠٪
* أنشطة ايقاعية .... ٢٠٪

* أنشطة اختيار ذات .... ٢٠٪
* قصص حركية .... ١٠٪

● ويحدد (لابورت) أوجه النشاط التالية مع توزيع الوقت عليها وفقا لاهميتها النسبية :[١٠٢].

(١) برامج النشاط للصفوف الدراسية (١-٣) .

* الانشطة الايقاعية .... ٢٥٪
* مهارات اساسية .... ٢٠٪
* ألعاب الصيد والمطاردة .... ٢٠٪
* التتابعات (للصفوف ٢ ، ٣)......... ١٥٪
* أنشطة اختيار الذات .... ١٠٪
* ألعاب ذات تنظيم بسيط .... ١٠٪

(٢) برنامج النشاط للصفوف الدراسية (٤ - ٦)

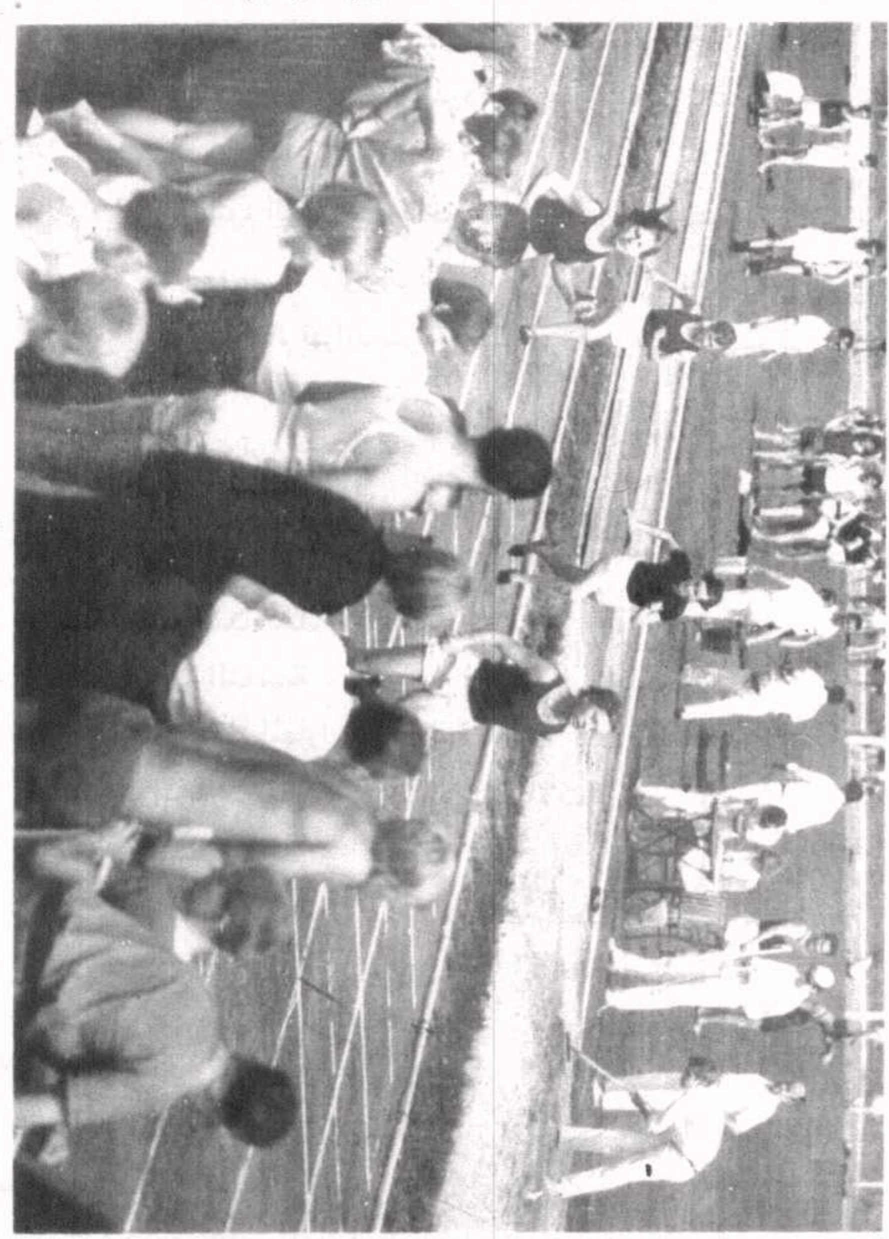
* ألعاب ذات تنظيم بسيط .... ٢٥٪
* أنشطة ايقاعية .... ٣٠٪
* ألعاب المطاردة .... ١٥٪
* أنشطة اختيار الذات .... ١٠٪
* التتابعات .... ١٠٪
* حركات الرشاقة .... ١٠٪

ويرى بعض الخبراء ان السباحة والغطس والعاب الماد يجب ان يشتمل عليها برنامج التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية الا انهم يستبعدون هذه الاوجه من النشاط من البرنامج وذلك لعدم توفر حمام سباحة فيكل المدررس، وان كان يوجد ببعض المدارس حمام للسباحة الا انه لا يتسع لكل التلاميذ . ولذلك فإنهم يرون تنفيذ هذه الاوجه من النشاط فى المدراس التى تتوفر فيها الامكانات . وينادون بضرورة توفير حمام سباحة لكل المدارس .

ثالثاً : أوجه النشاط فى برنامج المرحلة المتوسطة (الاعدادية) :

فى سبيل تصميم برنامج مناسب للمرحلة المتوسطة ينبغى التعرف على خصائص النمو المميزة لهذه المرحلة والتى يمكن ايجازها فيما يلى :

(يجب توفير برامج للأنشطة الرياضية الخاصة بالفتيات
للتقدم بمستوى الفتاة العربية فى الرياضة



أ - الخصائص البدنية والوظيفية :

- الحاجة الى النوم والراحه تماثل حاجه البالغين (٨ - ٨.٥) ساعة / يومياً .

- شعور بالمقاومة والطاقة غير المحدوده وسرعه الشعور بالتعب ولكن مع مكابره .

- اتجاه لمقاومة النوم الكافى ، وطاقة اقل فى الدراسة والتحصيل .

- مراحل نموسريعه نسبياً ، ويجب الاهتمام بالكشف الصحي الدورى .

- زيادة الشهية للطعام لتزايد سرعة النمو أو نقص فى الشهيه فى نهاية المرحلة .

- تزايد الشد والتوتر الجنسى .

- ظهور الحركات الفجة كثيراً ، والتوافق ضعيف .

- الاولاد أقوى من البنات عند نهاية هذه المرحلة .

- الاستعداد مناسب لتعلم المهارات الرياضية .

ب - الخصائص النفسية :

- رغبة عميقة لتعلم المهارات الرياضية .

- استهلاك المزيد من الوقت والجهد فى الخيالات .

- الادراك الجنسى .

- الاهتمام بالموضوعات الصناعية والأدوات والعدد .

- النمو السريع فى التفكير المجرد .

- اهتمام وحب استطلاع لمجريات الامور ، مع تخوف أو قلق تجاه بعض الامور .

- نفور أو نقص فى تقبل سيطرة الكبار .

جـ - الخصائص الإجتماعية :

- سيطرة حب الابطال وتقدير البطولة على تفكيره .

- الرغبة فى الانتماء والتوحد مع الجماعة والوضع أو المكانة الاجتماعية.

- ادراك المعنويات والاخلاق فى سياقاتها الثقافية .
- الرغبه فى تقليد الزملاء والاثاره ومقاومه السلطه .
- الرغبه فى تقليد الزملاء ، وأهمية تكوين صداقات دائمه .
- الخجل الغالب ، والوعى بالذات وفقدان الثقه بالنفس .
- عدم الثبات أو الاستقرار على حال والقلق[٦٥] .

تصميم الوحدات واختيار الانشطة :

ينبغى أن يدرك مدرس التربية الرياضية فى المرحلة المتوسطة ، انه الآن يتعامل مع افراد تركوا مرحله الطفولة ، ولكن فى نفس الوقت لم يصلوا الى مرحله النضج التام التى يمكن أن نعتبرهم فيها كبارا (Adult) ، وبهذا يجب أن تصمم البرامج والوحدات وتختار الانشطة بحيث تؤكد على مفهوم الذات وترفع من ثقة التلميذ فى نفسه وقدراته ، وتساعده على تعجيل معدلات النمو مع الحرص فى (تقنين حمل) النشاط ، فتلميذ هذه المرحله سريع التعب ولكنه مكابر ، ويتظاهر بالعكس ،وينبغى أن يؤكد البرنامج على الانشطة التي تتسم بالتحدى والاثارة وتتيح له فرص تعلم المهارات الرياضية التى يمكن أن تكسبه وضعاً ومكانة مقبوله بين اقرانه .

وتوصى الجمعية الامريكية لمديرى الدولة للصحة والتربية الرياضية والترويح (*) بأن تلميذ المرحلة المتوسطة يحتاج برنامجاً مكوناً من انشطة بدنية لاتقل عن (٢٥٠) دقيقة كل أسبوع موزعة على أربعة ايام اسبوعيا أو اكثر .

- وتقترح (جويت)التأكيد على الانشطة الحركيه التالية في اختيار محتوى برنامج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة :
  - الرياضات المائية بهدف تعلم مهارات السباحة للترويح .
  - الجمباز (الأنشطة الهادفة للطلاقة الحركية والوعى الحركى)
  - التمرينات بهدف اصلاح القوام وتنمية التوافق واللياقة .

(*) The Society of stat Directors of Health, Physical Education and Recreation .

- العاب القوى .
- الرياضات المشهورة ، الالعاب الحديثة [١٢٣]

ويقترح (أناريو وأخر ون . Annarion et al) الوحدات التعليمية التالية:
- الرياضات المائية والانقاذ .
- العاب الفريق (الكره الطائره - كرة السلة - كرة القدم - كرة اليد ..الخ) .
- الالعاب الممهدة للألعاب الكبيرة .
- الألعاب الفردية والمنازلات (الريشة الطائرة - المصارعة - التنس) .
- الألعاب القوي وأنشطة إختبار الذات . (٦٥) .

● ويقترح (ويلجوس Willgoos) مجموعة الأنشطة التالية فى سبيل بناء محتوى ملائم للمرحلة المتوسطة (الإعداديه) :

- الألعاب الجماعية والفردية (كرة القدم ، كرة اليد ، الريشة الطائرة ... الخ) .

- الإعداد البدنى وأختبار الذات .

- المصارعة .

- ألعاب القوى .

- الرقص الشعبى .

- السباحة .

- الجمباز والتمرينات .

● ويقترح (ويلجوس) تنظيم محتوى الوحدات من خلال النسب المفتوحة التالية :

الرياضات المائية	١٠٪
الجمباز	٢٠٪
الرياضات الفردية	٢٠٪
الرياضات الجماعية	٣٠٪
الرقص الشعبى والتمرينات	٢٠٪ . (١٢٢).

● وتعتقد (جويت) أن أهداف منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ينبغى أن تكون فى اطار الأهداف التالية :

- تدعيم الأداء الحركى الشخصى للمهارات ، واتاحة فرص زيادة السيطرة الحركية ، والاساس العريض للمشاركه الشخصية فى الانشطة الترويحية .

- اثراء المناشط الحيائية بما فى ذلك ميكانيكه .

رابعاً : أوجه النشاط فى برنامج المرحله الثانوية :

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة وخصائص المرحلة الثانوية ، ينبغى البدء بالتعرف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية ، والتى يمكن إيجازها الآتى[٦٥] :

أ - الخصائص البدنية :

- زيادة النمو فى القوة العضلية والتحمل وزيادة مفاجئه فى المستوى المهاري .

- خصائص النمو البدني تكاد وتكتمل لدى الذكور . وملامح الجسم الانثوى تكتسب للأناث .

- أستهلاك طاقات اكثر مما يكتسب الجسم .

- الشكوى من مضايقات فى الجلد .

- متطلبات النوم والراحه تماثل متطلبات الكبار .

- تحسن فى التوافقات المركبة .

- نمو الخصائص الجنسية الثانوية .

ب - الخصائص العقلية :

- يتعاظم مدى الذاكرة والمزيد من الاستعداد والرغبة فى التفكير فى الذات .

- النمو العقلى يكاد يكتمل ولكنه في حاجه الى الخبرة .

- اهتمام بالمثل ، واحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم ، المهنة ، الجنس ، الزواج ، الشئون الدولية ، والدين .

جـ - الخصائص الإجتماعية :

- الوعى والحساسية من الجنس الآخر .

- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء والتمرينات طلبا للشكل المقبول

- تقدير الحاجه فى الاختيار المهنى .

- الابتعاد عن حماية وتسلط الكبار .

تصميم الوحدات واختيار الأنشطة :

إن الفلسفة الاساسية التى تقود بناء برنامج التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هى الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولى ككل واحد وكشخصية متماسكة ، فادراكنا - كمربين - للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات وأنشطة فى التربية الرياضية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة

للمهارات ، ومن خلال خبرات تتيح فرص التعبير عن الذات وتأكيدها وترضى الجوانب والنزعات النفسية التي تعتمل فى صدر طالب المرحلة الثانوية لمفهومه عن ذاته وصورة الجسم ومستوى الطموح الذى يتصف به .

ومن جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الاعتبارات البدنية والوظيفية فى اعتباره وبخاصة عند اختيار محتوى البرنامج من الأنشطة ، فتشير الرابطة الامريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص (AAHPERD) الى الإعتبارات الآتية :

تتأثر الكفاية البدنية للإنسان عند بذل الجهد بالعوامل التالية :

أ - كمية الطاقة المخزونه فى العضلة .

ب - مدى التنسيق القائم بين الدم والعضلات .

جـ - قدره القلب والرئتين على امتصاص الاوكسجين [٦] .

وفى ضوء الاعتبارات السابقة ينبغى أن يتم تقديم اللياقة البدنية على اساس شمولى .

ولقد أثير حديثاً موضوع الضغوط التى تنتج عن انقباضات العضلات ، أو الشد العضلى أو اصابات العضلات ، وهى أمور مبالغ فيها ، فالنشاط الملائم والتحكم فى حجم وشدة حمل التدريب أو التدريس تمكن الطالب من تحقيق الضغوط التى تعوق الوصول للأداء الاقصى والوصول لأرفع مستوى يمكن فى الأداء المهارى .

● ويؤكد (ويلجوس) على الانشطة التالية كإطار لمحتوى برنامج التربية الرياضية فى المرحلة الثانوية :

* الإعداد البدنى واصلاح القوام .
* أنشطة الاختبار الذاتى .
* الجرى والعدو .
* الرياضات المائية (السباحه ، الانقاذ) .
* الألعاب الفردية (الرماية ، الريشة الطائره ، والتنس ، تنس الطاوله).
* الألعاب الجماعية (كرة السله ، كرة القدم ، كره اليد ، الهوكى) .

* الرقص الشعبى والألعاب الشعبية .
* تدريب بالأثقال .
* المصارعه أو المبارزه .
* الجمباز التربوي .
* العاب قوى .
* أنشطة تقويميه (اختبارات بدنية / معرفيه)

● وتقترح (جويت) التأكيد على الجوانب التالية فى برنامج المرحلة الثانوية:
- رياضات مدى الحياة .
- أنشطة اللياقه البدنية .
- أنشطه الوعى الحركى والاحساس الحركى .
- أنشطة طابعها المغامرة والمخاطرة .
- الأنشطة الفردية وبخاصة المنازلات .
- الأنشطة الشائعه العادية فى الجمباز .
- الألعاب المائية (١٢٣)

● وتعقب (جويت) على هذه التأكيدات بأن هذه المرحله تتصف بالحماس والتحدى والاهتمام بإرضاء الكبرياء ، ولذلك فهي تنصح بإتاحة اكبر تنويع ممكن من الأنشطة خلال البرنامج وعدم تكرار الانشطة،حتى يمكن أن يمر طالب الثانوى بأكبر قدر ممكن من خبرات المهارات الرياضية كى يمكن أن ينتقى منها ما يلائم امكاناته ويتوافق مع سماته وخصائصه كنشاط ترويحى لمدى الحياه،باعتبار أن التربية الرياضية كماده دراسية ربما تجد فرصتها الاخيرة فى المرحلة الثانوية،على اعتبار أن النشاط الرياضى فى الجامعة اختيارى محض.

● ويقترح (انارينو ، كاويل ، هزلتون (Annarino , Cowell , Hazelton التأكيد على (الوحدات) التاليه فى المرحله الثانوية .
- السباحة والإنقاذ والغطس والسباحة التوقيعية .
- الألعاب الكبيرة الجماعية (كرة السلة - الكره الطائره - كرة القدم - الهوكى)*.

- المنازلات ، والألعاب الفردية (الرماية - الريشة الطائره - المبارزة - التنس) .

- الألعاب القوى .

- التمرينات والجمباز (التمرينات بالاثقال - الاهرامات - العقلة - المتوازين - صندوق القفز - الترعبولين - الحلق) .

- المخيمات والتجوال فى الخلاء ، ومعسكرات الشاطىء الصيفية.[٦٥]

الفصل التاسع

الوسائل التعليمية والبرنامج

- ما هية الوسائل التعليمية .
- معطيات البحث فى مجال الوسائل التعليمية .
- تصنيف الوسائل التعليمية .
- اهمية الوسائل التعليمية لبرامج التربية الرياضية .
- دور المدرس فى استخدام الوسائل التعليمية .
- دور المدرس نحو المتعلمين عند استخدامه للوسائل التعليمية.
- انواع الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس اوجه نشاط التربية الرياضية وأهميتها .

ما هية الوسائل التعليمية :

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما فى مواءمة العملية التعليمية لأساليب التعلم لأنها تتيح الفرصة لتلبية مقتضيات الفروق الفردية بين الدارسين من جهة ، كما أنها تمكن المخطط التربوى من استخدام مصادر مختلفة لعرض المعلومات والمفاهيم والمهارات المراد تعلمها من جهة اخرى ، وقد بدأ تطبيق مفهوم تطويع التعليم لأساليب التعلم على يد خبراء تكنولوجيا التعليم .

وقد استعانت الوسائل التعليمية باسس علم النفس ونظرياته فى تحديد الوان السلوك الانسانى المختلفة والعوامل التى تؤثر فيها وطرق قياسها لتقويم مصادر التعلم المختلفة ، كما استعانت بعلم النفس فى تحديد اسس التعلم والعوامل التى تزيد أو تقلل من سرعتة وكفاءته . وأوضح علم النفس العوامل التى تؤثر فى الدارسين وأثرها فى سلوكهم وميول هؤلاء ودوافعهم وقدراتهم مما أفاد فى اختيار وتصميم محتوى مصادر التعلم المختلفة والاساليب المناسبة لغرضها .

واستعانت الوسائل التعليمية بعلم علاقة الانسان بالآلة « السبرناطيقا - (Cybernetics) فى التعرف على خصائص العنصر الانسانى والعنصر الآلى فى مواقف التعلم . وفى ضوء قدرات وامكانات هذين العنصرين امكن دراسة الرسائل الفعالة التى تنتقل من انسان الى آلة ومن آلة الى انسان ، وطرق الاستفادة من خصائص كل عنصر منها لتحقيق أفضل نتائج ممكنه لمواقف التعلم .

ويتطبيق نظرية المعرفة فسرت المعلومات التى تنقلها المصادر السمعية على اساس انها جزئيات (Bits of information) تنقل بالتتابع فتعزز أو تناقض معلومات أخرى سابقة عليها ، أو تضيف الى هذه المعلومات . وقد بحث فى السرعة التي يمكن ان تقدم بها هذه المعلومات حتى يمكن تفسيرها وربطها بغيرها من المعلومات ، كما بُحث أثر إستقبال معلومات متشابهة أو متناقصة أو مكملة بعضها بعضًا بأكثر من حاسة .

ويتطبيق نظرية الاتصال حُلل الموقف التعليمى بصفة عامة الى مصدر أو مرسل يرغب فى التأثير فى فرد أو اكثره فبُعد رسالة تحتوى على مجموعة

من الحقائق والمفاهيم والاتجاهات ، تصاغ برموز معينة وتعرض بطريقة أو بأخرى . ولكى تصل الرسالة إلى المقر المراد لها ، يستعين المرسل بقناة أو وسيلة اتصال معينة (Medium) تقوم بنقل الرسالة منه الى المستقبل وهو الفرد أو الافراد الذين يريد التأثير فيهم . ومن ثم اطلق على مصادر التعلم السمعية البصريه المصطلح الغالب عليها اليوم وهو الوسائل التعليمية Edcationl / Instructional Media كما أكتسب البحث فى مجالها مفهوم الاتصال السمعى البصرى . Audio-Visual Communication

ويطلق على الوسائل التعليمية أحيانا مصطلح (معينات التدريس) ، وهذا المسمى يُعد قاصرا لأن هذه الوسائل لا تعين المدرس على التدريس فقط، بل تعين أيضا المتعلم على التعلم ، كما أن هذا المصطلح يضفى معنى انها مجرد أدوات ثانوية مساعده فقط وهذا غير صحيح .

وكذلك يطلق على هذه الوسائل مصطلح (وسائل الايضاح) ، فى حين أن هذه الوسائل لا تفيد فقط فى أيضاح المادة التعليمية أو النشاط التعليمى بل تسهم فى اكساب المتعلمين بعض القيم والاتجاهات التربوية كما تحفز المتعلمين وتثير اهتماماتهم وتعمق مهاراتهم المعرفية .

ومن المصطلحات التى تطلق على الوسائل التعليمية مصطلح (الوسائل السمعية البصرية) اعتمادا على أن الحاستين الاكثر تأثرا فى العملية التعليمية هما حاستا السمع والبصر ، فى حين أنه يمكن استخدام وسائل تعتمد على التأثير فى حواس السمع والبصر واللمس لتوصيل الخبرات التعليمية والتربوية للمتعلمين من خلال العملية التعليمية ، وإن كان هذا المصطلح من اكثر المصطلحات رواجاً في الوقت الحالى .

وبما أن هذه الوسائل تُفيد العملية التعليمية ككل ، لذا يفضل تسميتها بالوسائل التعليمية .

معطيات البحث فى مجال الوسائل التعليمية :

ولقد ركزت الاساليب التربوية القديمة على أهمية تدريب حاستى السمع

والبصر فى عملية التعلم ، وأهملت بذلك ما عدا هاتين الحاستين من حواس الفرد ، وذلك باعتبار أن تعلم الفرد عادة ما يتم عن طريق السمع والبصر . ولقد أثبتت نتائج الابحاث والدراسات التى تمت فى مختلف المواد والمناهج التربوية بشكل عام أن الأطفال الذين تمكنوا من فحص وتناول الاشياء والنماذج والأدوات والمواد التربوية التى عرضت عليهم فى المدرسة كانت نسبة تعلمهم اعلى بكثير من الأطفال الذين لم يتمكنوا من تناول هذه الاشياء وفحصها .. بل اكتفت معلمتهم بمجرد تسمية هذه الاشياء لهم واستخدامها كنماذج للشرح عليها .

وبعد أن سيطرت تكنولوجيا التعليم فى البلاد المتقدمة على العملية التربوية ازداد معهاالاهتمام بمعرفة دور كل حاسة ونسبة تدخلها فى عملتي تعلم الفرد ، وكان الهدف من ذلك هو الالمام بأبعاد المثيرات التى يمكن أن تغذى تكنولوجيا التعليم بالموقف التعليمى .

ولقد توصلت كثير من الدراسات التى طبقت فى هذا المجال الى النتائج التالية :

- أن نسبة ١٪ مما يتعلمه الفرد يتم عن طريق حاسة الذوق .
- أن نسبة ١.٥ ٪ مما يتعلمه الفرد يتم عن طريق حاسة اللمس .
- أن نسبة ٣.٥ ٪ مما يتعلمه الفرد يتم عن طريق حاسة الشم .
- أن نسبة ١١٪ مما يتعلمه الفرد يتم طريق حاسة السمع .
- وأن نسبة ٨٣ ٪ مما يتعلمه الفرد يتم عن طريق حاسة البصر .

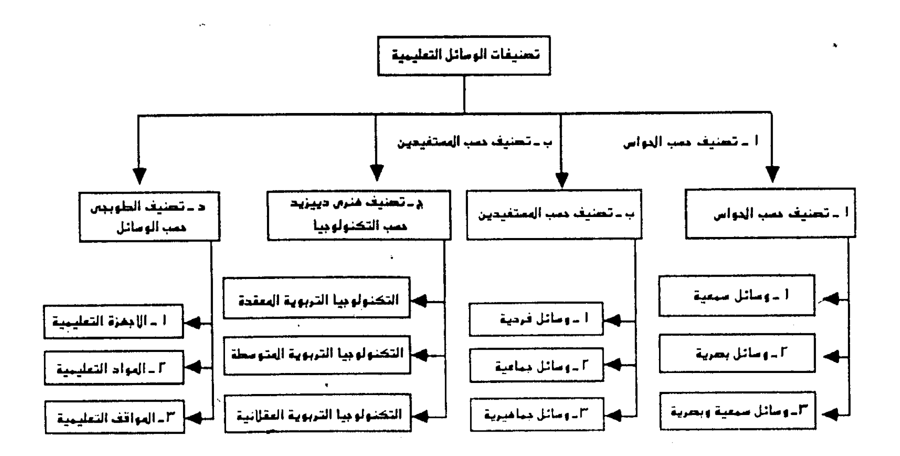
علما بأن هذه النسب تنطبق على ما يمكن أن يتعلمه الفرد فى موقف تعليمى محدد ، والغريب فى هذا الموضوع هو أن التذكر يخضع كذلك لنفس الحاسة التي استقبلت الرسالة التى يحاول تذكرها .

ولقد توصلت بعض الملاحظات،العلمية والدراسات الميدانية (التى تمت خلال فترة زمنية محددة) الى أن نسبة تذكر الفرد لما سبق أن تعلمه أو خبره تختلف باختلاف الحاسة أو الحواس التى نفذت من خلالها الرسالة وحملت الى مخ المتعلم .

ولقد توصلت هذه الدراسات الى أن الفرد يتمكن من تذكر :

- ١٠٪ مما قرأه .
- ٢٠٪ مما سمعه .
- ٣٠٪ مما شاهده .
- ٥٠٪ مما شاهده وسمعه فى نفس الوقت .
- ٧٠ ٪ مما رواه أو قاله .
- ٩٠٪ مما رواه اثناء أدائه لعمل معين .

يتضح مما سبق أن كلا من عمليتى التعلم والتذكر متداخلتان بدرجة قد يصعب فصلها وأن نسبة تذكر الفرد لما تعلمه تعتمد على الطريقة التي تم بها التعلم والحاسة أو الحواس التى استقبلت الرسالة التعليمية وحملتها الى مخ المتعلم ، وأنه كلما استقبلت الرسالة بأكثر من حاسة من حواس المتعلم كلما أدى ذلك الى تعلم أكثر جودة وإلى نسبة تذكر أعلى . وهذه المعلومات لها فائدة كبيرة فى عملية انتقاء تكنولوجيا التعليم التي تزود المتعلم بمثيرات متعددة وتجعله ينشط لاستقبال الرسائل التي تحملها هذه المثيرات بأكثر من حاسة من حواسه .



أهمية الوسائل التعليمية لبرامج التربية الرياضية :

- هناك حقيقة تقول أن التعليم يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس المستخدمة فى عملية التعلم ، ومن تلك الحواس : حاسة السمع ، حاسة البصر ، حاسة اللمس . وعن طريق تلك الحواس تكتسب الكثير من نواحى المعرفة والمهارة ، ولذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية فى تعليم المهارات الحركية وخطط اللعب ، وفى توضيح قواعد اللعب ، والمفاهيم والمبادىء .

- من خلال الاستخدام الهادف لهذه الوسائل ، يتم توفير مواقف وخبرات تعليمية تفيد فى اكساب المتعلمين قيما واتجاهات تربوية وتعليمية .

- تعمل الوسائل التعليمية على استثارة دوافع المتعلم للتعلم وبذلك يكون المتعلم ايجابيا فى عملية التعلم .

- استخدام الوسائل التعليمية اثناء النشاط التعليمى ييسر عملية التعلم وذلك من خلال ادراك المتعلم للنتائج المرغوبة من العملية التعليمية ، ويزداد ادراك المتعلم لنتائج التعلم كلما اقترنت الوسيلة السمعية بالوسيلة البصرية .

- اثبتت التجارب ونتائج الابحاث أن استخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم ، تزيد من فاعليته وتجعل التعليم أبقى آثرا فى أذهان المتعلمين .

- يتيح أستخدام الوسائل التعليمية فى عمليه التعليم ، الفرصة للمتعلمين للمشاركة الايجابية فى الموقف التعليمى سواء عن طريق مناقشة ما رأوه أو سمعوه أو أكتسبوه من احساس حركى يعرف بالتوافق الأولى للمهارة ، مما يستثير النشاط الذاتى لدى المتعلمين .

- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة قدرة المتعلمين على الملاحظة والتأمل وتركيز الإنتباه ، وزيادة القدرة على إدراك موضوعات التعلم .

- يساعد استخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم على توفير الوقت والجهد الذى تتطلبه العملية التعليمية سواء الوقت الذى يستغرقة المعلم في

العملية التعليمية أو الذى يأخذه المتعلم فى عملية التعلم ، أو الجهد الذي يبذله المعلم فى التعليم أو الذى يبذله المتعلم فى التعلم .

- إن ما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات حية تستثير اهتمام المتعلمين وانتباههم ، وتدفعهم الى متابعة الفكر فيما يتم عرضه أمامهم من حقائق علمية ومهارات ، وذلك يساعدهم على تنمية تفكيرهم وأكتساب أنماط جديدة من التفكير مما ينمى لديهم التفكير الابتكارى .

- أن النمطية فى طريقة التدريس تبعث على الملل ولكن استخدام الوسائل التعليمية يحقق تنوعا فى الخبرات التعليمية والتربوية ، ويتيح للمتعلمين مصادر متنوعة تتناسب مع اختلاف استعداداتهم فى تقبل الخبرات التعليمية، وذلك كله يؤدى الى استثارة انتباه واهتمام المتعلمين ويزيد من شوقهم للعملية التعليمية .

- تساهم الوسائل التعليمية فى تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد .

- التعليم بالوسائل التكنولوجية يعتبر انعكاساً لثقافة العصر التكنولوجى على التعليم ومسايراته لروح هذا العصر .

- تزيد الوسائل التعليمية من قدرة المتعلمين على استيعاب موضوع التعلم والقدرة على التذكر ، وتساهم فى التقليل من مقدار النسيان .

- يوفر استخدام الوسائل التعليمية الخبرات المباشرة وغير المباشرة فى العملية التعليمية .

- استخدام الوسائل التعليميه يُسهم فى معالجة المشاكل الناتجة عن الفروق الفردية بين المتعلمين .

دور المدرس فى استخدام الوسائل التعليمية :

- يجب على المدرس تحديد الهدف من الوحدة التعليمية وكذلك الهدف من أستخدام الوسيلة التعليمية المختارة .

- اختيار المدرس أنسب أنواع الوسائل التعليمية لتعليم النشاط التعليمى.

- أن يكون ملما بخصائص المتعلمين ، حتى يكون اختياره للوسيلة التعليمية مناسبا للخصائص السنية للمتعلمين ، ولخبراتهم السابقة ولمستوى أدائهم المهارى .

- أن يكون ماهرا في تخصصه ، فهذا يجعله متفهما لدقائق المهارة ولخصائصها الحركية ، مما يساعد على التعليق على المهارة من خلال عرضها (حسبما يتطلب الموقف التعليمى) .

- أن يكون على دراية كاملة بأنواع الوسائل التعليمية وطرق اعدادها واستخدامها ، وفى هذا الشأن يجب على المدرس :

١ - الأعداد لاستخدام الوسيلة التعليمية .

٢ - تجربة الوسيلة قبل استخدامها .

٣ - استخدام الوسيلة فى الوقت والمكان المناسب لعرضها .

٤ - مراعاة وضوح الوسيلة لكل المتعلمين .

٥ - اعادة عرض الوسيلة اذا كان الموقف التعليمى يتطلب ذلك ، مع مراعاة ألايكوناعادة عرض موضوع التعلم لمجرد التكرار ذاته .

٦ - بعد استخدام الوسيلة يتم تقويم الوسيلة ومدى مناسبتها للموقف التعليمي وما حققته من أهداف ، وما لم يتحقق من أهداف مرجوة من أستخدامها ، أى مدى استفادة المتعلمين منها .

دور المدرس نحو المتعلمين عند استخدامه الوسائل التعليمية :

يجب على المدرس عند استخدامه الوسائل التعليمية أن يقوم بدور هام نحو المتعلمين ، وهذا الدور يتلخص فى : -

- تحقيق الراحة الجسمية والنفسية للمتعلمين .

- استثارة دوافع المتعلمين للتعلم .

- مراعاة أن يكون كل متعلم فى مكان يسمح له بأستقبال الوسيلة التعليمية بطريقة جيدة ، أى وضوح الوسيلة لجميع المتعلمين .

- تشجيع المتعلمين على تقديم الاستفسارات حول موضوع التعلم ، وكذلك مناقشة أهم نتائج التعلم .

وكذلك يجب على المدرس فى اختياره للوسيلة التعليمية مراعاة بعض الاعتبارات ، ومن أهم هذه الاعتبارات :

- أن تكون الوسيلة مناسبة لاحتياجات الموقف التعليمى .
- أن تعطى الوسيلة صورة صادقة لما يراد تعليمه للمتعلمين .
- أن تكون مناسبة لقدرات المتعلمين .
- أن تكون مشوقة .
- أن تكون أقتصادية .

- عدم الاقتصار على استخدام وسيلة تعليمية واحدة ، بل يجب التنويع فى استخدام الوسائل التعليمية ، وبما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمى .

أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس أوجه نشاط التربية الرياضية، وأهميتها :

ينادى المهتمون بالتربية الرياضية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية فى تعليم المهارات الحركية وفى اكساب المتعلمين قيما واتجاهات تربوية وانماطا جديدة من التفكير . ويرون كذلك أن للوسائل التعليمية استخدامات متعددة فى العملية التعليمية والتربوية فى مجال التربية الرياضية ، ويرجعون ذلك الى أن التربية الرياضية تهتم بالفرد ككل ، فتعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن له ، ولذا تتعدد أهداف التربية الرياضية الى أهداف : بدنية - مهارية - معرفية - نفسية - اجتماعية - هذا بالاضافة الى أن أوجه نشاط التربية الرياضية متنوعة ، ومن هذه الاوجه من النشاط : الموضوعات النظرية للتربية الرياضية ، وتطبيقاتها العملية ، وكذلك التخصصات الحركية .

كما أن التخصصات الحركية تشمل طرق أداء المهارات الحركية - خطط اللعب - القانون المنظم لكل نشاط - طرق التدريب . . .

ويتم فى عصرنا الحديث هذا استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس التربية الرياضية على نطاق واسع نظرا للاهمية التعليمية والتربوية لهذه الوسائل .

ومن أهم الوسائل التعليمية المستخدمه فى تدريس أوجه نشاط التربية الرياضية ، الوسائل التالية :

- النموذج الحركى

من أكثر الوسائل التعليمية استخداما ، وقد يقوم المدرس باداء النموذج الحركى، أو يؤديه طالب ماهر فى الأداء.ويُعد النموذج الحركى وسيلة سمعية بصرية اذا اقترن بالشرح اللفظى . وتفيد هذه الوسيلة التعليمية الاطفال أكثر حيث أن مداركهم وقدراتهم العقلية قد لا تساعدهم على استيعاب الشرح اللفظى ، فى حين أنهم فى هذه المرحلة السنية يهتمون بالتقليد ، ولذا فأن النموذج الحركى يكون مناسبا لهم . كما يمكن استخدام هذه الوسيلة فى استثارة دوافع المتعلمين للتعلم وذلك من خلال تقديم النموذج الحركى فى بداية الدرس بطريقة مشوقة يكون الغرض منها تشويق المتعلمين .

- **السبورة :**

تُفيد السبورة فى الشرح وخاصة اذا كان عدد المتعلمين كبيرا ، وتُعد هذه الوسيلة اقتصادية وميسورة ويمكن لجميع المتعلمين رؤيتها فى وقت واحد. وللسبورة استخدامات عديدة منها : رسم الملعب وتوضيح المقاييس الخاصة به ورسم مراكز اللعب وبيان تحركات اللعب ، وشرح خطط اللعب وتوضيح طرق المهارات الحركية ، وشرح بعض القواعد التى يتضمنها القانون المنظم للنشاط، وقد تستخدم السبوره السوداء والطباشير ، أو السبورة ذات القماش الوبرى والصور الملصوق ظهرها بورق السنفرة .

- **الكتب المصوره والصور :**

تستخدم هذه الوسيلة فى تعليم المهارات الحركية والتدرج بها ، وذلك من خلال شرح المراحل المختلفة للأداء من خلال الصور التى توضح هذه المراحل ، كما يمكن استخدام الصور فى التعرف على مقاييس الملاعب ، وفى التعرف على أدوات وأجهزة اللعب ، وفى التعرف على أنماط الاجسام ، وفى دراسة أنواع العظام والمفاصل والعضلات وأجهزة الجسم المختلفة .

ويفضل تسجيل بعض الشرح أو التعليق الكتابى أسفل الصورة لاستثارة الدافعية للتعليم لدى المتعلمين ، ولزيادة فى الايضاح .

- **الوسائل الخطية والرسوم :**

وهذه الوسائل التعليمية تشمل أنواع الخطوط الكتابية ، والرسوم الخطيه والرسوم البيانية ، وقيمة هذه الوسائل تعادل قيمة الكتب المصورة وتستخدم ذات استخدامها .

ويمكن استخدام الالوان فى الوسائل الخطية لابراز فكرة أو استخدامها في الرسوم وذلك لاستثارة الانتباه وللتمييز بين عناصر الرسم .

- **اللوحة الممغنطة :**

وهى لوحة معدنية مزردة بقطع معدنية ممغنطة ، وتستخدم هذه الوسيلة فى تعليم الخطط لتوضيح تحركات اللاعبين وفقا لمواقف سير اللعب ، وذلك من

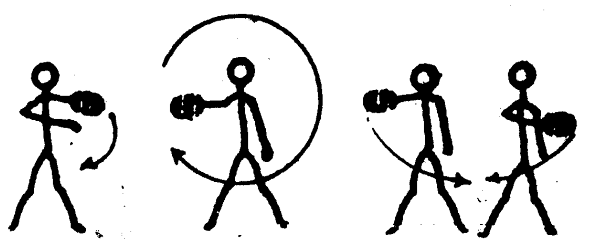








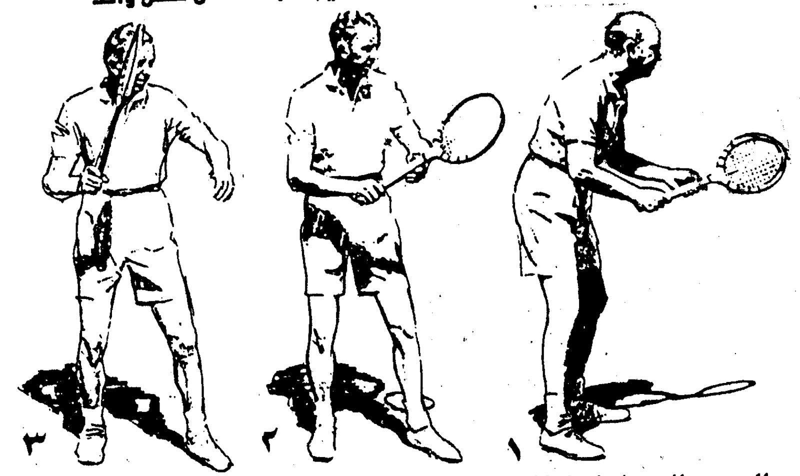
الصور المتسلسلة توضح كل مرحلة من مراحل الأداء الحركى



الرسوم الرمزية ، كثيرا ما تستخدم فى التمرينات البدنية
وقد يستعان بالاسهم لتوضيح اتجاه الحركه



الرسوم المتسلسلة وقد تم تركيب مراحلها فى شكل واحد



الرسوم المتسلسلة تمثل اداء واوضاع الاعب فى المراحل المختلفة للمهارة

خلال تحريك القطع الممغنطه وأعادة تثبيتها على اللوحة ، وتعد هذه الوسيلة من أكثر الوسائل تشويقا للمتعلمين . ومن الممكن أن تكون اللوحة مخططة وفقا لتخطيط ملعب ما ، أو يترك تخطيطها حسب الحاجة لتصلح لأكثر من لعبة .

وسائل العرض الضوئى الثابت :

ومن هذه الوسائل الفانوس السحرى ، شرائح الافلام ، الاشرطة السينمائية ... ومن خلال هذه الوسائل يتم عرض الصور والرسومات وتكبيرها على شاشة أو على حائط كما يتم الاستفادة من هذه الوسائل فى عرض بعض المهارات الحركية ، وبعض الاوضاع الحركية التى يتم اتخاذها لاداء مهارة من المهارات أو فى الحديث عن دورة رياضية أو مهرجان رياضى ، أو تستخدم فى تحليل حركى لمهارة من المهارات ، أو في عرض بعض الرسوم البيانية الاحصائية للابحاث التي تتم فى ميدان التربية الرياضية ...

- الافلام السينمائية :

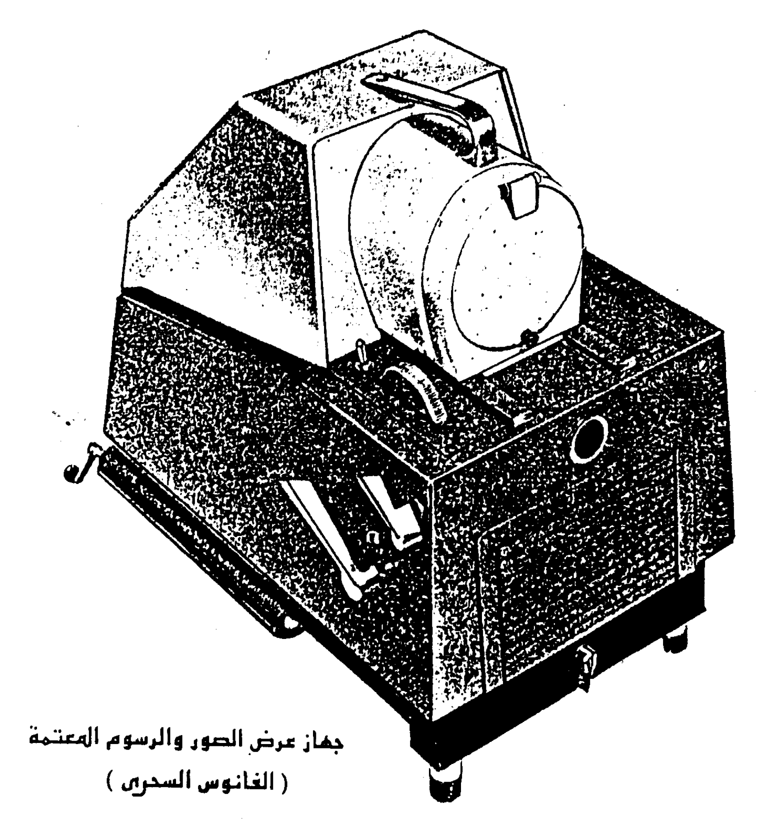
ومن هذه الأفلام الصامت والناطق ... ، ويفضل استخدام الافلام المصحوبة بتعليق لفظى عليها ، ويمكن عرض هذه الافلام بطريقة بطيئة حتى يمكن للمتعلم تكوين فكرة كاملة عن الحركة ككل وذلك من خلال تتبع مراحل أداء المهارة ، ويستخدم لهذا أجهزة عرض ٦ مم أو ٨ عادى أو سوبر.

- النماذج والمجسمات :

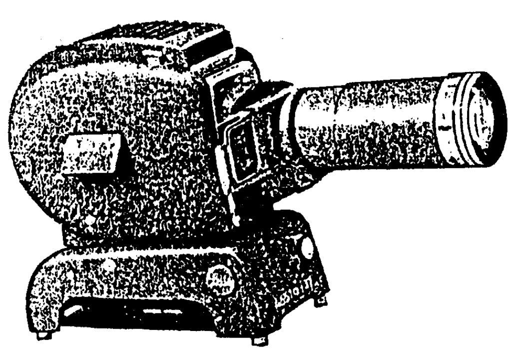
وتشمل نماذج مصغرة للملاعب أو لصالات التدريب ، أو لطريقة أداء لاعب لإحدى المهارات موضحا مرحلة الاداء الحركي ، وكذلك توجد نماذج لقطاعات من الجسم تشمل العضلات ، المفاصل ، أعضاء الاجهزة الحيوية بالجسم ...

- جهاز التسجيل السمعى :

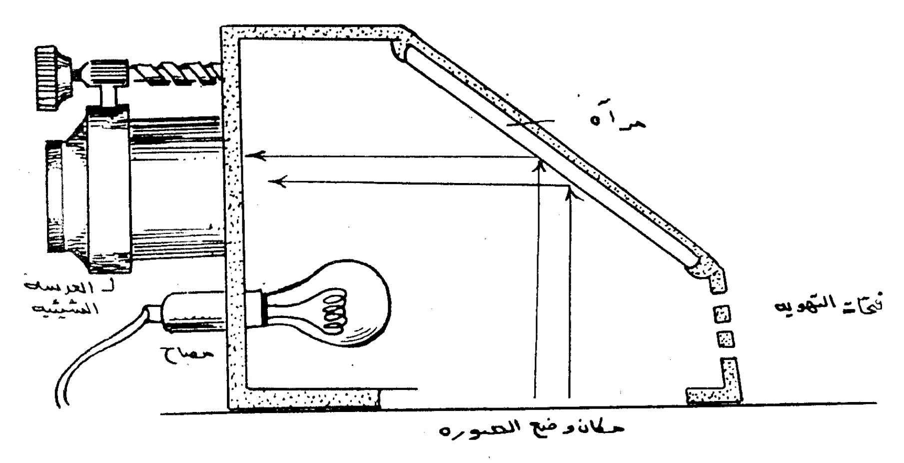
يستخدم كوسيلة مصاحبة لعملية التعلم كما فى الحركات الايقاعية ، التمرينات ، المهرجانات والعروض الرياضية ، السباحة التوقيعية . ..



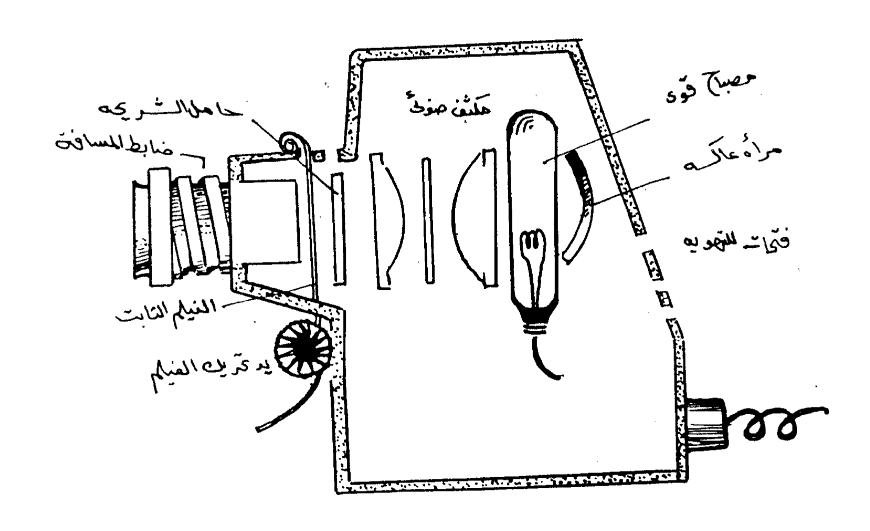
جهاز عرض الصور والرسوم المعتمة
(الفانوس السحرى)



جهاز عرض الشرائح الشفافة Slides Projector



شكل وتركيب الفانوس السحرى



جهاز عرض الفيلم الثابت

- جهاز التسجيل المرئى :

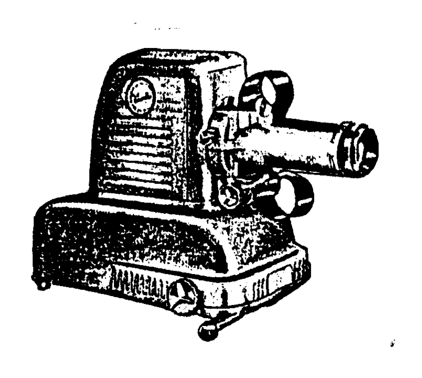
يمكن الاستفادة من جهاز - الفيديو - فى تعليم المهارات الحركية ، وفى شرح خطط اللعب ، وتبادل مراكز اللعب وفقا لاحتياجات مواقف اللعب ، والتركيز على السلوك التربوى للاعبين وللمتعلمين وهو أسهل فى استخدامه من السينما واكثر فعاليه .

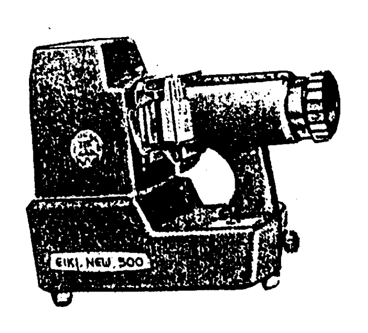
- المرايا :

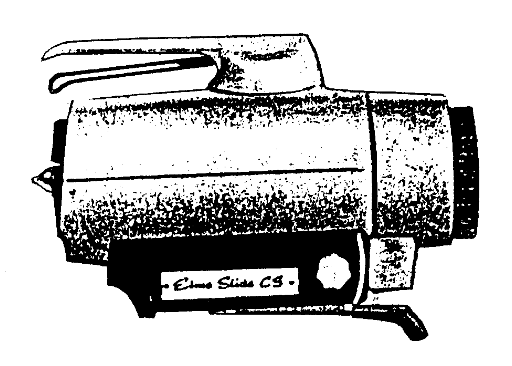
تستخدم المرايا فى تعلم بعض المهارات الحركية ، التمرينات ، السباحة ، بعض حركات الجمباز ، رفى اداء تدريبات الاثقال بطريقة صحيحة .

- لوحه الاعلانات :

تعد كوسيلة تعليمية من خلال عرض بعض الصور أو الرسوم للمهارات الحركية المختلفة ، أو من خلال ابراز مفاهيم تربويه من السلوك والروح الرياضية . كما أنها تستخدم اساساً فى تنميه الاتجاهات الايجابية نحو التشاطات الرياضية البدنية .

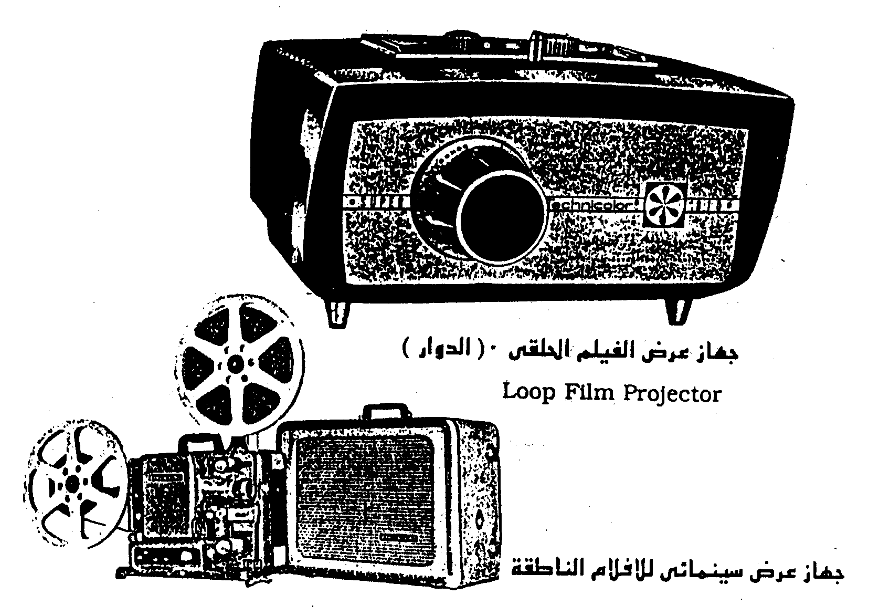






ثلاثة نماذج لجهاز عرض الفيلم الثابت والشرائح

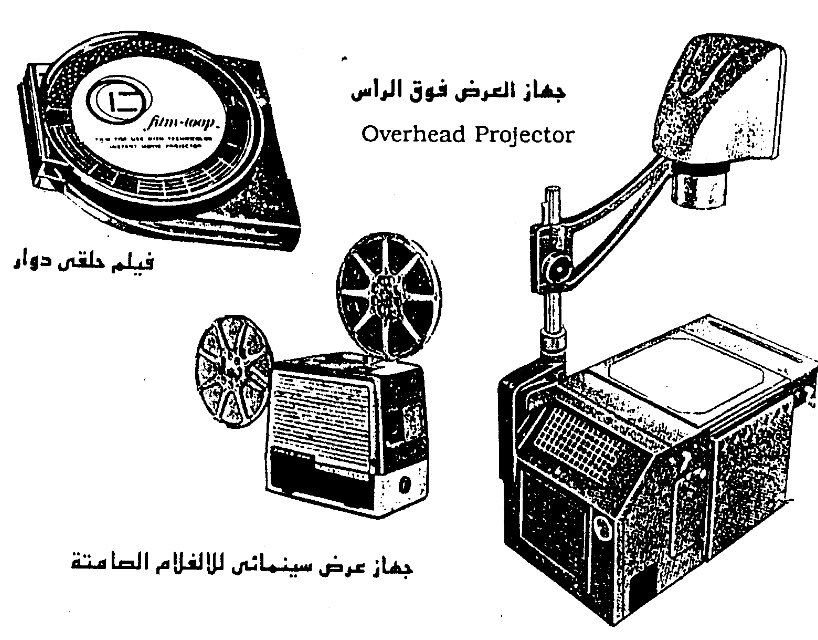
Strip Film Projector



جهاز عرض الفيلم الحلقى ٠ (الدوار)

Loop Film Projector

جهاز عرض سينمائى للافلام الناطقة



جهاز العرض فوق الرأس

Overhead Projector

فيلم حلقى دوار

جهاز عرض سينمائى للافلام الصامتة

الفصل العاشر

دور المدرس تجاه برامج التربية الرياضية

- مقدمة .
- دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وادارة النشاط فى الدرس .
- المدرس والنشاط الداخلى .
- المدرس والنشاط الخارجى .
- المدرس وبرامج التربية الرياضية الخاصة .
- الأهمية التربوية لمدرس التربية الرياضية
- مجالات برامج التربية الرياضية .

مقدمة :

بعد الدراسات المستفيضة للمجتمع وللتلاميذ والامكانيات ، وكذلك بعد تحديد الاهداف فى ضوء الدراسات السابقة واختيار اوجه النشاط المناسبة لتحقيق هذه الاهداف ، تأتى مرحلة التنفيذ والادارة الفعلية للبرنامج .

ولو أن عملية التخطيط وعملية التنظيم تعد من الوظائف الرئيسية للادارة (Administration) اذ يرى (هنرى فايول) (Henri Fayol) وهو من رواد الادارة الحديثه - ان الوظائف الرئيسية للادارة هى :

* التخطيط .
* التنظبم .
* القيادة .
* التنسيق .
* الرقابة .

ويقول (فايل Fayol) عن التخطيط Planning انه يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل .

ولذا فان مرحلة التخطيط لبرنامج التربية الرياضية فى المراحل التعليمية تتطلب دراسات لعديد من العوامل التى تؤثر فى البرنامج ، الامر الذى يؤدى الي جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بكل هذه العوامل وبكل ما يتصل بها من الموضوعات ، وذلك بغرض تحديد فلسفة المجتمع وطبيعة التلاميذ وحصر الامكانيات المتاحة ، وتحديد الاهداف واختيار محتوى البرنامج من الوان النشاط .

فهذه الدراسات تساعد فى توضيح التفاصيل والاجراءات والخطوات التي يجب اتباعها لإعداد البرنامج وفقا لمعايير واسس علمية ، مع الوضع فى الاعتبار امكانية حدوث بعض العقبات او احتمال حدوث بعض المشاكل ،

وتوقع ذلك والعمل على تلافيه ، او الاعداد لحلول بديلة لمواجهة ما هو متوقع من مشاكل او عقبات .

أما عن التنظيم فان (فايول) يقول : " ان تنظيم المشروع معناه تزويده بكل شيء مفيد للقيام بوظيفته : المواد الخام ، العدد ، رأس المال الافراد " .

وهو بذلك يقسم التنظيم الى عنصرين : مادى وبشرى . ويقول انه عندما يعطى الأفراد الإمكانيات الضرورية فانهم يصبحون قادرين على القيام بوظائف المشروع .

وتنظيم برنامج التربية الرياضية يتطلب تزويده بكل من الامكانات المادية والبشرية ، وذلك حتى يمكن تحقيق الاهداف المراد بلوغها فتوفر الامكانات المادية يسهل من مهام مدرس التربية الرياضية ويزيد من قدراته على تحقيق الواجبات .

فى حين يرى (لويس براون) أن التنظيم : " حالة مرتبة بشكل تكون فيها الاجزاء مرتبطة بعضها ببعض .. وكل جزء له وظيفة معينة لها علاقة بالكل " .

فتنظيم البرنامج يعنى تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ وترتيب تلك الخطوات وفقا لاسس اجتماعية ونفسية ومنطقية ووفقا لخطة زمنية ، وذلك لأن جوانب البرنامج المختلفة يرتبط بعضها ببعض ، ويؤثر بعضها فى بعض ، فكل منها له علاقة وثيقة بالبرنامج .

ولذا يجب تحديد وترتيب العوامل التى تؤثر فى المجتمع ، وتحديد وترتيب احتياجات الافراد ، وتحديد بنود الانفاق المالى وربط ذلك بالاولويات ، وكذلك وضع نظام للاستفادة من امكانات البيئة ، وضع خطة زمنية للبرنامج مع مراعاة تقديمه فى اوقات مناسبة ، وتعيين المختصين بنواحي التنفيذ والاشراف على النشاط وتحديد دورهم ومسئولياتهم وواجباتهم وتنظيم ومراعاة تسلسلها ، وتنظيم الخبرات التربوية وترتيب الوان النشاط ، ووضع نظام لعمليات المتابعة والتقويم .. وذلك لان كل هذه الموضوعات تعد خطوات تنظيمية وضرورة من الضرورات التىتسبق عملية الادارة الفعلية اذ انه من

حيث الممارسة الفعلية والواقع العملى والترتيب المنطقى تأتى عملية التنظيم اولا .

وفى هذا الصدد يقول (جيمس مونى) ان اية عملية تنظيمية تسبق بالضرورة الادارة ذات الفاعلية ، اذ تفترض الادارة دائما وجود شيء ملموس تقوم على إدارته ، وهذا الشيء لا يمكن توفيره بدون تنظيم .

فالادارة انما هى عملية وقيادة للجهود البشرية فى اية مؤسسه او منظمة لتحقيق هدف معين ، فهى عملية وطريقة تتحول بواسطتها اهداف أى برنامج الى حقيقة .

وبذلك فان الادارة تعد خطوة تتلو عملية التخطيط والتنظيم وتعنى القيادة والتوجيه ومتابعة تنفيذ البرنامج ، وذلك بغرض تحقيق الاهداف المراد بلوغها .

ومن ثم فان المدرس يقوم بالدور الرئيسى فى ادارة النشاط ذلك لأنه يقوم بوظائف القيادة والتوجيه ومتابعة تنفيذ البرنامج .

ومما تقدم يتضح الدور الرئيسى للمدرس فى تنفيذ البرنامج ، واهمية طرق التدريس فى تعليم التلاميذ بايسر السبل واكثرها اقتصادا .

لتحقيق اهداف البرنامج .. الأمر الذى يدعو الى حتمية ما يلى :

* وضع اساليب علمية لانتقاء العناصر التى تصلح ان تكون مربية فى ميادين التربية الرياضية .

* الاهتمام باعداد برامج الاعداد المهنى وفقا للاسس العلمية والتى من خلالها يتم اعداد المدرسين لمهنه التربية الرياضية على أن يتم هذا الاعداد فى اطار جامعى وليس فى اطار المعاهد المتوسطة للتربية الرياضية او للمعلمين .

* اعداد دراسات متقدمة بعد مرحلة البكالوريوس لصقل العاملين فى المجال .

* توفير الوسائل التعليمية التى تزيد من فاعلية طرق التدريس .

* تطبيق نتائج الدراسات والبحوث العلمية فى مجالات وطرق التدريس فى التربية الرياضية .

* الاستفاده من أسس ونظريات وعلوم التربية ، وعلم النفس والاجتماع ومن البحوث التى تمت فى هذا المجال لتطوير طرق التدريس التقليدية المتبعة فى مدراسنا . فالنمط السائد فى هذه الطرق يدور حول المدرس الذى يتناول عرض موضوع الدرس لاعداد كبيرة من التلاميذ - فى المتوسط اربعون تقريبا - بطريق الشرح اللفظى أو التقديم الحركى اوبكلتا الطريقتين .

وبذلك اصبحت طريقة التدريس للاعداد الكبيرة هى السائدة (Large Group instruction) مع الافتقار للاجهزة التعليمية ومراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ، فطريقة التدريس واحدة لكل التلاميذ .

دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وادارة النشاط فى الدرس.

يحدد روبرت دريبن (Robert Dreeben) للعملية التعليمية اربعة جوانب، وعلى المدرس مراعاتها فى تدريسه ، وهى :

* طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمى ، واختيار وتنظيم اوجه النشاط التعليمية .

* استثارة دوافع المتعلمين وذلك لحث المتعلمين على الاشتراك فى النشاط والتفاعل مع الموقف التعليمى .

* ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتدريبهم على ذلك حتى يمكن للعملية التعليمية ان تتم فى مناخ تربوى يساعد على تركيز المتعلمين لانتباههم لموضوع التعلم .

* البعد عن الشكلية فى التدريس وذلك من خلال استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتى تدور حول المتعلم وكذلك تنويع طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية فى التدريس .

وفى دراسة لايفورك داڤيس (ivork Daries) تم تحديد اربع مهام للمدرس فى العملية التعليمية وهى :

أولا : التخطيط : Plamming

التخطيط يعد عنصرا اساسيا من عناصر الادارة وله أولوية على جميع عناصر الادارة الأخرى . فالتخطيط يُعد مرحلة التفكير التى تسبق تنفيذ النشاط والتى فى ضوئها يتم اتخاذ القرارات التي ترد على التساؤلات التالية :

* ماذا يراد تحقيقه من اهداف من خلال النشاط ؟
* ما هى افضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق هذه الاهداف ؟
* ما هى الامكانات اللازمة لتحقيق الاهداف ؟
* وما هى انسب اوجه النشاط التى يجب اختيارها وفقا لاهميتها النسبية، بما يتمشى مع احتياجات المتعلمين والوقت المخصص لتدريس النشاط ؟
* ما هو انسب اسلوب للقيادة ؟
* ما هي انسب الوسائل لتقويم نتائج عنلية التعلم ؟

ثانيا : التنظيم : Organizing

من خلال التنظيم يقوم المدرس بعلمية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من اهداف . وعملية التنظيم هذه تتضمن فى الدرس :

* ترتيب اجزاء الدرس وفقا للتسلسل الذى سوف يتبعه المدرس فى تدريسه .
* اختيار وترتيب اوجه النشاط التى يتضمنها كل جزء من اجزاء الدرس .
* تحديد وقت كل نشاط .
* اعداد وتجهيز الملاعب التى سوف يتم استخدامها .
* اعداد وتجهيز الاجهزة والأدوات التي سوف يتم استخدامها .
* توزيع الادوار القيادية على المتعلمين ، وتحديد المتعلمين الذين سوف يستعين بهم المدرس فى تدريسه .

* تحديد طرق التدريس التي سوف يتم استخدامها ، والتى تتناسب مع الموقف التعليمى .

* اعداد الوسائل التعليمية التي سوف يتم استخدامها فى النشاط التعليمى .

* تحديد لطريقة ادارة النشاط .

* تحديد للتكوينات التشكيلية التى سوف يتم استخدامها فى كل جزء من اجزاء الدرس ، وبما يتمشى مع طبيعة المحتوى التعليمى .

ثالثا : القيادة والتوجية : Directing

بعد عمليتى التخطيط للنشاط وتنظيمه ، تأتى مرحلة تنفيذ النشاط . وفى هذه المرحلة يقوم المدرس بترجمة أهداف النشاط الى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال توجيهه وارشاده للمتعلمين اثناء الدرس .

وتعد هذه القدرة من القدرات الشخصية للمدرس ، فهذه القدرة تشير الى ما يؤديه المدرس من جهد لمساعدة المتعلمين فى بلوغ الاهداف المرجوة من العملية التعليمية .

ولأهمية القيادة فى التأثير المباشر على سلوك المتعلمين ورفع مستواهم المهارى وتنمية خصائصهم البدنية فى مناخ اجتماعى تربوى فقد اجمعت الكتابات المختلفة على انه يجب ان تتوفر فى القائد المهارات التالية :

*** مهارة فنية : Teachnical Skill**

فهذه المهارة تمكن المدرس من القيام بعمله من خلال ادراكه لمتطلبات وخصائص نوعية العمل المكلف به ، ودرايته بكل ما يجب انجازه من اعمال .

*** مهارة فكرية : Conceptual Skill**

تشير هذه المهارة الى قدرة المدرس على تصور وادراك الموقف ودراسة كل ابعاد الموقف للتمكن من استخلاص الحقائق والتوصل الى نتائج وتفسيرها ، وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة للموقف واصدار الاوامر الى التلاميذ ، فى ضوء ما تم التوصل اليه .

* **مهارة إنسانية : Humane Skill**

والمقصود بهذه المهارة هو قدرة المدرس على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم ، وذلك بغرض التأثير فى سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الاهداف ، فى إطار من العلاقات الانسانية التى تبنى على اساس من الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل والعلاقات الاجتماعية الطيبة بين القائد وافراد جماعته .

ان قدرة المدرس على القيادة والتوجيه من خلال التدريس انما تشير الى اختياره طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي والتى يتحقق من خلالها :

* مساعدة التلاميذ فى بلوغ الاهداف الموضوعة للدرس .
* التأثير الايجابى فى اتجاهات وسلوك التلاميذ .
* استثارة دوافع التلاميذ للتعلم .
* تنمية الميول المرغوبه وتثبيط الميول غير المرغوب فيها .
* توفير البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة التلاميذ على اكتساب القيم التربوية المرغوبة .
* اتاحة الفرص بالتساوى لاستفادة التلاميذ من الدرس .
* اتاحة الفرص للتلاميذ للابداع والابتكار .
* توفير عوامل الامان والسلامة للتلاميذ .
* ملاحظة التلاميذ اثناء النشاط وارشادهم وقت أن يكونوا فى حاجة الى الارشادات والتوجيهات .
* مراعاة الاسس النفسية والتربوية للتلاميذ .
* مراعاة الاسس التشريحية والفسيولوجية للتلاميذ .
* التأثير المتبادل بين الذات والموضوع فى النشاط ، فالمدرس منظم وقائد وموجه ، منظم لنشاطه الذاتى كمدرس ولنشاط تلاميذه كموضوع فى آن واحد .

رابعاً : التقويم Evaluation

اذا كان التخطيط يمثل المرحلة الفكرية التى تسبق التنفيذ والتنظيم ، ويمثل المرحلة الادارية التى تسبق التنفيذ ، والقيادة والتوجيه تختص بإرشاد المتعلمين وتوجيههم نحو تعلمهم لاوجه النشاط التعليمية ونحو اكتسابهم للقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة فان عملية التقويم تتأكد من أن ما تم تنفيذه أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف وفى أطار الخطة المقررة .

ومن خلال العملية التقويمية يتم التوصل لأية نتائج تفيد فى تطوير العملية التعليمة .

المدرس والنشاط الداخلى :

بما أن برنامج التربية الرياضية لأية مرحلة تعليمية يشتمل على المكونات التالية :

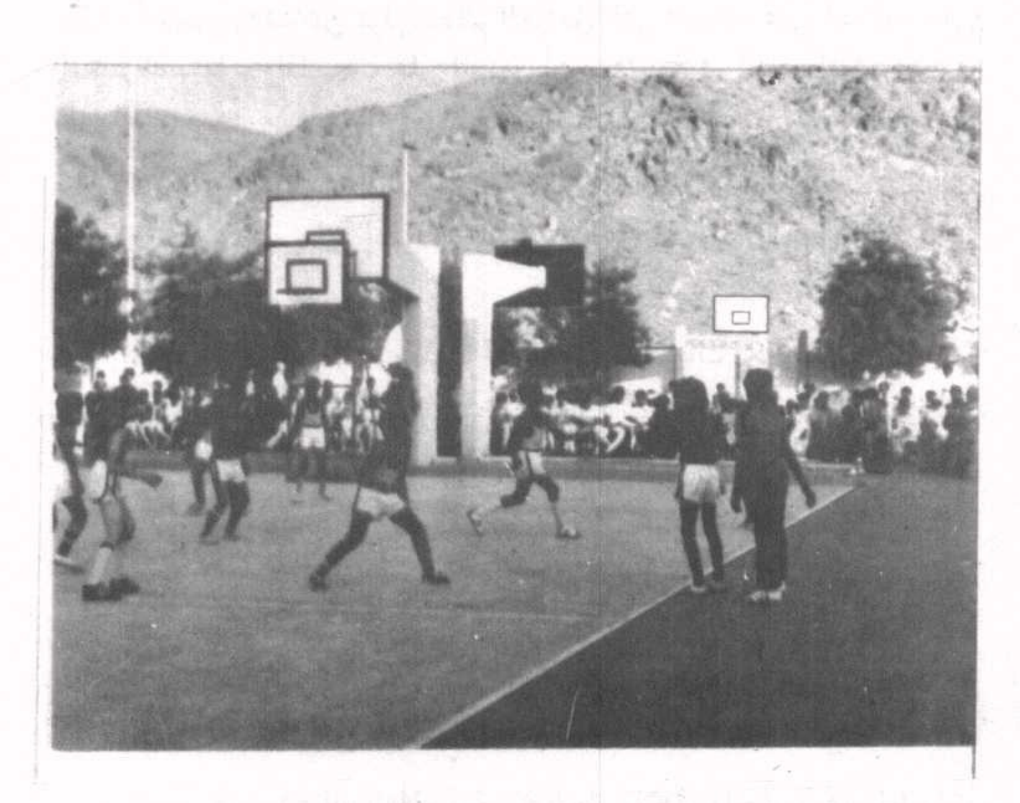
- دورس التربية الرياضية Lessons .
- النشاطات الداخلية intramular actirrties .
- النشاطات الخارجية Extramular actirrities .
- البرامج الخاصة Special P . E .

فقد راينا ان لا نهمل دور مدرس التربية الرياضية فى كل من النشاطات الداخلية والنشاطات الخارخية وذلك بعد ان اوضحنا فيما تقدم دوره فى تنظيم وقيادة دروس التربية الرياضية ، والتى تشكل حجر الزاوية فى البرنامج إذ يستفيد منها ما لا يقل عن ٩٠٪ من تلاميذ المدرسة ، باعتبار أن حصصها مدرجة فى الجدول الدراسى بواقع حصتين فى الأسبوع . وان كانت الدراسات العلمية قد اثبتت ان درسين للتربية الرياضية اسبوعيا لا يفيان باحتياجات التلاميذ للحركة وللياقة البدنية ، إذ ان أربعة دروس فى الأسبوع تُعد مقبولة كحد أدنى ، وان كان تخصيص درسا يوميا هو الوضع المثالى لتلبية احتياجات التلاميذ .

ومن ثم فإن مدرس التربية الرياضية قد لا يستطيع ان يتيح فرصا متسعة للتلاميذ لممارسة النشاطات الرياضية وبما يشبع لهمْ احتياجاتهم من خلال الدرس ، فهناك مكوّنات للدرس يستلزم تعليمها وتدريسها للتلاميذ مما يجعل للدرس طابعا تعليميا يحول دون اشباع احتياجات التلاميذ .

الا ان النشاطات الداخلية تتيح الفرصة لما لا يقل عن ٤٠٪ من التلاميذ لممارسة الوان النشاط الرياضى الذى يحبونه ، وبذلك تعوض النشاطات الداخلية نواحى القصور فى الدرس .

ويمكن استغلال فترات ما قبل بدء اليوم الدراسى أو بعد انتهائه ، أو وقت الفسحة فى اقامة النشاطات الداخلية .



النشاط الداخلى جزء مكمل لجوانب البرنامج لاينبغى اهماله

ومن ثم فاننا نستطيع تعريف النشاط الداخلى : بأنه ذلك النشاط الذى ينظمه ويشرف على تنفيذه مدرسو التربية الرياضية، فى أوقات أخرى غير أواقات الدروس ، ليشترك فيه التلاميذ الذين يدرسون فى مدرستهم ، داخل نطاق المدرسة .

ويعنى هذا النشاط أشتراك التلاميذ فى ألوانه المتعددة عن رغبة نابعة من الذات . فيختار كل تلميذ النشاط المناسب له من حيث قدراته وحاجاته وميوله ، ويقبل على ممارسته ، ممايهيىء له الفرصة للافادة من النشاط أكبر فائدة ممكنة ، وذلك لان الممارسة الفعلية للنشاط مع حرية الاختيار ، والتوجيه المناسب ، تساعد على التعلم الجيد وعلى النمو المتكامل للتلاميذ .

الا ان بعض التلاميذ قد لا يقبلون على الاشتراك فى أوجه النشاط من تلقاء أنفسهم رغما عن توفر معظم العوامل التى تساعد على اقبالهم على الاشتراك فيها . ولذا يجب على المدرس أن يستثير فيهم الدافع للاشتراك فى النشاط .

ولكى يستطيع النشاط الداخلى تحقيق الأهداف المرجوة منه ، فانة يجب مراعاة بعض الاسس فى إعداده وتنظيمه ، ومن أهم هذه الأسس التى يجب على المدرس مراعاتها .

- تنويع ألوان النشاط ، وكذلك تحديد عدة مستويات لكل لون .

- ان تتم مراعاتة للميزانية المخصصة للنشاط ، وكذلك ملاءمة النشاط للامكانات المتاحة .

- مراعاة الوقت المخصص للنشاط وكذلك حالة الطقس .

- مراعاة عدد التلاميذ وعدد المدرسين والمشرفين الذين سوف يشتركون ويشرفون على تنفيذ البرنامج .

- تقسيم التلاميذ الى مجموعات متجانسه .

- العمل على اشتراك التلاميذ فى تخطيط الملاعب وإجراء قرعة المباريات والمسابقات ، والقيام بالتحكيم وتسجيل النتائج .

- تحديد لأنسب الطرق فى تنظيم المباريات والمسابقات ، فقد يتم تحديد طريقة الدورى ، أو طريقة خروج الفريق المهزوم من الدورة - من مرة واحدة أو من مرتين .

- وضع حوافز لاستثارة دوافع التلاميذ للاشتراك فى أوجه النشاط .

المدرس والنشاط الخارجى :

يكمل مفهوم النشاط الخارجى سائر اجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وأهم ما يتصف به أنه برنامج للنشاط الرياضى خارج اسوار المدرسة، والمفروض أن يشترك فيه نسبة من التلاميذ تتراوح ما بين ١٠٪ ، ٢٠٪ وذلك لأنه يتطلب مستوا مرتفعا من الأداء الحركي والخططى . وفى بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لادارة هذا اللون من النشاط بين المدارس (Inter Scholastic) وفى اغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة فى إدارة هذه المناشط المدرسية ، كما تهتم وسائل الاعلام المحلية بنشر إنباء هذه المنافسات .

ويمكن تعريف النشاط الخارجى :

بانه هو ذلك النشاط الذى تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى بتظيم مسابقات ومباريات تشترك فيها الفرق الرياضية للمدرسة ، والتي تتكون من أفضل العناصر من التلاميذ الذين برزوا خلال النشاط الداخلى .

ويوجه هذا النشاط عناية خاصة الى التلاميذ المتفوقين فى مختلف النشاطات الرياضية ، اذ يسمح لكل تلميذ باشباع نواحي تفوقه . ورفع مستوى قدرأته الحركية والبدنية الى أقصى حد ممكن ، وذلك من خلال التدريب مع الفرق الرياضية التى يشرف عليها مدرسو التربية الرياضية بالمدرسة .

ولكى نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجى ، فانه يجب مراعاة بعض الأسس فى أعداده وتنظيميه ، ومن أهم هذة الأسس الى يجب على المدرس مراعاتها ما يلى :

- مراعاة المرحلة السنية للتلاميذ عند اختيار الفرق الرياضية ، حيث إن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة .

- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوى الاخلاق الحميدة والمستوى المناسب فى الأداء .

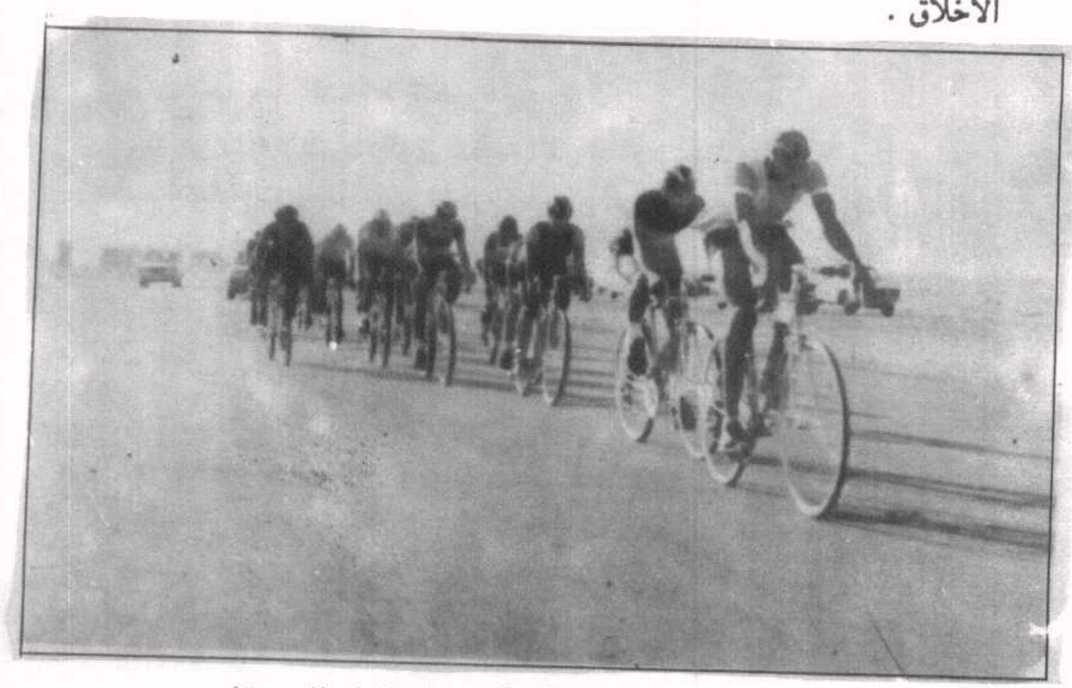
- الاهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية وبحيث لا يعوقهم التدريب عن التحصيل الدراسى .

- الاهتمام بتوفير الامكانات اللازمة لنجاح النشاط .

- العمل على تكوين فرق رياضية فى عدة نشاطات متنوعة ، وعدم الاقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط .

- الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقيم التربوية .

- تخصيص جوائز للفائزين ، ولأحسن فريق مهزوم ، ولأحسن لاعب فى الاخلاق .



النشاط الخارجى يتطلب اعدادا جيدا وتخطيطا مسبقا

يخدم البرنامج المدرسى للتربيه الرياضية المتوسط العام لقدرات وامكانيات واستعدادات وخصائص وميول التلاميذ ، ولكن على طرفى هذا (المتوسط) يوجد تلاميذ موهوبون ذوى قدرات ومهارات ذات مستوى طيب ومرتفع، وايضاً يوجد على الطرف النقيض تلاميذ متخلفون أو معاقون من أصحاب العاهات أو ممن تقل قدراتهم البدنية أو العقلية أو النفسية عن الحدود الطبيعية ولاعتبارات إجتماعية - نفسيه - أقتصادية ، ينبغى الاهتمام بهذه الفئات من التلاميذ ، ومن الافضل دائماً وضع برامج خاصة معدلة لتناسب هذه النوعية من التلاميذ ، بحيث تختلف عما يتلقاه التلاميذ العاديون فى البرنامج العادى للتربية الرياضية من حيث الاهداف ومحتوى الانشطة وزمن هذه البرامج .

ولعل أفضل الحلول للتقدم بقدرات هؤلاء التلاميذ اسواء (المتفوقون أو المتخلفون) هو تفريد التعلم INdividuolized Education وهو حل مثالى نطمح أن نصل الى تحقيقه فى التربية الرياضية فى يوم ما ، وهو يعنى أن يتقدم كل تلميذ وينمو فى تعلمه وفق معدلاته الشخصية هو ، لا من خلال معدلات المتوسط العام للفصل أو المجموعة التى ينتمى ويلتحق بها ، وهو اتجاه انسانى فى المقام الاول يراعى تماما مبدأ الفروق الفردية .

تعريف الفرد المعاق :

- هو الفرد المصاب بضعف أو قصور يُحد فعلاً من قيامه بنشاط أو اكثر من الانشطة الحياتية ، وله درجة يمكن ملاحظتها فى هذا القصوراً أوالضعف(٦٥) .

ويمكن تصنيف الاعاقة كما يلى :

١ - الاعاقة العقلية .
٢ - الاعاقة السمعية .
٣ - الاعاقة البصرية .
٤ - الاعاقة الحركية .
٥ - الاعاقة المتعددة (التى تجمع بين نوعين أو اكثر مما سبق) .

ويطلق على برامج التربية الرياضية الخاصة بالتلاميذ المعاقين مصطلح (البرامج المعدله Adapted Programs) ، وتعرفها الرابطة الامريكيه للصحه والتربية البدنية والترويح والرقص (AAHPERD) بأنها « البرنامج المتنوع للنمو من خلال الالعاب والأنشطة الرياضية ، والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الاطفال ممن لديهم نقص فى القدرات أو الأستطاعات ليشتركوا بنجاح وأمان فى أنشطة البرنامج العام للتربية البدنية (٩) .

وتصميم البرامج المعدله لهؤلاء التلاميذ ينبغى أن يبنى اساساً فى ضوء تصنيفات الاعاقه التى سبق ذكرها ولكن مع تقدير الاحتياجات القابله للتحديد للفرد المعوق . ومن واجبات المدرسه ومدرس التربيه الرياضية أن يعدل فى المنهج وكذلك فى طريقه التدريس من اجل اتاحه أقصى استفاده ممكنه عن طريق مشاركه الفرد المعاق فى النشاط .

ولقد أوضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادى ، بالنظر لدروس التربيه الرياضية ، فهويريد أى يسبح ، ويرمى ويمرر الكرات ويصوب على الاهداف ويمارس الالعاب الرياضية ، وأن يكون لائقاً بدنياً وأن ينمى مهاراته الحركيه الرياضية ليفاخر بها بين أقرانه وجماعة الاصدقاء .







الوان من الانشطة الرياضية للمعاقين

ولذلك يرى (انارينو وأخرون) أن كل ما يحتويه البرنامج العادى ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينه لمستويات الممارسه والمشاركه فى البرنامج تلائم إصابه أو نقاط ضعف الفرد المعاق ، ويمكن أن تصنف هذه المستويات وكذلك درجه المشاركه بها كما يلى :

الانشطة غير المقيدة = مشاركه كامله .
الانشطة متوسطه التقيد = مشاركه فى الانشطه المصممه .
الانشطه المقيده = مشاركه محدوده ونشاط مخفض .
انشطه بنائية / تأهيليه = مشاركه فى ضوء الحاله الموصوفه أنشطة معدلة / تمرينات علاجية ... الخ) .

إن حدود مستويات المشاركه للطفل المعاق تحكمها اعتبارات كثيره وخاصه اذا ترددنا فى اشراكه فى البرنامج العادى للتربيه الرياضية أو فى برنامج خاص به ، الامر الذى يتطلب تعديلاً وتكيفاً للبرنامج وطريقه التدريس العاديه، وبشكل عام يمكن تعديل الانشطه لتلائم الاطفال المعاقين من خلال الطرق الآتيه :

- تقليل مدة النشاط .
- تغيير قواعد اللعب .
- تعديل ارتفاع الشبكه أو هدف السله أو المستوى ... الخ .
- تقصير المسافات .
- استخدام انماط مختلفة من الاشارات بدلاً من الاصطلاح والنداء التقليدى .
- الاستعانه بشريك من الاسْوياء أو مجموعات أو اشياء موجهه كالحبال والاطواق .
- تقليل الانشطة ذات الاحتكاك البدنى الى أى حد .
- تحديد حجم أو مساحه الملعب .
- تصغير أو تكبير أداة اللعب (الكرة / المضرب ... الخ) .
- زيادة مساحه الهدف .
- الحد من نمط الالعاب الذى يتضمن عزل أو اخراج اللاعب .

والفسلفه التي تحكم البرامج الخاصة فى التربيه الرياضية ، هى فلسفه انسانية فى المقام الاول ، تضع اعتباراً كبيراً لتكيف المعاق مع بيئته ومجتمعه ، مهما كانت نوعيه الاعاقة أو درجتها ، حيث تلعب التربيه الرياضية ادوراً مهمه لتكيف المعاق ليس فقط على المستوى البدنى والحركى وانما على المستوى النفسى والادراكى والاجتماعى ولا نغالى اذا قلنا أن الوسط الاجتماعى الذى تتيحه (الرياضة المعدله) من افضل الوسائل أو الطرق فى اعادة الثقه الى نفس المعاق وتحقيق السلام النفسى بينه وبين مجتمعه ، ولهذا ليس بغريب أن تتخذ بعض الانظمة التى تتعامل مع هذه الفئات مثل الطب التأهيلى والخدمه الاجتماعية ومن النشاط البدني والرياضى وسيطاً واسلوبا ناجعاً فى العلاج والتأهيل النفسى والاجتماعى قبل التأهيل البدنى .

ويمكن ايجاز اغراض التربيه الرياضية الخاصة فى :

- تحسين وتنميه اللياقة البدنية والحركية للتلميذ المعاق حتى يتمكن من مواجهه متطلبات حياته اليوميه بطريقه أفضل .

- تحسين سيطرة التلميذ على اعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاية الادراكيه الحركيه له .

- اتاحه الفرص المتكافئه - ما امكن - ليمارس التلميذ المعاق النشاط الرياضى مع اقرانه الاسوياء فى مواقف لعبوحركة وذات جهد منخفض .

- الارتقاء بما يناسب حاله التلميذ المعاق من مهارات رياضية خاصه ، ويستفيد بها خلال أوقات الفراغ ولممارسه نشاط ترويحى هادف .

إن على مدرس التربية الرياضية واجباً انسانياً هاما ، هو تحويل التلميذ المعاق من فرد غير اجتماعى الى فرد اجتماعى وهى مهمة ليست بالسهلة ، ولكن فى مقابلها سيجنب هذا الفرد الكثير من المشاكل التى قد تدفع الى الجنوح والشر ، إن على مدرس التربيه الرياضية أن يتجنب أى تصرفات من شأنها احراج التلميذ المعاق ، وأن يضع فى اعتباره أن هدف البرامج الخاصة هو التكيف الاجتماعى والنفسى للمعاق ، كما أن عليه رعايه التلاميذ الموهوبين حركياً وتوجيههم رياضياً فى ضوء قدراتهم وميولهم باعتبارهم مادة

« خام » ثريه ينبغى المحافظة عليها وتوجيهها إنسانياً - دون قهر أو سيطره وانما من خلال التعهد بالرعاية والتوجيه العلمى والتربوى .

الأهمية التربوية لمدرس التربية الرياضية :

ومن خلال التعرف على دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط ، سواء فى دروس التربية الرياضية أو فى النشاطات الداخلية والخارجية ، يتضح دوره الحيوى فى تحقيق أهداف البرنامج ، من خلال العمل على تنفيذ البرنامج ومتابعته .

ولذا فقد نادى رواد التربية والمفكرون فى بداية القرن العشرين بأن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى فى العملية التعليمية والتربوية ، وان البرامج والأمكانات مع اهميتها تتضاءل امام اهمية المدرس فى العملية التربوية .

وفى هذا الصددب يقول جيد (Guid) ان هيئة التدريس فى أى معهد تربوى هى أهم عنصر من عناصر الأجهزة العلمية ، وكذلك يقول المفكر التربوى بروبيكر (Propikar) .

السعادة الأنسانية لم تكن الانتيجة للتعليم الجيد .

ولقد اثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذى يكون فيه المدرس سوى السلوك متوافقا ، يكون تلاميذه أسوياء متوافقين . فالمدرس يبث القيم والمبادىء التربوية فى تلاميذه ، فهو القدوة التى يحتذى بها التلاميذ ، فهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته واتجاهاته وقيمه ومبادئه ومفاهيمة . ولذا تهتم الدول المتقدمة بالاساليب العلمية لانتقاء افضل العناصر التى تصلح ان تكون مربية .

وعن المدرس يقول بولديرو (Boldyrew) أنه القائد ، فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط فى جماعة الفصل ، فهو يعمل ليس فقط لاكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم فى النواحي المعرفية والمهارية فحسب ، بل يتضمن عمله ايضا تنظيم جماعة الفصل اوالعمل على تنميتها تنمية اجتماعية .

ويرى وليام كلارك (William Clark) لن المدرس يُعد « مصمما لبيئة التعلم » فهو الذى يبتدع الأنظمة التعليمية ، ويحدد أهداف الدرس ويقوم

بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ، ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينة وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكى يتم التعلم، وكذلك يحدد مستويات الاداء المراد إنجازها من قبل المتعلم ، واساليب تقويم هذا الاداء .

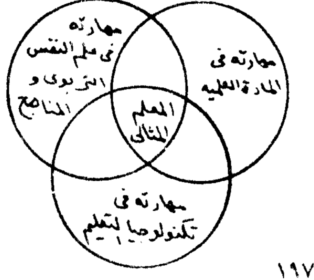
كما اشار كلارك الى الدور الجديد للمدرس فى العملية التربوية ، وحدده فى وظيفتين رئيسيتين وهما : الدور التشخيصى والدور العلاجى .

ومن ثم فإن التدريس هو عملية التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلمين وعناصر البيئة التى يهيئها المدرس من اجل اكساب المتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة التى ينبغى تحقيقها فى فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

وتدريس التربية الرياضية يتطلب انتقاء افضل العناصر التي تصلح ان تكون مربية واعدادها اعدادا مهينا يتناسب مع طبيعة دورها التربوى ، فلم تعد رسالة مدرس التربية الرياضية مقصورة على التخطيط والتنظيم لأوجه النشاط ، بل تعدت رسالته هذه الدائرة المحدودة الى دائرة التربية المتسعة ، فالمدرس مرب أولاوقبل كل شىء .

ويشير بونبوار (Bonboir) الى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المترابطة تعطى لنشاط المدرس اتجاها محددا وتطبع عمله باسلوب المربى ، لذا فالاختيار المهنى لدور وظيفى متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة.

وبذلك يتضح دور مدرس التربية الرياضية تجاة تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية ، والتى تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفايه ومن المهارة الفنية والفكرية والأنسانية .



مجالات برامج التربية الرياضية :

تتفاوت برامج التربية الرياضية فى نوعيتها وتصميماتها حسب نوعية المستفيدين ونوعيه المجال الذى نقدم فيه هذه البرامج.

ومن منظور المجالات المهنيه ، يمكن تصنيف برامج التربيه الرياضية وذلك فى ضوء مجالات العمل المتاحه لأخصائى التربية الرياضية ، فهى على سبيل المثال وليس الحصر :

- برامج الحضانه أو رياض الاطفال (التربية الحركية) .
- « المدرسه الأبتدائية .
- « المدرسة المتوسطه .
- « المدرسه الثانوية .
- برامج الكليات الجامعيه والمعاهد العليا .
- برامج معاهد اعداد المعلمين والكليات المتوسطه .
- برامج كليات وأقسام التربية الرياضية .
- برامج الجمعيات والروابط .
- برامج مراكز ومكاتب رعاية الشباب .
- برامج الانديه الريفيه والساحات الشعبيه .
- برامج الاندية الرياضية (التدريب الرياضي) .
- برامج المؤسسات الصناعيه والانتاجية .
- برامج الكليات والمعاهد العسكرية والشرطة والدفاع المدنى .
- برامج أفرع الجيش والقوات المسلحه والحرس الوطنى .
- برامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، دور الاصلاح ، الملاجىء
- برامج بيوت الشباب .
- برامج المستشفيات والمنتجعات(برامج التأهيل) .
- برامج السياحه الرياضية .
- برامج المعسكرات والمخيمات .
- برامج البحث العلمى الرياضي .

(تم بحمد الله)

قائمة المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية :

١ - ابراهيم حامد قنديل : مذكرات فى برامج التربية الرياضية ، مذكرات غير منشوره ، ١٩٨١

٢ - ابراهيم عصمت مطاوع : " التعليم والإنتاج " صحيفة التربية ، السنة التاسعة والعشرون ، العدد الثانى، ابريل ، ١٩٧٧ .

٣ - أحمد المهدى عبد الحليم : المناهج والطرق العامة ، الرياض، مذكرات غير منشوره لكليه التربية جامعه الرياض ، ١٩٧٥ .

٤ - أحمد حسين اللقانى : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، القاهرة عالم الكتب ، ١٩٨٢ .

٥ - أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر : الوسائل التعليمية والمنهج ، القاهره دار النهضة العربية ، ط ٢ ، ١٩٧. .

٦ - الإتحاد الامريكى للصحة والتربية البدنية والترويح : التربية البدنية معرفتها وتفهم أبعادها ، ترجمة محمد فضالى القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٤ .

٧ - امين انور الخولى : اثر الوسائل السمعية البصرية على المجال المعرفى فى التربية الرياضية ، ورسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ١٩٨٢ .

٨ - أمين أنور الخولى الأهمية النسبية لأهداف التربية الرياضية المدرسية : مؤتمر الرياضة للجميع كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان القاهرة ، ١٩٨٤ .

٩ - امين انور الخولى ، اسامة كامل راتب : التربية الحركية ، القاهرة دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ .

١٠ - انطونينا خريبكوفا : نظام اليوم الدراسى الطويل ، مجلة مستقبليات اليونسكو ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ، لبنان ، ١٩٨٣ .

١١ - تشارلز بوتشر : أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض ، كمال صالح الانجلو المصرية ، ١٩٦٤ الكويت ، العدد (٣) ، السنة الثانية ، ١٩٧٩ .

١٢ - جابر عبد الحميد جابر : التعلم وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار النهضة العربيه ١٩٧٩ .

١٣ - جابر عبد الحميد جابر : احمد خيرى كاظم : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٥ ، ١٩٨٠ .

١٤ - ج ر. كيد : كيف يتعلم الكبار ، ترجمة أحمد خاكي، القاهرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ .

١٥ - جيروم برونر : نحو تربية سليمة ، ترجمة محمد سامى عاشور ، القاهرة ، النهضة المصرية ، بدون .

١٦ - ___________ ، ديفيد أولسن : التعليم عن طريق التجربة والتعلم عن طريق الوسائط والوسائل الاعلامية ، ترجمة أحمد خاكى ، القاهره مستقبل التربية ، العدد الخامس السنة الثانية اليونسكو.

١٧ - حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو . الطبعة الثالثة . القاهرة عالم الكتب . ١٩٧٥ .

١٨ - حسن سيد معوض : طرق التدريس فى التربية الرياضية ، القاهره ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ .

١٩ - حسين سليمان قورة : الاصول التربوية فى بناء المناهج . الطبعة الخامسة . القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٧ .

٢٠ - حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج . القاهرة : الانجلو المصرية ١٩٧٧ .

٢١ - حلمي أحمد الوكيل ، أحمد حسين اللقانى : الوسائل التعليمية ، القاهرة مذكرات غير منشورة ، كلية التربيه جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

٢٢ - حمدى خميس : الأسلوب الابتكارى ، القاهرة ، دار المعارف ، الطبعة ، الثالثة ، ١٩٦٨ .

٢٣ - رالف تايلور : أساسيات المناهج . ترجمة أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر . القاهرة: دار النهضة العربية / ١٩٧١ .

٢٤ - رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى . القاهرة الانجلو المصرية . ١٩٧٧ .

٢٥ - روبرت ف ميجر : الأهداف التربوية ، ترجمة جابر عبد الحميد ، سعد عبد الوهاب نادر ، بغداد ، معهد الكندى ، ١٩٦٧ .

٢٦ - روث. م . بيرد : جان بياجيه وسيكولوجية نمو الاطفال ، ترجمه فيولا فارس الببلاوى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

٢٧ - سعد جلال ، محمد حسن علاوى : علم النفس التربوى الرياضى القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٧ .

٢٨ - سعد مرسى أحمد : التكنولوجيا والتعليم ، مجلة الفكر المعاصر ، العدد ٧٢ فبراير ، ١٩٧١ .

٢٩ - __________ : التربية والتقدم القاهرة : عالم الكتسب، ١٩٧. .

٣٠ - سهير بدير : المناهج فى التربية الرياضية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨. .

٣١ - صالح عبد العزيز : التربية الحديثة . الجزء الثالث . الطبعة السادسة . القاهرة : دار المعارف بمصر .

٣٢ - عبد اللطيف فؤاد : المناهج ، اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها . الطبعة الرابعة . القاهرة : مكتبة مصر " ١٩٧٥ .

٣٣ - عنايات محمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، القاهرة دار الهنا للطباعة ، ١٩٨٣ .

٣٤ - فرنسيس عبد النور : التربية والمناهج . القاهرة : دار نهضة مصر . ١٩٧٨ .

٣٥ - فكرى حسن ريان . المناهج الدراسية . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٢ .

٣٦ - فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : علم النفس التربوى ، القاهرة ، ط٢، الانجلو المصرية ، ١٩٨. .

٣٧ - فؤاد البهى السيد : الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة . الطبعة الرابعة . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٥ .

٣٨ - فؤاد قلاده ، أزيس عازر ، عواطف شعير : الأهداف التربوية وتخطيط المناهج الاسكندرية ، ١٩٧٩.

٣٩ - فيلب هـ. فينيكس : التربيه والصالح العام ، ترجمة السيد العزاوى ، يوسف خليل ، القاهرة ، مركز كتب الشرق الاوسط ، ١٩٦٥ .

٤٠ - كمال درويش ، محمد الحماحمي ، امين الخولى : اتجاهات حديثة فى الترويح واوقات الفراغ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ .

٤١ - كوثر حسين كوجك : المدركات والتعميمات ،القاهرة . عالم، الزم الكتب ، ١٩٧٧ .

٤٢ - ________ : مقدمه فى علم التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .

٤٣ - محمد الهادى العفيفى : فى أصول التربية ، الاصول الفلسفية ، للتربية . القاهرة الأنجلو المصرية ١٩٧٦ .

٤٤ - محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار المعارف . ١٩٧٥ .

٤٥ - محمد صبحى حسنين : التقويم والقياس فى التربية البدنية.الجزء الاول . القاهرة : دار الفكر العربى . ١٩٧٩ .

٤٦ - ________ : المدركات الخاطئة المنشرة حول التربية البدنية كما يراها بعض مدرسى المرحلتين الاعدادية والثانوية بادارة غرب القاهرة التعليمية - المؤتمر العلمى الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، كليه التربية الرياضية للبنين ، الاسكندرية ، ١٩٨٢.

٤٧ – محمد صلاح الدين مجاور ، فتحى عبد المقصود : المنهج المدرسى، اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٨٤ .

٤٨ – محمد عزت عبد الموجود : وآخرون . أساسيات المنهج وتنظيماته ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .

٤٩ – محمد لبيب النجيحى : دور التربية فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية : القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٨٧٦ .

٥٠ – محمد لبيب النجيحى ، محمد منير مرسى . المناهج والوسائل التعليمية القاهرة : الانجلو المصرية . ١٩٧٧ .

٥١ – محمد محمد الحماحمى : برنامج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الأبتدائية فى ضوء تقويم برامجها الحالية رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨١ .

٥٢ – ———————— : مفهوم التربية الرياضية بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٧٦ .

٥٣ – محمود السيد سلطان : دراسات فى التربية والمجتمع ، القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٦ .

٥٤ – مصطفى بدران ، ابراهيم مطاوع ، محمد عطية : الوسائل التعليميه ، القاهرة مكتبه النهضة المصريه ، ط٤ ١٩٨٢ .

٥٥- منصور حسين : احتياجات التطبيق المادية والبشرية ومراحل التنفيذ وكيفية تذليل العقبات فى المناهج والكتب والتجهيزات ، تقرير مقدم لمؤتمر التعليم الاساسى القاهرة ، ٢١ - ٢٥ ابريل ١٩٨١ ، الذى عقدته جامعة حلوان مع وزارة التربية والتعليم والمركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى . (القاهرة . المؤتمر ، ١٩٨١) .

٥٦ - منير المرسى سرحان : فى اجتماعات التربية . الطبعة الثانية القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ .

٥٧ - نورمان جورنلند : الاهداف التعليمية : تحديدها السلوكي وتطبيقاته ، ترجمة احمد خيرى كاظم ، القاهرة دار النهضة العربية بدون تاريخ

٥٨ - وزارة التربية والتعليم : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذيه ، المرحلة الابتدائية : ، بنات. القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨. .

٥٩ - ———— : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذيه ، المرحلة الاعدادية : بنين ، بنات . القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨. .

٦٠ - ــــــــــــ : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية ، المرحلة الثانوية : بنين ، بنات ، القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨٠ .

٦١ - وهيب سمعان ، رشدى لبيب .دراسات فى المناهج . القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

٦٢ - يحيى حامد هندام ، جابر عبد الحميد جابر . المناهج : أسسها تخطيطها ، تقويمها . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ .

٦٣ - يحيى هويدى : مقدمه فى الفلسفة العامة ، القاهرة ، دار الثقافة ، ط٨ ، ١٩٧٤ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

64 - Anderson, William, G . : Analysis of Teaching physical Education . The C . V . Mosby co . St louis Toronto . london 1980 .

65- Annarino, A . , Cowell , C . Hazelton , H . : Curriculum Theory and Design in Physical Education . 2 ed Ed . The C . V . Mosby co . St louis . Toronts . London , 1980 .

66 - Baley , Field, D . : Physical Education and the physically Educator , 2 ed Edition . Allyn and Bacon inc . Boston . London Sydney . Toronto . 1976 .

67 - Barrow , Harold . : Man and Movement : principles of physical (Education) . 2 ed Edition . Henry Kimpton publishers . London . 1977 .

68 - Barrow , H ., Rosemary : A practical Approach to Measurement in Physical Education . 2 ed . Ed. Lea and Febiger . philadelphia . 1973 .

69 - Belbenoit, B . Les Sporte al ecole . Cast erman S . A . Tournai . Belgique . 1973 .

70 - Bilbrough , A . Jones , P . : Physical Education in the primary School , 3 th Edition . Universty of London press LTD . 1972 .

71 - Bloom , Benjamin S . , : Taxonmy of Educational objectives Book I Cognitive domain , Longman , new improved edition, 1979 .

72 - Bloom, Benjamin&Madaus ,G . F& Hacting, J . T : Evaluation to improve learning Mc Graw-Hill, N . Y ., 1981 .

73 - Bobin , Robert , : Education Sportive et Athletisme par le jeu . Edition Amphora S . A . paris . 1979 .

74 - Bonboir , A . : Une Pedagogie pour demain . P U . F . Paris . 1974 .

75 - Bookwalter , K . , Vander Zwaag , H , : Foundation and principles of philadelphia . London . Toronto . 1969 .

76 - Bucher , Administration of physical Education and

Athletic Programs . 7 th Edition The C . V . Mosby Company . St . Louis . toronto . London .1979 .

77 - Bucher , C ., Thaxton , N : Physical Education for Children Movement Foundations and Experiences . Mac .Millan publisimg Co . New York . 1979 .

78 - Carroll , A.D . Duggan, J . E . Etchells , R : Learning by ob jectives : A Teachers Guide , Hutchinson of London , 1978 .

79 - Cheffars , John , Evaul , Tom : introduction to physical education , Concepts of human movement , prentice hall , inc , N . J . , 1978 .

80 - Corbin , C . : Becoming Physically Educated in the Elementary Sohool . Lea , Febiger . philadelphia . 1976 .

81 - Coubertin, P, : Pedagogie Sportive Librairie Philosphique J . Vrin . paris . 1972 .

82 - Cowell , C . C . Hozelton , H . W ., : Curriculum designs in physical education, prentice hall, inc., N . J . 5 th ed , 1961 .

83 - Dauer, Victor : Dynamic physical Education For Elementary School Children . Ed .Burgess publishing CO . United States of America . 1971

84 - Dauer , Victor . pangrazi, Robert P. : The dynamic physical education for elementary school ehildren, 4th, ed , burgess company, minneapolis, minne sota, 1975 .

85 - Daughtrey , G . Lewis, C . : Effective teaching strategies in secondery physical education , third ed ., W . B. Saunders co ., philadelphia , 1979 .

86 - Davies, Digby et . al , : The role of objectives, the opeon university, educational studies, unit7, E 321, 1976 .

87 - Davis , Ivor K ., : Objectives in curricum design , Mc grawHill, London, 1976 .

88 - Davis, Jock : Behavioral emphasis in art education , national art education assocition , Reston, virginia (22091) N . D .

89 - Dauguet, F, : Le* Loisir . Casterman . S . A Tournai . Belgque . 1970 .

90 - De cecco, John P. & Crawford , William , : The psychology of Learning and instruction educational psychology ., Second Ed ., prentice hall of india , New Delhi, 1977 .

91 - Fait, Hollis , F. : physical Education For the Elementary School Child . 3 Edition . W . B . Toronto 1976 .

92 - Ferran, P., Mariet, F ., porcher , L, : A l'ecole du jeu Imp . Tardy quercy . S . A Bourges , 1978 .

93 - Frost, Physical Education : Foundation practices , principles . Addison-wesley publishing California . 1975 .

94 - Gagne, Robert M, : The Conditions of learning, third ed , Holt, Rinhor and Winston , N . Y . 1977 .

95 - Gagne, Robert M . Briggs , Leslie : principes of instructional design, Holt, Rinhart and winston, inc , N . Y . , 1974 .

96 - Good , Carter V ., : The dictionary of education , 2 ed, Mcgrqw-Hill co., 1959 .

97 - Hirst , P : The contribution of Philosophy to the Study of the Curriculum , IN Kerr, 1968 .

98 - Holt , H ., Sohools and Curriculum change . McGrow-Hill Book Co . (UK) Limited . England , 1980 .

99 - Kane , J . E , : physical education in secondary Schools , School council research studies, Macmillan edncation, LTD London, 1874 .

100 - Kelly , A. V : The Curriculum theory and practice , Harper , Row ., London , 3ed, ed, ed 1980 .

101 - Knap, Leonhard, patricia H . : Teaching physical education in secondery schools, Mc Graw-Gill, N. Y, 1968 .

102 - Laporte , W . Ralph . : The physical Education Curriculum . 6 th Ed . College Book Store . Los Angeles 7 . Califomina . 1955 .

103 - Lawton , D . : Social Change , Educational theory and Curriculum planning . 5 th Ed . J . W . Arrowsmith Ltd . Eristrol . 1979 .

104 - Logsdon , Bette, J. Et . al : physical education for childeren : A focus on the teaching process , Lea , Febiger , philadelphia, 1977 .

105 - Mackenzie , Marlin M .: Toward a New crriculum in phsical education, Mc graw Hill, N . Y., 1969 .

106 - Merrill, m . D Richards , R. E. Schmidt R . V , Wood, N . D . : The instructional strategy diagnostic profile train-ing manual, Brigham young university : Courseware , Inc . , 1977 .

107 - Mller , Arthur G . Massey, M . D : Methods in physical Edueation for seondary school, prentice Hall, N . J . 1965 .

108 - Miller, A., Whitcomb , V . : physical Education in the Elementary School Curriculum . 3th Edition . prentice Hall inc Englewood Cliffs . N . J . 1969 .

109 - Nixon , J . Jewett , A, : physical Education Curriculum . The Ronald press Co . New York . 1964 .

110 ———— An introduction to physical Education 9 th Ed Sounders College . philadelphia . 1980 .

111 - palardy , J , : Elementary School Curriculum . Mac Millan . publishing Co . Inc . New york . 1971.

112 - Parks, J. : physical Education . the profession. The C. V . Mosby co . S . T Louis . 1980 .

113 - penmon , K . Adoms,s : Assessing Athletics and physical Education programs , Allyn and Bocon , inc ., Boston , 1980 .

114 - Scriven , F. B : Sports facilities for schools in developing countries. UNESCO,, 1973 .

115 - Singer , Robert , Dick, Walter : Teaching physical education : A systems approach , second ed , Houghton Mifflin CO. Boston , 1980 .

116 - Thill , E . Thoma , R., Caja , J . : Manuel de l'educateur Sportif , 3 9 Ed . Vigot Freres , paris . 1979 .

117 - Vannier, M . Foster & M. Gallahue , D . : Teaching physical Education in Elementary Schools . 6 th Edition . W . B . Saunderes, philadelphia . London . Toronto . 1978 .

188 - Vannier, M&Fait , H. : Teaching physical Education in Secondary Saunders 4 th Edition . W . B Saunders philadelphia . London Toronto . 1975 .

119 - Verducci, Frank M : Measurement concepts in physical education , C . V . Mosby co ., st L ouis, 1980.

120 - Webster, R , : Philosophy of physical Education . Wn-brown Inc . Duluque . Iowa 1965 .

121 - Warner, p , : A Movement Approach to Games For children The C . V . Mosby co . st Louis . Toronto . london . 1979 .

122 - Willgoose, C , : The curriculum in physical Education 3th Edition , prentice . - Hall , inc Englewood cliffs , New Jersey . 1979 .

123 - Zeigler, E , : physical EducatioN and sport : AN introduction , Lea , Febiger , philadelphia, 1982 .

رقم الايداع	١٩٩٠ / ١٩٣٠
الترقيم الدولى	٩٧٧- ٠١٠ - ٠٣٨١ - X